

المزار

الشهيد الأول

[١]

كتاب المزار تأليف شيخ الفقهاء الامناء وصفوة الشهداء من العلماء محمد بن مكّي العاملي الجزيني الشهير في الآفاق بـ الشهيد الاول من أعلام القرن الثامن الهجري ٧٣٤ - ٧٨٦ هـ ق تحقيق ونشر مدرسة الامام المهدي عليه السلام قم المقدسة الطبعة: الاولى التاريخ: شهر ذي الحجة ١٤١٠ هـ الاهداء إلى الطائف حول بيت الله في كل عام، والشاهد والمؤمن على دعاء المؤمنين إلى زائر ووارث أضرحة آياته وأجداده الميامين بقية الله وخليفة رسول رب العالمين وإلى الافئدة التي هوت إلى مشاهد الاولياء والمعصومين لتنهل من كراماتها متأسية بفعال الاولين وإلى القلوب الظمأى للثم أضرحة الاولين المكرمين نقدم هذا الكتاب الثمين بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة: الحمد لله الذي لا تدركه الابصار والشواهد، ولا تحويه الاماكن والمشاهد، الذي أكرم عباده بزيارة حرمه واستلام حجر بيته الثالث، وأشهدنا آياته في مشاهد أصفياته وأوليائه سادات القواعد.. في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال، نبأ فيها من كل معبود إلا إياه، ولا نرجو فيها خلاه، ولا نؤمل أحدا سواه، ولا نبتغي به بدلا، بل وسيلة إليه بالولاية والمودة في القربى. وصلوات الله وسلامه على أفضل زوره، وخاتم أنبيائه الذي أسرى به ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى (ليربه من آياته)، ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلى عبده ما أوحى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى. وعلى بضعته وأول أهل بيته لحوقا به، والمدفونة بجواره فاطمة الزهراء عليها السلام وعلى وصيه الذي بلغ فيه رسالات ربه كما أمره (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك..). فقال: ألسنت أولى بكم من أنفسكم.. فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه.. وعلى الأئمة والاوزياء المصطفين المعصومين، حجج الله في العالمين، أعلام الدين والنور المبين، سيما خاتم الوصيين وخليفة الله في الارضين (المهدي) عليه السلام الذي سيظهر باذن الله تعالى ليملا الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا، ويظهره على الدين كله، فيزوره عيسى عليه السلام ويصلي خلفه. وبعد، فان زيارة أضرحة المؤمنين والاستيناس بأرواحهم، والسلام عليهم، والتكلم معهم، والاستغفار لهم سنة نبوية، وأما الحضور في المشاهد المقدسة وفي بيوت دفن فيها رسول الله وأوصياؤه صلوات الله عليهم التي تتعلق بها أطايب النفوس الملكوتية، وتختلف إليها الملائكة الرحانية، فهو بعد زور بيت الله الحرام (١) (هامش) ١ قال عز من قائل: (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر الحج: ٢٧.

[٢]

عظيم وتعظيم لشعائر الله (١)، وإنه من المودة في القربى التي جعلها الله أجر الرسالة (٢) ومن مظاهر الولاية التي أتم الله بها نعمة الهداية، بل هو باب عرفان بذكرى آياته وشعائره وكلماته وتراجمة وحيه، ونظر في أحوال صفوة عباده الذين أورثهم علم كتابه، وجعلهم أئمة يهدون بأمره. ولا مشاحة أن مسألة بناء قبور الاولياء والصالحين وتشبيدها وتعظيمها كانت مألوفة عند الامم السابقة، فهذه كتب التراجم والتاريخ تخبرنا بأن العديد من القبور قد أتخذت أاماكن يتبرك

بها (٣) بل إن القرآن المجيد يحدثنا عن قصة أصحاب الكهف، وأن الذين غلبوا على أمرهم قالوا: (لنتخذن عليهم مسجدا) (٤) فإذا كان هذا عزيزي القارئ تحليل أصحاب الكهف وغيرهم لانهم من آيات الله، فتجليل وتعظيم آل النبي صلوات الله عليهم أجمعين أولى وأوجب لانهم أعلام آيات الله، وأنهم الذين اختصوا بالعصمة وبانتمائهم وانتسابهم إليه صلى الله عليه وآله، وأن لحمهم لحمه، ودمهم دمه، وحريرهم حريره، وسلمهم سلمه، وأنه صلى الله عليه وآله يحبهم ويحب من يحبهم، ويبغض من يبغضهم، ناهيك عن وجوب مودتهم كما تقدم. وحريري بنا الإشارة هنا إلى لطف من أطفاه تعالى وهو أن شفاعة الرسول صلى الله عليه وآله واستغفاره للمؤمنين أمر لا يقتصر على الحياة الدنيوية التي عاشها رسول الله صلى الله عليه وآله بين ظهرانيهم فحسب، بل إنه حكم عام شامل على ما يستفاد من آيات الذكر الحكيم والأخبار التي صرحت بحياة الأنبياء والأوصياء والأولياء وآخرين في البرزخ، وأنهم يسمعون ويبصرون تماما كما في حياتهم الدنيا، وكذلك على ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام (٥)). (هامش) ١ قال تبارك وتعالى: (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) الحج: ٣٢. ٢ قال جل وعلا (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) الشورى: ٢٣. ٣ راجع في ذلك كتاب صفة الصفوة: ٢ / ٣٢٤ و ٤٨٢ وغيرها ففيها ما يفيد. ٤ الكهف: ٢١. ٥ سنن أبي داود: ٢ / ٢١٨.

[٣]

وروى السمعاني، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أن أعرابيا جاء بعد ثلاثة أيام من دفن رسول الله صلى الله عليه وآله فرمى بنفسه على القبر الشريف، وحثا من ترابه على رأسه وقال: يا رسول الله قلت فسمعنا قولك، ووعيت عن الله فوعينا عنك، وكان فيما أنزله عليك (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك..) وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي إلى ربي. فنودي من القبر أنه قد غفر لك. (١) وصفوة القول أن التوسل والخضوع والتواضع أمام العتبات المقدسة التي يضم تراها نبي أو معصوما أو وليا من الصالحين هو في حقيقته توسل وخضوع وتواضع للخالق تبارك وتعالى، وليسوا هم إلا وسيلة كالصلاة والصوم وبقية العبادات والطاعات التي يتوسل بها إليه تعالى امتثالا لقوله: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون) (٢). وأن زائرهم حقا لا يأتي إلا بقلب سليم، ولا يسير إلا في قرى قدر الله السير فيها ليالي وأياما آمنين، إلى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. فلا يدعو الزائر إلا الله، ولا يذكر إلا عباد الرحمن، فإنهم أحياء عند ربهم يرزقون، ويردون إلى مشاهدهم، ليروا ويسمعوا ويستغفروا لزورهم. فيقول الزائر: السلام عليك يا نبي الرحمة أتيناك زائرين لنكون عندك ومع الصادقين، ولا يعذبنا الله وأنت فينا، وكان فضل الله عليك عظيما إذ قال: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) وقال: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك واستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا). جئتكم مستغفرين، وقد سبقنا إخوة يوسف إذ جاءوا أباهم، قالوا: (يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا) فقال: (سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم) فيا وجيها عند الله، اشفع لنا عند الله، بحق من باهلت بهم أعداء الله. (هامش) ١ وفاء الوفاء: ٤ / ١٢٦١. والآية من سورة النساء: ٦٤. ٢ \ \ \ \ \ المائدة: ٣٥.

[٤]

التعريف بالمؤلف: هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين مكّي بن الشيخ شمس الدين محمد بن حامد بن أحمد المطليبي العاملي النباطي الجزيني المعروف بـ (الشهيد الاول) و (الشهيد المطلق) وهو أول من اشتهر بهذا اللقب من فقهاء الامامية. ينتهي نسبه من جهة الام إلى سعد بن معاذ سيد الاوس. ولد في (جزين) عام ٧٣٤ هـ. واستشهد بدمشق ضحى يوم الخميس التاسع من جمادى الاولى عام ٧٨٦ هـ رضوان الله تعالى عليه. فضله أشهر من أن يذكر، وجهاده ونبله لا ينكر، فقد أغنى التراث وفيه أثر، ومؤلفاته إلى اليوم تشع وتزهر، وكل المسلمين به تفخر. وقد ذكرنا ترجمته وأقول العماء فيه، ومؤلفاته، وقصة شهادته عند تحقيقنا لكتابه الموسوم بـ (الاربعين) فنحيل القارئ الكريم إليها حذرا من التكرار. الكتاب ونسخه وعملنا فيه: الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ هو كتاب (المزار) من مصنفات الشهيد الاول (ره) وقد وجدنا من خلال تتبعنا وتحقيقنا له أن البعض قد عده من مؤلفات الشيخ المفيد (ره) وتردد بعض آخر بينهما، كما أنه في بعض فهارس مخطوطات المكتبات موجود باسم (المزار) فقط دون أن ينسب لاحد. قال الشيخ آغا بزرك في الذريعة: ٢ / ٣٢٥ رقم ٣٢٢٦: (مزار المفيد) للشيخ المفيد (م ٤١٣) في زيارة النبي والائمة عليهم السلام أوله: (يامن جعل الحضور في مشاهد أصفائه ذريعة إلى الفوز بدرجات..) وقال: كذا في (كشف الحجب) (١) وعبر عنه النجاشي بالمزار الصغير. ثم ذكر أبواب وفصول كتابنا هذا مزار الشهيد. وقال في ص ٢٩٦ رقم ٣٠٥١ من الجزء المذكور: (هامش) ١ الظاهر أنه للصفائي الخوانساري وهو قيد التحقيق، طبع منه جزء.

(مراد المرید لمزار الشهيد) ترجمة له، ترجمه الشيخ علي بن الحسين الكربلائي للشاه سلطان حسين الصفوي، رأيت نسخة منه بخط السيد محمد علي حبيب الله الحسيني.. وخطبته (الحمد لله الذي جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات..). ثم ذكر في ص ٢٢٢ رقم ٣٢١٦ ما لفظه: (مزار الشهيد) للشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكّي الشهيد سنة ٧٨٦، أوله: (الحمد لله الذي جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات..) وقد ترجمه الشيخ علي الكربلائي للشاه سلطان حسين (١١٢٥ ١١٠٥) وسماه (مراد المرید لمزار الشهيد) كما مر.. أقول: لقد وقع سهو للقلم، وذلك لان الشيخ علي الكربلائي قد افتتح ترجمته لمزار الشهيد بخطبة أولها (الحمد لله الذي جعل زيارة أوليائه من أقرب القربات..) وهي التي عدها الشيخ الآغا بزرك (ره) خطبة لمزار الشهيد مرة، ولمراد المرید مرة أخرى ثم شرع بعدها بثلاث صفحات تقريبا في ترجمة المزار، مبتدئا بخطبة الشهيد بقوله: (بسم الله الرحمن الرحيم خداوندا أي أنكه گردانيد حاضر شدن در مشهدهای بر گزیدگان خود را وسیله رستگاری و فایز شدن بمرتبه های دوستان خود سؤال می کنم..) وهذه هي الترجمة الحرفية لما اعتبره الآغا بزرك (ره) أول مزار المفيد، وقال: كذا في كشف الحجب! فالصحيح أن خطبة (الحمد لله الذي جعل..) هي مقدمة لترجمة المزار، وخطبة: (يا من جعل الحضور..) هي المزار. أما كتاب (مزار المفيد) الذي أوله (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الاطهار..) فقد قمنا بتحقيقه ونشره، وأثبتنا صحة نسبه للشيخ المفيد (ره) من خلال أسانيده والكتب الناقلة عنه. وقد ذكر النجاشي ضمن كتب المفيد: (المزار الصغير) من غير أن يذكر له مزارا آخر حتى يشبه بأن له مزارين أحدهما الصغير، كما أن المفيد (ره) التزم في أول كتابه أن يكون ملخصا ولعله بذلك يسمى صغيرا. وأما كتابنا هذا (مزار الشهيد) الخالي من الاسانيد، فقد قمنا بمقابلته مع بحار الانوار كتاب المزار فيما نقل من مزار الشهيد من أوله إلى آخره، فوجدناه

مطابقاً له بأدنى تفاوت علماً بأن اللفظ للمفيد على ما ذكر المجلسي. ثم إن النسخة التي بين يديك عزيزي القارئ هي مصورة للنسخة المحفوظة في مكتبة آية الله الصفائي الخوانساري، والتي هي بخط (محمد مؤمن الجربادقاني) وقد فرغ منها عام ١٠٨٠ هـ. وكتب في أعلى الورقة الأولى منها وبخط آخر هذه الملاحظة: (إعلم أن هذا المزار هو ليس من مصنفات رضي الدين بن طاووس صاحب المؤلفات الرفيعة العالية، منها: الاقبال ومصباح الزائر، وما رقم في هذا المقام فليس في محله، بل هو مزار شمس الفقهاء الكاملين محمد بن مكي العاملي المجاهد، الشهيد في سبيل الله المعروف بالشهيد الأول قدس الله سره، لما شرف بالشهادة، كما هو الظاهر من مزار البحار في مواضع منه، قابلناه فوجدناه مطابقاً لهذه النسخة من غير تفاوت. ويظهر ذلك أيضاً من مصنفات العلامة النوري خاتمة المحدثين قدست تربته الزكية في أرض الغري. وجره الأثم في انسلاخ ربيع الثاني من العام السابع والثلاثين والثلاثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة. والحمد لله ذي النعمة السابعة الراتية والصلاة على رسوله الصادع بالرسالة وآله المكرمين أولي الدراية والرواية في الأولى والآخرة). ويوجد في حواشي النسخة تعليقات وشروحات باللغة الفارسية. وقد تم مقابلتها على مصورة النسخة المحفوظة في مكتبة آية الله المرعشي العامة تحت الرقم ٤٩٠ باسم الزار للشيخ المفيد! علماً بأنه وقع على الصفحة التي قبل الكتاب (كتب السيد آية الله المرعشي بخطه باللغة الفارسية ما مضمونه: إن هذا الكتاب هو كتاب مزار الشيخ الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي، ولكن خطبة الكتاب وأوصافه لا تتطابق مع مزار الشهيد، لاحظ الذريعة: ٢٠ / ٣٢٢ وص ٣٢٥). وكتب على الورقة الأولى: وقفها المتوكل على الله محمد إبراهيم الحسيني بتاريخ ١٣٦٢ هـ.

ومما تجدر الإشارة له ما ذكرناه عند تحقيق كتاب (مزار المفيد) من أننا قد عثرنا على نسخة منه في مكتبة آية الله الصفائي الخوانساري وبخطه، علماً بأنه ذكر على الورقة الأولى من النسخة ما لفظه: (بسم الله الرحمن الرحيم ومن توفيق الله تبارك وتعالى علي إتمام هذه النسخة الشريفة من مؤلفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (رة) وكان أصل الكتاب بخط والدي العلامة المرجوم (رة) وكان غير تام عشرين ورقة تقريباً فأتممتها من نسخة كتب العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي [فصار] مزاراً تاماً كاملاً والحمد لله رب العالمين...). وبعد تحقيقنا لهذه النسخة وجدنا أن الصفحات السبع الأولى مطابقة لمزار الشهيد أي إلى زيارة النبي من بعد أو قرب وبعدها ابتداءً بخط آخر بالبسملة قائلاً: وإذا وردت إن شاء الله مدينة النبي صلى الله عليه وآله فاغتسل للزيارة. ثم ذكر آداب الزيارة والادعية الخاصة بها. والملاحظ هنا أن المجلسي (ره) في بحار الأنوار كان قد نقل تفاصيل هذه الزيارة على ما ذكر مما ألفه وأورده الشيخ الجليل المفيد، والسيد النقيب ابن طاووس، والشيخ السعيد الشهيد، ومؤلف المزار الكبير وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، ثم قال: واللفظ للمفيد (البحار: ١٠٠ / ١٦٠). ونحن لم نعث على هذه الزيارة إلا في مصباح الزائر لابن طاووس، وفي المزار الكبير لابن المشهدي، وكذا الحال بالنسبة إلى باقي الادعية في نسخة الخوانساري فإن بعضها موجود في مزار الشهيد، وبعضها في البحار فقط الناقل عن نسخة كانت عند المجلسي (رة) باسم مزار المفيد. وصفوة القول: إن نسخة الخوانساري هي نسخة ملفقة من مزار الشهيد والمفيد غير الذي حققناه، مع احتمال وجود مزار آخر للمفيد

كانت نسخته عند المجلسي (رة) ولم نعثر عليها، والله العالم، وهو الموفق للصواب. وأما المؤسسة فقد ارتأت تحقيق هذا المزار ونشره كما هو مخطوط في النسخة المشار إليها سابقا مع توضيح العناوين وإبرازها بالشكل الذي يسهل وصول الداعي

[٨]

والباحث إلى بغيته، كما قمنا بتوضيح بعض الكلمات غير المقروءة، وضبط حركاتها بشكل أدق، وعملنا له فهرسا للمواضيع وللتخرجات وللأماكن ولمصادر التحقيق. وقد تمت مقابلة الكتاب على نسخة مكتبة آية الله المرعشي، وعلى ما اتفق من نسخة الخوانساري، وعلى البحار، وأتبعنا طريقة التلفيق بينها لاثبات النص الصحيح مشيرين بحرف (خ) إلى الكلمة أو العبارة التي هي من نسخة أخرى أو من البحار، وقد أعرضنا عن ذكر الكلمات المصحفة التي في نسخة الاصل. وقد اكتفينا بذكر بعض التخرجات خلافا لما دأبت عليه مؤسستنا، ذلك أننا قمنا باستقصاء كل المزارات وقد تمت بحمده تعالى وستصدر إن شاء الله في مجلد كبير ضمن موسوعة (جامع الاخبار والآثار عن النبي والأئمة الاطهار عليهم السلام). وختاما اسجل عميق شكري للاخوة المحققين في مؤسستنا لما يبذلونه من جهود مستمرة لاهياء ونشر تراث أهل بيت الوحي والرسالة صلوات الله عليهم أجمعين، وأخص بالذكر: أمجد الحاج عبد الملك الساعاتي، نجم الحاج عبد البدري، أبو منتظر رشنوادي، محمد شيرزاد السماك، الحاج عبد الكريم المسجدي، السيد فلاح الشريف، وكريم ماهان. جزاهم الله خير الجزاء. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله عليه وآله الطاهرين المظلومين. المفتاح إلى رحمة ربه السيد محمد باقر نجل آية الله السيد المرتضى الموحد الابطحي الاصفهاني

[٩]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم يا من جعل الحضور في مشاهد اصفياه ذريعة إلى الفوز بدرجات احبائه نسالك ان تصلي على سيد انبيائك محمد وآله امانتك وان توفقنا الزيارة ضرائحهم المشرفة كلها وان تنطق السننتنا باداء المناسك الماثورة فيها وبعد فهذا المنتخب موضوع لبيان ما ينبغي ان يعمل في المشاهد المقدسة والامكنة المشرفة من الافعال المرغبة والاقوال المروية وهو مشتمل على بابين: الباب الاول في الزيارات وهو مرتب على فصول وخاتمة اما الفصول فثمانية

[١٠]

الفصل الاول في زيارة النبي صلى الله عليه وآله من بعد أو قرب فإذا اردت زيارته من البعد فمثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وانت متخيل مواجته عليه السلام وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الأئمة الطيبين ثم قل: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خليل الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا حبيب الله

السلام عليك يا نجيب الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا قائما بالقسط السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معده الوحي والتنزيل السلام عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك يا بشير السلام عليك يا نذير السلام عليك يا منذر السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب وعلى ابيك عبد الله وعلى امك آمنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيك ابي طالب السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حجة الله على الاولين والآخرين السابق إلى طاعة رب العالمين

والمهيمن على رسله والخاتم لانبيائه الشاهد على خلقه الشفيع إليه والمكين لديد والمطاع في ملكوته الاحمد من الاوصاف المحمد لسائر الاشراف الكريم عند الرب والمكلم من وراء الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحارق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامة بواجبك غير منكر ما انتهى إليه من فضلك موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك اشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها عن كل جاحد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لا متك وجاهدت في سبيل ربك وصدعت بامرہ واحتملت الاذى في جنبه ودعوت إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة واديت الحق الذي كان عليك وانك قدرؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فبلغ

الله بك اشرف محل المكرمين واعلى منازك المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك لاحق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في ادراكك طامع والحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك من الظلمة فجزاك الله يا رسول الله افضل ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن من ارسل إليه بابي انت وامي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك وخالف اهل بيتك عارفا بالهدى الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي واهلي وولدي ومالي انا اصلى عليك كما صلى الله عليك وصلى عليك ملائكته وانبياءه ورسله صلوة متتابعة وافرة متواصلة لا انقطاع لها ولا امدولا اجل صلى الله عليك وعلى اهل بيتك الطيبين الطاهرين كما انتم اهله.

ثمرابسط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي بركانك وفواصل خيراتك وشرائف تحياتك و تسليماتك وكراماتك ورحماتك وصلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وانبياتك المرسلين وائمك

المنتجبين وعبادك الصالحين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين و الآخرين على محمد عبدك ورسولك وشاهدك ونبيك ونذيرك وامينك ومكينك ونجيك ونجيبك وحبيبك وخليك وصفيك وصفوتك وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبي الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة باذنك وداعيتهم إلى دينك القيم بامرک اول النبيين ميثاقا وأخرهم مبعثا الذي غمسته في بحر

[١٥]

الفضيلة للمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة فاودعته الاصلاب الطاهرة ونقلته منها إلى الارحام المطهرة لطفا منك وتحننا منك عليه إذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمة حجبت بها عنه مدانس العهر ومعائب السفاح حتى رفعت عنه نواظر العباد واحييت به ميت البلاد بان كشفت عن نور ولازته ظلم الاستار والبست حرملك فيه حلك الانوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما وفي بعهدا وبلغ رسالاتك وقاتل اهل الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر في اغراز دينك وليس ثوب البلوى في مجاهدته اعدائك واوجب له بكل اذى مسه أو كيدا حسره من الفئة التي حاولت قتله فضيله تفوق الفضائل ويملك بها الجزيل من

[١٦]

نوالك فلقد اسر الحسرة واخفى الزقرة وتجرع الغصة ولو يتخط ما مثل له من وحيك اللهم صل عليه وعلى اهل بيته صلواة ترضا لهم وبلغهم متانتحية كثيرة وسلاما وأتنا من لدنك في موالاتهم فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا انك ذو الفضل العظيم. ثم صل صلوة الزيارة ركعتين تقر أفيها ما شئت فإذا فرغت سبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم انك قلت لنبيك محمد صلواتك عليه وآله ولو انهم إذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجد والله توابا رحيمًا ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلام اللهم وقد زرته راغيا تائبًا من سي عملي ومستغفرا لك من ذنوبي ومقرا لك بها وانت اعلم بها مني ومتوجها

[١٧]

بنبيك اليك نبي الرحمة صلواتك عليه وآله واجعلني اللهم بمحمد واهل بيته وحيها في الدنيا والآخرة و من المقربين يا محمد يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله يا سيد خلق الله اني اتوجه بك إلى الله ربك وربّي ليغفر لي ذنوبي وتقبل مني عملي ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعا عند ربك وربّي فنعم المسئول ربي ونعم الشفيع انت يا محمد عليك وعلى اهل بيتك السلام اللهم اوجب لي منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع كما اوجبت لمن اتى نبيك محمدا عليه وآله السلام وهو حي فاق له بذنوبه و استغفر له رسولك عليه السلام فغفرت له برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وقد املتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت اليك عن سواك وقد املت جزيل ثوابك واني لمقر

غير منكرو تائب مما اقترفت وعائذ بك في هذا المقام مما قدمت من الاعمال التي تقدمت الي فيها ونهيتني عنه واو عدت عليها العقاب واعوذ بكرم وجهك ان تقيمني مقام الخزي والذل يوم تهتك فيه الاستار وتبدو فيه الاشرار والفضائح الكبار وترعد فيه الفرائص يوم الحسرة والندامة يوم الأفكة يوم الأذفة يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوما كان مقداره خمسين الف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه ونبيه يوم تشقق الارض والكناف السماء يوم تأتي كل نفس تجاذك عن نفسها يوم يردون إلى الله فينبهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولاهم ينصرون الامن

رحم الله انه هو العزيز الرحيم يوم يردون إلى الله مولهم الحق يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الارض رجا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يوم الشاهد والمشهود يوم تكون الملائكة صفا صفا اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم ولا تخزني في ذلك اليوم بما جنيت على نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع اوليائك منطلقني في زمرة محمد واهل بيته عليهم السلام محشري واجعل حوضه موردى وفي الغر الكريم مصدري واعطني كتابي بيمينى حتى افوز بحسناتي وتبيض به وجهي وتيسر به حسابي وترجح به ميزاني وامضى مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك وحنانك يا اله

العالمين اللهم اني اعوذ بك من ان تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي وان القى الخزي والندامة بخطيئتي وان تظهر فيه سيناتي على حسناتي ان تبوء بين الخلائق باسمي يا غني يا كريم العفو العفو العفو الستر الستر اللهم واعوذ بك من ان يكون في ذلك اليوم في مواقف الخزي ومواقف الاشرار موقفي اوفي مقام الاشقياء مقامي واذا ميترت بين خلقك فسقت كلا باعمالهم زمرا إلى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة اوليائك المتقين إلى جنانك يا رب العالمين. ثمرز فاطمة عليها السلام من عند الروضة وقل السلام على البتولة الطاهرة الصديقة المعصومة البرة النقية سليمة المصطفى وحليمة المرتضى وام الأئمة النجباء اللهم انها خرجت من دنياها مظلومة مغشومة

قد ملئت داء وحسرة وكمدا وغصة تشكو اليك والى ابها ما فعل بها اللهم انقتم لها وخذلها بحقها اللهم وصل على الزكية الزهراء المباركة الميمونة صلوة تزيد في شرف محلها عندك وجلالة منزلتها لديك وبلغها منى السلام والسلام عليها ورحمة الله وبركاته. قال في المصباح إذا وقفت عليها الزيارة فقل: يا ممتحنة امتحنتك الله الذي خلقك فوجدك لما امتحنتك صابرة وزعمنا انا لك اولياء ومصدقون وصابرون لكل ما اتانا به ابوك صلى الله عليه وآله واتى به وصيه فانا

نسالك ان كنا صدقناك الا الحتقنا تبصد يقتا لهما لنبشر انفسنا باننا
قد طهرنا بولايتك.

[٢٢]

ويستحب ايضا ان تقول السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك
يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت
خليل الله السلام عليك يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت
افضل انبياء الله وملائكته ورسله السلام عليك يا بنت صفي الله
السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا بنت خير البرية
السلام عليك يا سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين السلام
عليك يا زوجة ولى الله و خير الخلق بعد رسول الله السلام عليك يا
ام الحسن و الحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك ايتها
الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية (السلام عليك
ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك يا ايتها الحوراء الانسية) خ السلام
عليك ايتها التقية النقية السلام عليك ايتها

[٢٣]

المحدثة العليمة (السلام عليك ايتها المغصوبة المظلومة) السلام
عليك ايتها المضطهرة المقهورة السلام عليك يا فاطمة بنت رسول
الله و رحمة الله وبركاته صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك اشهد
انك قد مضيت على بينة من ربك وان من سرك فقد سر رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله
عليه وآله ومن قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله لانك
بضعة ميته وروحه التي بين جنبيه اشهد الله ورسوله وملائكته اني
راض عن رضيت عنه ساخط على من سخطت عليه متبرئ ممن
تبرأت منه موال لمن واليت معاد لمن عاديت مبغض لمن ابغضت
محبب لمن احببت وكفى بالله شهيدا وحسبنا وجزايا ومثيبا.

[٢٤]

ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وعلى الائمة عليهم السلام.
فإذا اردت وداع النبي صلى الله عليه وآله فات قبره بعد فراغك من
حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند وصولك وقل اللهم لا تجعله
آخر العهد من زيارة قبر نبيك فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في
مماتي على ما اشهد عليه في حياتي ان لا اله الا انت وان محمدا
عبدك ورسولك وانك قد اخترته من خلقك ثم اخترت من اهل بيته
الائمة الطاهرين الذين اذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا
فاحشرنا معهم وفي زمريهم وتحت لوائهم ولا تفرق بيني وبينهم
في الدنيا والآخرة يا ارحم الرحمين.

[٢٥]

وتقول إذا اتيت قبور الشهداء السلام عليكم بما صبرتم فغم عقبى
الدار انتم لنا فرط وانا بكم لا حقون. الفصل الثاني في زيارة الائمة
الاربعة عليهم السلام بالبقياع وهم: أبو محمد الحسن بن علي وابو
محمد علي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي الباقر وابو عبد

الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهم اجمعين تزورهم هناك
فان قبورهم في مكان واحد فاذا جئتهم فاجعل القبر بين

[٢٦]

يديك والا فمثل شبه القبر بين يديك وقل وانت على غسل: السلام
عليك ائمة الهدى السلام عليك ائمة الهدى السلام عليك اهل
التقوى السلام عليكم ايها الحجج على اهل الدنيا السلام عليك
القوام في البرية بالقسط السلام عليكم اهل الصفة السلام عليك
اهل النجوى اشهد انكم قد بلغتكم و نصحتكم وصبرتم في ذات الله
وكذبتم وامبئى اليكم فغفرتكم واشهد انكم الائمة الراشدون المهتدون
وان طاعتكم مفترضة وان قولكم الصدق وانكم دعوتكم فلم تجابوا
وامرتكم فلم تطاعوا وانكم دعائم الدين واركان الارض لم ترا لوا بعين
الله ينسخكم في اصلاب كل مطهر وينقلكم من ارحام المطهرات لم
تدركم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم

[٢٧]

فتن الاهواء طبتم وطابت منبتكم من بكم علينا ديان الدين فجعلكم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم
رحمة لنا وكفارة لذنوبنا واختاركم لنا وطيب خلقنا بما من به علينا
من ولايتكم وكنا عنده مسمين بعلمكم مقربين بفضلكم معترفين
بتصديقنا اياكم وهذا مقام من اسرف واخطا واستكان واقر بما جنى
ورجا بمقامه الخلاص وان يستنقذه بكو مستنقذ الهلكى من الردى
فكونوا الي شفعاء فقد وفدت اليكم إذ رغب عنكم اهل الدنيا واتخذوا
آيات الله هزوا (ولعبا) ح واستكبروا عنها. ثم ارفع راسك وبديك وقل:
يا من هو قائم لا يسهو ودأتم لا يلهو ومحيط بكل شئ

[٢٨]

لك المن بما وفقنتني وعرفتني ائمتي عليهم السلام وثبتني على
محبتهم إذ صد عنهم عبادك ووجدوا بمعرفتهم واستخقوا بحقهم وما
لوا إلى سواهم وكانت المنة لك ومنك علي مع اقوام خصصتهم بما
خصصتني به فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامي هذا مذكورا مكتوبا
ولا تحرمني ما رجوت ولا تخيسبني فيما دعوت. ثم تدعو لنفسك بما
احببت وصل لكل امام ركعتين زيارة وانصرف فاذا اردت وداعهم فقل
بعد ما صنعت مثل ما صنعت في وصلك اولا السلام عليكم ائمة
الهدى ورحمة الله وبركاته استودعكم الله واقرأ عليكم السلام

[٢٩]

آمنا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه اللهم فاكتبنا مع
الشاهدين ثم ادع الله كثيرا واساله ان لا يجعله آخر العهد من
زيارتهم. الفصل الثالث في زيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه وروي
عن صفوان انه قال سألت الصادق عليه السلام كيف تزور أمير
المؤمنين عليه السلام فقال يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل واليس
ثوبين طاهرين ونل شيئا من

[٣٠]

الطيب فان لم تنل اجزاك فإذا خرجت من منزلك فقل: * اللهم اني خرجت من منزلي ابغى فضلك وازور وصي نبيك صلواتك عليهما اللهم فيسر لي ذلك وسبب المزار له واخلفني في عاقبتني وحرانتني باحسن الخلافة يا ارحم الراحمين. وسروانت تحمد الله وتسبحه وتهلله فإذا بلغت الخندق فقف عنده وقل: (هامش) * قال أبو عبد الله عليه السلام: من زار أمير المؤمنين عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الأمنين وهون عليه الحساب واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيعته إلى منزله فإن مرض عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره.

[٣١]

الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة الله اكبر اهل التكبير والتقديس والتسبيح والمجد والآلاء لا اله الا الله والله اكبر عمادي عليه توكلت جلت عظمته عليه متكلي والله اكبر واليه انيب والله اكبر واليه اتوب اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي وما تضرر هوا حبس القلوب وخواطر التفوس فاسالك بمحمد المصطفى الذي قطعت به حجج المجتحين وعذر المعتذرين وجعلته رحمة للعالمين الا تحرمني زيارة وليك واخي نبيك أمير المؤمنين وقصده وتجعلني من وفده الصالحين وشيعته المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين. فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل:

[٣٢]

الحمد لله على ما اختصني من طيب المولد و استخلصني اكراما به من موالة الابرار السفرة الاطهار والخيرة الاعلام اللهم فتقبل سعبي اليك وتضرعي بين يديك واغفر لي الذنوب التي لا تخفى عليك انك انت الله الملك الغفار. فإذا نزلت التوبة وهي الآن تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة إلى المشهد فصل عندها ركعتين كما روي ان جماعه من خواص مولانا أمير المؤمنين عليه السلام دفنوا هناك وقل ما تقوله عند رؤية القبة الشريفة فإذا بلغت العلم وهي الحنانة فصل ركعتين فقد روى محمد بن أبي عمير عن المفضل بن عمر قال جاز الصادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري

[٣٣]

فصلى ركعتين فقبل له ما هذه الصلوة فقال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي عليهما السلام وضعوه ههنا لما توجهوا من كربلاء ثم حملوا إلى عبيدالله بن زياد لعنة الله عليه فقل هناك اللهم انك ترى مكاني وتسمع كلامي ولا يخفى عليك شئ من امري وكيف يخفى عليك ما انت مكونه وبارئه وقد جئتك مستشفعا بنبيك نبي الرحمة ومتوسلا بوصي رسولك فاسالك بهما ثبات القدم والهدى والمغفرة في الدنيا والآخرة فإذا بلغت إلى باب الحصن فقل: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي

[٣٤]

سيرني في بلاده وحملني على دوايه وطوى لي البعيد وصرف عني
المحذور ودفع عني المكروه حتى اقدمني إلى اخي رسوله صلى
الله عليه وآله. ثم ادخل وقل: الحمد لله الذي ادخلني هذه البقعة
المباركة التي بارك الله فيها واختارها لوصي نبيه اللهم فاجعلها
شاهدا لي فإذا بلغت إلى الباب فقل: اللهم لبابك قرعت وبفنائك
نزلت وبجبلك اعتصمت ولرحمتك تعرضت وبوليک صلواتك عليه
توسلت فاجعلها زيارة مقبولة ودعاء مستجابا

[٣٥]

فإذا بلغت إلى الصحرة فقل اللهم ان هذا الحرم حرمك والمقام
مقامك وأنا ادخل إليه انا جيك بما انت اعلم به مني ومن سري
ونجواي الحمد لله الحنان المطول الذي من تطوله سهل لي
زيارة مؤلاي باحسانه ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا ولا عن ولايته
مدفوعا بل تطول ومنح اللهم كما مننت علي بمعرفته فاجعلني من
شيئته وادخلني الجنة بشفاعته يا ارحم الرحمين. ثم إذ طراف
الصحن وقل: الحمد لله الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن
فرض علي طاعته

[٣٦]

رحمة منه لي وتطولامته علي ومن علي بالايمان الحمد لله الذي
ادخلني حرم اخي رسوله وارانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني
من زوار قيرا خي رسول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الله واشهد ان
عليا عبد الله واخو رسول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر والحمد لله على هدايته وتوفيقه لما دعانا إليه من سبيله
اللهم انك افضل مقصود واكرم مااتي وقد اتبتك متقربا اليك بنبيك نبي
الرحمة وباخيه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام
فضل علي محمد وآل محمد ولا تخيب سعبي وانظر الي نظره
رحيمة تنعشي بها واجعلني عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين.

[٣٧]

ثمرامش حتى تقف على الباب في الصحن وقل: السلام على
رسول الله امين الله على وحيه وعزائم امره الخاتم لما سبق والفتاح
لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته السلام
على صاحب السكينة السلام على المدفون بالمدينة السلام على
المنصور المؤيد السلام على ابي القاسم محمد بن عبد الله ورحمة
الله وبركاته. ثم ادخل وقل: الحمد لله الذي جعلني من سبيله
باب القبة وقل: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده وصدق المرسلين (السلام
عليك يا رسول الله) خ السلام عليك

يا حبيب الله وخيرته من خلقه السلام على أمير المؤمنين عبد الله
واخي رسول الله يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك وابن امتك جاءك
مستجيرا بدمتك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى
الله تعالى بكء ادخل يا رسول الله ادخل يا أمير المؤمنين يا حجة
الله ادخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي ائاذن
لي بالدخول افضل ما اذيت لاحد من اوليائك فان لم اكن له اهلا
فانت اهل ذلك. ثم قبل العتية وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى
وادخل وانت تقول: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول
الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي

انك انت التواب الرحيم. ثم امش حتى تحاذي القبر واستقبله بوجهك
وقف قبل وصولك إليه وقل: السلام من الله على محمد رسول الله
امين الله على وحيه ورسالاته وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل
الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله
والشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل
دارفعا واشرف ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك اللهم
صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلفك

بعد نبيك واخي رسولك ووصي حبيبك الذي انتجته من خلقك
والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعد لك وفصل قضائك
بين خلقك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الائمة
من ولده القوامين بامرک من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا
لدينك وحفظة لسرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك صلواتك
عليهم اجمعين السلام على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب
وصي رسول الله وخليفته والقائم بامرہ من بعده وسيد الوصيين
ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء
العالمين السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة
من الخلق اجمعين. السلام على الائمة الراشدين السلام على
الانبياء والمرسلين السلام على الائمة المستودعين السلام على

خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام على
المؤمنين الذين قاموا بامرہ وأزروا اولياء الله وخافوا بخوفهم السلام
على الملائكة المقربين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ثم امش حتى تقف على القبر واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين
كنفيك وقل: (السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب
الله) خ السلام عليك يا صفوة الله السلام (عليك يا صفي الله
السلام) خ عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك
يا امام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك ايها الوصي
البر التقى النقي الوفي السلام عليك يا ابا الحسن و الحسين
السلام عليك يا عمود الدين السلام

عليك يا سيد الوصيين وامين رب العالمين وديان يوم الدين وخير المؤمنين وسيد الصديقين والصفوة من سلالة النبيين باب حكمتك يا رب العالمين وخازره وحيك وعبية علمك الناصح لامة نبيك والتالي لرسولك والمواسي له بنفسه والناطق بحجته والداعي الي شريعته والماضي على سنته اللهم اني اشهد انه قد بلغ عن رسولك ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك واقام احكامك وجاهدا لناكثين في سبيلك والقاسطين في حكمك والمارقين عن امرك صابرا محتسبلا تأخذه فيك لومة لائم اللهم صل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك واصفيائك وأوصياء انبيائك اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته وجعلت في اعناق عبادك مباحته وخليفتك الذي

به تأخذ وتعطي وبه تثيب وتعاقب وقد قصدته طمعا لما اعدته لا وليائك فبعظيم قدره عندك وجليل خطره لديك وقرب منزلته منك صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله فانك اهل الكرم والجد والسلم عليك يا مولاي وعلى ضجيعيك آدم ونوح ورحمة الله وبركاته. ثم قبل الضريح وقف مما يلي الرأس وقل: يا مولاي اليك وفودي وبك اتوسل الي ربي في بلوغ مقصودي واشهد ان المتوسل بك غير خائب والطالب بك عن معرفة غير مردود الا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعا إلى الله ربك وربى في قضاء حوائجي وتيسير اموري وكشف شدتي

وغفر ان ذنبي وسعة رزقي وتطويل عمري و اعطاء سؤلي في آخرتي ودنياي اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن والحسين اللهم العن قتلة الائمة وعذيبهم عذابا اليما لا تعذيه احدا من العالمين عذابا كبيرا لا انقطاع له ولا اجل ولا امد بما شاقوا ولاة امرك واعد لهم عذابا لم تحله باحد من خلقك اللهم وادخل على قتلة (انصار رسولك وعلى قتلة أمير المؤمنين وعلى قتله الحسن والحسين وعلى قتلة) خ انصار الحسن والحسين وقتلة من قتل في ولاية آل محمد اجمعين عذابا اليما مضاعفا في اسفل درك من الجحيم ولا يخفف عنهم العذاب وهم فيه ملبسون ملعونون ناكسو رؤوسهم عند ربهم قدعا ينوا الندامة والخزي الطويل لقتلهم عترة انبيائك

ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في ارضك و سمائك اللهم اجعل لي قدم صدق في اوليائك وحب الي مشاهدتهم ومستقرهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح واستقبل قبر الحسين بن علي عليهما السلام بوجهك واجعل القبلة بين كتفك وقل: السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن أمير المؤمنين السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا ابا الائمة الهادين المهديين السلام عليك يا صريع الدمعة الساكبة السلام

[٤٦]

عليك يا صاحب المصيبة الراتبة السلام عليك وعلى جدك وابيك
السلام عليك وعلى امك واخيك السلام عليك وعلى الائمة من بنيك
اشهد لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب وجعلك وياك وجدك
واخاك عبرة لاولى الالباب يابن الميامين الاطياب التالين الكتاب
وجهت سلامي اليك صلوات الله عليك وجعل افئدة من الناس تهوي
اليك ما خاب من تمسك بك و لجأ إليك. ثم تحول إلى عند الرجلين
وقل: السلام على امي الائمة و خليل النبوة المخصوص بالاخوة
السلام على يعسوب الدين والايمان وكلمة الرحمن السلام على
ميزان الاعمال ومقلب الأحوال

[٤٧]

وسيف ذى الجلال وساقى السلسبيل الزلال السلام على صالح
المؤمنين ووارث علم النبيين والحاكم يوم الدين السلام على شجرة
التقوى وسامع السرو النجوى السلام وعلى حجة الله البالغة ونعمة
السابغة ونقمته الدامغة السلام على الصراط الواضح والنجم اللائح
والامام الناصح والزناد القادح ورحمة الله وبركاته. ثم تقول: اللهم صل
على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب اخي نبيك وولييه وناصره
ووصيه ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق
بحجته والداعي إلى شريعته وخليفته في امتد ومفرج الكرب عن
وجهه قاصم الكفرة

[٤٨]

ومرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسى اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن
من نصب له من الاولين والآخرين وصل عليه افضل ما صليت على
احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين. ثم تعود إلى عند الرأس لزيارة
آدم ونوح عليهما السلام وتقول في زيارة آدم عليه السلام: السلام
عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا امين الله
السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا خليفة الله في ارضه
السلام عليك يا ابا الشهداء السلام عليك وعلى روحك وبدنك

[٤٩]

وعلى الطاهرين من ولدك وذريتك صلوة لا يحصيها الا هو ورحمة الله
وبركاته. وتقول في زيارة نوح عليه السلام: السلام عليك يا نبي الله
السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا
حبيب الله السلام عليك يا شيخ المرسلين السلام عليك يا امين الله
في ارضه صلوات الله و سلامه عليك وعلى روحك وبدنك وعلى
الطاهرين من ولدك ورحمة الله وبركاته. ثم تصلي ست ركعات
ركعتين منها زيارة لأمير المؤمنين عليه السلام تقرأ في الاولى فاتحة
الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية الحمد وسورة يس وتتشهد
وتسلم

[٥٠]

وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتستغفر الله تعالى وادع
لنفسك ثم قل اللهم اني صليت هاتين الركعتين هدية مني إلى
سيدي ومؤلاي وليك واخي رسولك أمير المؤمنين وسيد الوصيين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله اللهم فصل على محمد وآل
محمد وتقبلها مني واجزني على ذلك جزاء المحسنين اللهم لك
صليت ولك ركعت ولك سجدة وحدك لا شريك لك لانه لا تكون
الصلوة والركوع والسجود الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل
على محمد وآل محمد وتقبل مني زيارتي واعطني سؤلي بمحمد
وآله الطاهرين

[٥١]

وتهدي اربع ركعات اخر إلى آدم ونوح عليهما السلام ثم تسجد
سجدة الشكر وقل فيها: اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك
توكلت اللهم انت ثقتي ورجائي فاكفني ما اهمني ومالا يهمني وما
انت اعلم به مني عزجارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد
وآل محمد وقرب فرجهم ثم رضع خدك الايمن على الارض وقل: ارحم
ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك يا
كريم يا كريم يا كريم ثم رضع خدك الايسر على الارض وقل: لا اله الا
انت حقا سجدت لك يا رب تعبدا

[٥٢]

ورقا اللهم ان عملي ضعيف فضاعفه يا كريم يا كريم يا كريم ثم رعد
إلى السجود وقل: شكرا مائة مرة واجتهد في الدعاء فانه موضع
مسالة واكثر من الاستغفار فانه موضع مغفرة واسال الجوائج فانه
مقام اجابة وكلما صليت صلوة فرضا كانت أونفلا مدة مقامك بمشهد
أمير المؤمنين عليه السلام ادع بهذا الدعاء اللهم لا بد من امرك ولا
بد من قدرك ولا بد من قضاك ولا حول ولا قوة الا بك اللهم كما قضيت
علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فاعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه

[٥٣]

واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وسؤد دنا وشرفنا
ومجدنا ونعمائنا وكراماتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا
اللهم ما اعطينا من عطاء أو فضلنا به من فضيلة أو اكرمتنا به من
كرامة فاعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا إلى رضوانك
وفي حسناتنا وسؤد دنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة
(ولا تجعله اشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا
والآخرة) خ اللهم انا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقال وخفة
الميزان اللهم صل على محمد وآل محمد و لقنا حسناتنا في الممات
ولا ترنا اعمالنا حشرات ولا تحزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسياتنا يوم
نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساك وتخشاك كأنها

[٥٤]

ترك حتى ثلقال وصل على محمد وآل محمد وبدل سيئاتنا حسنات
واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات
اللهم واوسع لفقرنا من سعة ما قضيت على نفسك اللهم صل على
محمد وآل محمد ومن علينا بالهدى ما ابقيتنا والكرامة إذا توفيتنا
والحفظ فيما تبقى من عمرنا والبركة فيما دزقتنا والعون على ما
حملتنا والثبات على ما طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقابسنا بجهلنا
ولا تستدرجنا بخطا يانا واجعل احسن ما نقول ثابتا في قلوبنا واجعلنا
عظماء عندك وفي انفسنا اذلة وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا
اعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع ومن صلوة لا ترفع اجرنا من
سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة

[٥٥]

دعاء آخر يستحب ان يدعى به عقيب صلوة الزيارة لأمر المؤمنين
عليه السلام. يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف
كرب المكروبين ويا غياث المستغثين ويا صريح المستصرخين ويا من
هو اقرب الي من حبل الوريد ويا من يحول بين المرء وقلبه ويا من هو
بالمنظر الا على والافق المبين ويا من هو الرحمن الرحيم على
العرش استوى ويا من هو يعلم خائنة الاعين وما تحقى الصدور يا
من لا تخفى عليه خافية يا من لا تشتهه عليه الاصوات ويامن لا
تغلطه الحاجات ويا من لا يبرمه الحاج الملحين عليه يا مدرك كل فوت
ويا جامع كل شمل ويا يارئ النفوس بعد الموت يا من هوكل يوم في
شأن يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات

[٥٦]

يا معطي المسالات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات يا من يكفي
من كلي شئ ولا يكفي منه شئ في السموات والارض اسألك
بحق محمد نبيك وعلي أمير المؤمنين وصي نبيك وبحق فاطمة
الزهراء وبحق الحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى
وعلي ومحمد وعلي والحسين والحجة عليهم السلام فاني بهم
اتوجه اليك في مقامي هذا وبهم اتوسل وبهم اتشفع اليك وبحقهم
اسالك واقسم واعزم عليك وبالشأن الذي لهم عندك وبالقدر الذي
لهم عندك وبالذي فضلتهم على العالمين وباسمك الذي جعلته
عندهم وبه خصصتهم دون العالمين وبه ابنتهم وابنت فضلهم من
فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تكشف عني غمي وهمي وكربي
وتكفيني المهم من اموري

[٥٧]

وتقضي عني ديني وتجيرني من الفقر وتغنيني عن المسالة إلى
المخلوقين وتكفيني هم من اخاف همه وعسر من اخاف عسره
وحزونه من اخاف خرونته وشر ما اخاف شره ومكر من اخاف مكره
وبغي من اخاف بغيه وجور من اخاف جوره وسلطان من اخاف
سلطانه و كيد من اخاف كيده ومقدرة من اخاف بلاء مقدرته علي
وترد عني كيد اكليدة ومكر المكرة اللهم من أرادني بسوء فارده ومن
كادني فكده واصرف عني كيده ومكن وبأسه وامانيه وامنعه عني
كيف شئت وانى شئت اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره وببلاء
لاتستره وبفأقه لا شدها ويسقم لا تعافيه وذل لاتعزة ويمسكنه لا

تجيرها اللهم اضرب بالذل نصب عينه وادخل عليه الفقر في منزله
والعلة والسقم في بدنه حتى يشغله عني بشغل

[٥٨]

شاغل لا فراغ له وانسه ذكرى كما انسيته ذكرك وخذعني بسمعه
وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه وادخل عليه في
جميع ذلك القسم ولا تشفه حتى تجعل له ذلك شغلا شاغلا به
عني وعن ذكرى واكفتي يا كافي مالا يكفي سواك فانك الكافي لا
كافي سواك ومفرج لا مفرج سواك ومغيث لا مغيث سواك وجار لاجار
سواك خاب من كان جاره سواك و مغيثه سواك ومفرغه إلى سواك
ومهربه وملجأه إلى غيرك ومنجاه من مخلوق غيرك فانت ثقستي
ورجائي ومفرعي ومهربي و ملجأي ومنجاي فيك استفتح وبك
استنجح و بمحمد وآل محمد اتوجه اليك واتوسل واتشفع فاسالك يا
الله يا الله يا الله فلك الحمد

[٥٩]

ولك الشكر واليك المشتكى أو انت المستعان فاسالك يا الله يا الله يا
الله بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن
نبيك همه وغمه وكربه وكفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت
عنه وفرج عني كما فرجت عنه واكفني كما كفيته (واصرف عني) خ
هول ما اخاف هولاه ومؤونه ما اخاف مؤونته وهم ما اخاف همه بلا
مؤونه على نفسي من ذلك واصرفني يقضاء حوائجي وكفاية ما
اهمنى همه من امر آخرتي ودنيايى يا أمير المؤمنين ويا ابا عبد الله
عليهما عليك منى سلام الله ايدا ما بقي الليل والنهار ولا جعله الله
آخر العهد من زيارتكما ولا فرق الله بينى وبينك كما اللهم احيني محيا
محمد وذريته وامنتني ممااتهم وتوفني على ملتهم

[٦٠]

واحشرنى في زميرتهم ولا تفرق بينى وبينهم طرفة عين ايدا في
الدنيا والآخرة يا أمير المؤمنين ويا ابا عبد الله أتيتكما زائرا ومتوسلا
إلى الله ربي وربكما ومتوجها إليه بكما ومستشفعا بكما إلى الله في
حاجتى هذه فاشفعا لى فان لكما عند الله المقام المحمود والجاه
الوجيه والمنزل الرفيع والوسيله انى انقلب عنكما منتظرا لتنجز
الحاجة وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكم لى إلى الله فى ذلك
فلا اخيب ولا يكون منقلبي منقلبا خائبا خاسرا بل يكون منقلبي
منقلبا راجيا مفلحا منجحا مستجابا لى بقضاء جميع حوائجي
وتشفعا لى إلى الله انقلب على ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله
مفوضا امري إلى الله ملجئا ظهري إلى الله و متوكلا على الله واقول
حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس لى وراء الله ووراءكم يا
سارتي منتهى ما شاء

[٦١]

ربي كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله استودعكم الله
ولا جعله الله آخر العهد مني اليكما انصرفت يا سيدي يا أمير
المؤمنين ومولاي وانت يا ابا عبد الله وسلامي عليكم متصل ما
اتصل الليل والنهار واصل ذلك اليكما غير محجوب عنكما سلامي
انشاء الله و اساله بحقكما ان يشاء ذلك ويفعل فانه حميد مجيد
انقلبت يا سيدي عنكما تائباً حامداً لله شاكراً راجيلاً جابياً غير آيس
ولا قانط آتياً عائداً راجعاً الي زيارتكم غير داغيب عنكما ولا من
زيارتكم بل راجع عائداً انشاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم يا سيدي رغبت اليكما والى زيارتكم بعد ان زهد فيكما وفي
زيارتكم اهل الدنيا فلا خيبنى الله ما رجوت وما املت في زيارتكم
انه قريب مجيب

[٦٢]

ذكر وداعه عليه السلام إذا اردت ذلك فأستأنف الزيارة واصنع فيها
من اول الدخول إلى آخره كما قدمناه وودعه في آخرها فقل: أمنت
بالله وبالرسل وبما جئت به ودللتني عليه ودعوتني إليه ربنا أمانا بما
انزلت واتبعنا الرسول وآل الرسول فاكتمنا مع الشاهدين اللهم لا
تجعله آخر العهد من زيارة مولاي أمير المؤمنين واخي رسول الله
وارزقني زيارته ابداً ما احيتني اللهم لا تحرمني ثواب زيارته وارزقني
العود تم العود السلام عليك يا مؤلای سلام مؤدع لا سئم ولا قال
ورحمة الله وبركاته.

[٦٣]

اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ ارواحهم واجسادهم مني
افضل التحية والسلام والسلام على ملائكة الله الحافين بهذا
المشهد الشريف السلام على رسول الله السلام على فاطمة
سيدة نساء العالمين السلام على أمير المؤمنين السلام على
الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد و موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بامر الله المنتقم من
اعدائه السلام على سمي رسول الله مظهر دين الله سلاماً واصلاً
أتما سردمداً لا انقطاع له السلام عليك ورحمة الله وبركاته الحمد لله
الذي انقذنا من الشرك والضلالة اللهم اجعلني ممن تناله منك
صلوات ورحمة واحفظني بحفظ الايمان ولا تشمت بي من عاديتيه
فيك يا رب العالمين

[٦٤]

ثم قبل الضريح المقدس صلوات الله على صاحبه وادع الله بما تريد
وانصرف مغبوطاً مرحوماً ذكر زيارة أمير المؤمنين المخصوصة بالايام
والشهور وما يتعلق بها من قول أو عمل مبروراً حق هذه الزيارات
بالتقديم زيارته يوم الغدير لانه يوم اكمال النعمة على العباد. فإذا
أردت زيارته عليه السلام في هذا اليوم فاغتسل والبس اطهر ثيابك
فإذا وصلت إلى المشهد المقدس و وقفت على باب القبّة وعانيت
الجدث استأذن للدخول فقل: اللهم اني وقفت على باب بيت من
بيوت نبيك عليه السلام وقد منعت الناس الدخول إلى بيوت الا باذن

نبيك فقلت يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم واني اعتقد حرمة نبيك في غيبته كما اعتقد في حضرته واعلم ان رسولك وخلقائك احباء عندك يرزقون يرون مكاني في وقتي هذا ويسمعون كلامي وانك حجت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيد مناجاتهم فاني استاذنك يا رب اولاً واستاذن رسولك ثانياً واستاذن خليفتك الامام المفترض علي طاعته في الدخول في ساعتني هذه واستاذن ملائكتك المؤكلين بهذه البيعة المباركة المطبوعة لك السامعة السلام عليكم ايها الملائكة المؤكلون بهذا المشهد المبارك ورحمة الله وبركاته يا ذن الله واذن رسوله واذن خلفائه واذن هذا الامام واذنكم صلوات الله عليكم اجمعين ادخل هذا البيت متقرباً الي الله ورسوله محمد وآله الطاهرين وكونوا ملائكة الله اعواني و

كونوا انصاري حتى ادخل هذا البيت وادعو الله بفنون الدعوات واعترف لله بالعبودية ولهذا الامام وابنائه صلوات الله عليهم بالطاعة. ثمرا دخل مقداً رجلك اليمنى وامش حتى تقف على الصريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة رب العالمين امين الله على وحيه وعزائم امن والخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته والسلام على النبياء الله ورسله وملائكته المقربين وعباده الصالحين السلام عليك يا امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين (والاولين والآخرين) خ وولي رب العالمين ومولاي

ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا مولاي يا امير المؤمنين يا امين الله في ارضه وسفيره في خلقه وحجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله القويم وصراطه المستقيم السلام عليك ايها النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون وعنه يسألون السلام عليك يا امير المؤمنين امنت بالله وهم مشركون وصدقت بالحق وهم مكذبون وجاهدت وهم محجمون وعبدت الله مخلصاً له الدين صابراً محتسباً حتى اتاك اليقين الا لعنة الله على الظالمين السلام عليك يا سيد المسلمين وبعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائداً الغر المحجلين ورحمة الله وبركاته اشهد انك اخو رسول الله ووصيه ووارث علمه وامينه على شرعه وخليفته في امته واول من آمن بالله وصدق بما انزل على انبيه واشهد انه قد بلغ عن الله

ما انزله فيك فصدع بامرته ووجب على امته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعة لك وجعلك اولى بالمؤمنين من انفسهم كما جعله الله كذلك ثم اشهد الله تعالى عليهم فقال الست قد بلغت فقالوا اللهم يلى فقال اللهم اشهد وكفى بك شهيداً وحاكماً بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الاقرار وناكث عهدهك بعد الميثاق واشهد انك وفيت بعهد الله تعالى وان الله تعالى موف لك بعهده ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيماً واشهد انك امير

المؤمنين الحق الذي نطق بولايتك التنزيل واخذ لك العهد على الامة
بذلك الرسول واشهد انك وعمك واخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم
فانزل الله فيكم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا

[٦٩]

عليه حقا في التوراية والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشر وابيعبكم الذي با يعتم به وذلك هو الفوز العظيم الثابتون
العادون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين اشهد يا
أمير المؤمنين ان الشاك فيك ما آمن بالرسول الامين وان العادل بك
غيرك عادل عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين وأكملة
بولايتك يوم الغدير واشهد انك المعني بقوك العزيز الرحيم وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ضل والله واضل من اتبع سواك وعند عن الحق من عاداك اللهم
سمعنا لا مرك واطعنا واتبعنا صراطك المستقيم فاهدنا ربنا ولا تزغ
قلوبنا بعدا زهدتينا الطاعتك

[٧٠]

واجعلنا من الشاكرين لا نعمك واشهد انك لم تزل للهوى مخالفا
وللتقى مخالفا وعلى كظم الغيظ قادرا وعن الناس غافرا عافيا وإذا
عصي الله ساخطا وإذا اطيع الله راضيا وبما عهد اليك عاملا راعيا لما
استحفظت حافظا ما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت
واشهد انك ما اتقيت ضارعا ولا امسكت عن حرك جازعا ولا احجمت
عن مجاهدة غاصيبك ناكلا ولا اظهرت الرضا بخلاف ما يرضى الله
مداهنا ولا وهنت لما اصابك في سبيل الله ولا ضعقت ولا استكنت
عن طلب حرك مراقبا معاذ الله ان تكون كذلك بل إذ ظلمت احتسبت
ربك وفوضت إليه امرك وذكرتهم فما اذكروا ووعظتهم فما اتعظوا
وخوفتهم الله فلم يخافوا واشهد انك يا أمير المؤمنين جاهدت في الله
حق جهاده حتى

[٧١]

دعاك الله إلى جواره وقبضك إليه بأختياره والزم اعداءك الحجة بقتلهم
اياك لتكون الحجة لك عليهم مع مالك من الحجج البالغة على جميع
خلقه السلام عليك يا أمير المؤمنين عبت الله مخلصا وجاهدت في
الله صابرا وجدت بنفسك محتسبا وعملت بكتابه واتبع سنة نبيه
واقمت الصلوة وأتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ما
استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب ولا
تهن عند الشدائد ولا تحجم عن محارب افك من نسب غير ذلك اليك
وافترى باطلا عليك واولى لمن عند عنك لقد جاهدت في الله حق
جهاده وصبرت على الاذى صبر احتساب وانت اول من آمن بالله
وصلى له وجاهد وابدى صفحته في دار الشرك والارض مشحونه
ضلالة و

[٧٢]

الشیطان یعبد جهره وانت القائل لا تزدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة ولو اسلمني الناس جميعا لم اكن متضرعا اعتصمت بالله فغززت وآثرت الآخرة على الاولى فزهدت وايدك الله وهذاك و اخلصك واجتباك فما تناقضت افعالك ولا اختلفت اقوالك ولا تقلبت احوالك ولا ادعيت ولا افتريت على الله كذبا ولا شرهت إلى الحطام ولا دنستك الآثام ولم تزل على بينة من ربك ويقين من امرك تهدي إلى الحق وإلى صراط مستقيم اشهد شهادة حق واقسم بالله قسم صدق ان محمدا وآله صلوات الله عليهم سادات الخلق وانك مولاي ومولى المؤمنين وانك عبد الله ووليه واخو الرسول ووصيه ووارثه وانه القائل لك والذي بعثني بالحق ما آمن بي من كفرتك ولا اقر بالله من

[٧٣]

جحدك وقد ضل من صد عنك ولم يهتد إلى الله تعالى ولا الي من لم يهتد بك وهو قول ربي عزوجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى الي ولا تيك مولاي فضلك لا يخفى ونورك لا يطفأ وان من جحدك الظلوم الاشقى مولاي انت الحجة على العباد والهادي وإلى الرشاد والعدة للمعاد مولاي لقد رفع الله في الاولى منزلتك واعلى في الآخرة درجتك وبصرك ما عمى على من خالفك وحال بينك وبين مواهب الله لك فلعن الله مستحلي الحرمة منك وذآندي الحق عنك واشهد انهم الاخسرون الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالبحون واشهد انك ما اقدمت ولا احجمت ولا نطقت ولا امسكت الا بامر من الله ورسوله قلت والذي نفسي بيده لقد نظر الي رسول الله صلى الله عليه

[٧٤]

وآله اضرب بالسيف قدما فقال يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي واعلمك ان موتك وحيوتك معي وعلى سنتي فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي ربي واني لعلى بينة من ربي بينها النبيه وبينها النبي لي واني لعلى الطريق الواضح الفظه لفظا صدقت والله وقلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك والله جل اسمه يقول هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فلعن الله من عدك بك من فرض الله عليه ولا يتك وانت ولي الله واخو رسوله والذآب عن دينه والذي يطق القرآن بتفضيله قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال

[٧٥]

الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجر واو جاهد وافي سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبتشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابا ان الله عنده اجر عظيم اشهد انك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلا ولا تشرك بعبادة ربك احدا وان الله تعالى استجاب لنبيه صلى الله عليه وآله فيك دعوته ثم امره باظهار ما اولاك لامته اعلاء لشانك واعلانا لبرها نك ودحضا للباطيل وقطعا للمعاذير فلما اشفق من فتنه الفاسقين و

اتقى فيك المنافقين اوحى إليه رب العالمين يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فوضع على نفسه اوزار المسير ونهض في رمضاء الهجير فخطب واسمع ونادى فابلق ثم سالهم اجمع فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلي فقال اللهم اشهدة ثم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقالوا بلى فاخذ بيدك وقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فما آمن بما انزل الله فيك على نبيه الا قليلا وما زاد اكثرهم الا تجبر وتضلبل ولا زاد اكثرهم غير تخسير ولقد انزل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليهم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هدتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم انا نعلم ان هذا هو الحق من عندك فالعن من عارضه واستكبر وكذب به وكفر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين واول العابدين وازهدا الزاهدين ورحمة الله وبركاته وصلواته

وتحياته انت مطعم الطعام على حبه مسكينا ویتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وفيك انزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وانت الكاظم للغيظ والعافي عن الناس والله يحب المحسنين وانت الصابر في البأساء والضراء وحين الباس وانت القاسم بالسوية والعاقل في الرعية والعالم بحدود الله من جميع البرية والله تعالى اخبر عما اولاك من فضله بقوله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستونون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون وانت المخصوص بعلم التنزيل وحكم التأويل ونص الرسول ولك الموافق المشهودة والمقامات المشهورة

الايام المذكورة يوم بدر ويوم الاحزاب إذ زغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنا لك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الاغرورا واذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وماهي بعورة ان يريدون الافرارا وقال الله وتعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا
ايمانا وتسليما فقتلت عمر هم وهزمت جمعهم ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم بنا لو اخيرا وكفى الله المؤمنين القتال بك وكان الله قويا
عزيزا ويوم احد إذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول

[٨٠]

يدعوكم في احراكم وانت تذود بهم المشركين عن النبي ذات اليمين
وذات الشمال حتى ردهم الله تعالى عنكما خائفين ونصر بك
الخاذلين ويوم حنين على ما نطق به التنزيل إذا اعجبتم كثرتم
فلم تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والمؤمنون
انت ومن يليك وعمك العباس ينادي المنهزمين إليهم يا اصحاب
سورة البقرة يا اهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم
المؤونة وتكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد
الله تعالى بالتوبة وذلك قوله جل ذكرا ثم يتوب الله بعد ذلك على من
يشاء وانت حائز درجة الطبرفأئز بعظيم الاجر ويوم خيبر اذا ظهر الله
خور المنافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب

[٨١]

العالمين ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الاذبار وكان عهد الله
مسؤولا مولاي انت الحجة البالغة والمحجة الواضحة والنعمة السابغة
والبرهان المنير فهنيئا لك بما اتيك الله من فضل وتبا لشانك ذى
الجهل شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله جميع حروبه ومغازيه
تحمل الراية امامه وتضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور
وبصيرتك في الامور امرك في المواطن ولم يكن عليك اميروكم من
امر صدك من امضاء عزمك فيه التقى واتبع غيرك في مثله الهوى
فظن الجاهلون انك عجزت عما إليه انتهى ضل والله الطآن لذلك وما
اهتدى ولقد اوضحت ما اشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك
صلى الله عليك قدبري الحول القلب وجه الحيلة ودونها حاجز من
تقوى الله فيدعها رأي العين ونيتهز فرصتها من لا حريجة له في
الدين صدقت

[٨٢]

وخسر المبطلون واذا ما كرك الناكثان فقلا نريد العمرة فقلت لهما
لعمر كما ما تريد ان العمرة لكن تريدها الغدرة فاخذت البيعة عليهما
وجدت الميثاق فجدا في النفاق فلما نبهتهما على فعلهما اغفلا
وعادا وما انتفعا وكان عاقبة امرهما خسرا ثم تلاهما اهل الشام
فسرت إليهم بعد الاعذاروهم لا يدينون دين الحق ولا يتدبرون القرآن
همج رعاع ضالون وبالذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله فيك
كافرون ولاهل الخلاف عليك ناصرون وقد امر الله تعالى باتباعك وندب
المؤمنين إلى نصرك وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين مولاي بك ظهر الحق وقد نبذه الخلق واو ضحت السنن
بعد الدروس والطمس فلك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل ولك
فضيلة الجهاد على تحقيق

[٨٣]

التأويل وعدوك عدوالة جاحد لرسول الله يدعو باطلا ويحكم جائرا
ويتامر غاصبا ويدعو خربه إلى النار وعمار يجاهد وينادي بين الصفين
الرواح إلى الجنة ولما استسقى فسقى اللبن كبر وقال قال لي
رسول الله صلى الل عليه وآله آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن
وتقتلك الفنة الباغية فاعترضه ابو العادية القراري فقتله فعلى ابي
العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسله اجمعين وعلى من سل سيفه
عليك وسللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين من المشركين
والمنافيين إلى يوم الدين وعلى من رضي بما ساءك ولم يكره
واغمض عينه ولم ينكرا واعان عليك بيد أو لسان أو قعد عن نصرك أو
خذك عن الجهاد معك أو غمط فضلك ووجد حقتك أو عدل بك من

[٨٤]

جعلك الله اولى به من نفسه وصلوات الله عليك ورحمته وبركاته
وسلامه وتحياته وعلى الائمة من آلك الطاهرين انه حميد مجيد
والامر الاعجب والخطب الافضع بعد جحدك حقتك غصب الصديقة
الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكا ورد شهادتك وشهادة السيدين
سلالتك وعترة اخيك المصطفى صلى الله عليكم وقد اعلى الله
تعالى على الامة درجتكم ورفع منزلتكم وابعان فضلكم وشرقكم
على العالمين فاذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا قال الله تعالى
ان الانسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا
الا المصلين الذين فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى وانت يا سيد
الاولياء من جميع الخلق فما اعمه من ظلمك عن الحق ثم افروضك
سهم ذوي

[٨٥]

القريبى مكرا واحادوه عن اهله جورا فلما آل الامر اليك اجرتهم على
ما اجرنا عليه رغبة عنهما بما عند الله لك فاشبهت محنتك بهما
محن الانبياء عليهم السلام عند الوحدة وعدم الانصار واشبهت في
البيات على الفراش الذبيح عليه السلام إذا جبت كما اجاب واطعت
كما اطاع اسماعيل صابرا محتسبا إذ قال له يا بني اني ارى في
المنام اني اذبحك فانظره ما ذاترى قال يا ايت افعل ما تؤمر
ستجدني انشاء الله من الصابرين وكذلك انت لما ابانتك النبي صلى
الله عليه وآله وامرك ان تصجع في مرقده واقباله بنفسك اسرعت
إلى اجابته مطيعا ولنفسك على القتل موطنا فشكر الله تعالى
طاعتك وابعان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله ثم محنتك يوم صفين وقد رفعت المصاحف

[٨٦]

حيلة ومكرا فاعرض الشك وعزف الحق واتبع الظن اشبهت محنة
هرون إذ امره موسى على قومه ففترقوا عنه وهرون ينادي بهم
ويقول يا قوم انما فتنتم به وان ربكم والرحمن فاتبعوني واطيعوا امري
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وكذلك انت لما
رفعت المصاحف قلت يا قوم انما فتنتم بها فخدتم فعصوك وخالفوا
عليك واستدعوا نصب الحكمين فابيت عليهم وتبرأت إلى الله من
فعلهم وفوضته إليهم فلما اسفر الحق وسفه المنكر واعترفوا بالزلل
والجور عن القصد واختلفوا من بعده والزموك على سفة التحكيم
الذي ابنته واحبوه وحظرته وآبا حوا ذنبهم الذي اقترفوه وانت على

نهج بصيرة وهدى وهم على سنن ضلالة وعمى فما زالوا على
النفاق مصرين وفي

[٨٧]

الغي مترددين حتى إذ اقهم الله وبال امرهم فامات بسيفك من
عاندك فشقي وهوى واحيا بحجتك من سعد فهدي صلوات الله عليك
غادية ورائحة وعاكفة وراهية فما يحيط المادح وصفك ولا يحبط
الطاعن فضلك انت احسن الخلق عبادة وخلصهم زهادة واذبهم عن
الدين اقمتم حدود الله بجهدك وقللت عساكر المارقين بسيفك تخدم
لهب الحروب ببنائك وتهتك ستور الشبه ببنائك وتكشف لبس الباطل
عن صريح الحق لا تأخذك في الله لومة لائم وفي مدح الله تعالى لك
غنى عن مدح المادحين وتفريط الواصفين قال الله تعالى من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما يدلوأتيد يلا ولما رايت ان قتلت الناكثين
والقاسطين والمارقين وصدقك

[٨٨]

رسول الله صلى الله عليه وآله وعده ووافيت بعهده قلت اما ان ان
تخضب هذه من هذه ام متى يبعث اشقاها واثقا بانك على بينة من
ربك وبصيرة من امرك قادم على الله مستشير ببيعك الذي باعته به
وذلك هو الفوز العظيم اللهم العن قتلة انبيائك واوصياء انبيائك بجميع
لعناتك واصلهم حر تارك والعن من غصب وليك حقه وانكر عهده
وحجده بعد اليقين والافرار بالولاية له يوم اكملت له الدين اللهم العن
قتلة أمير المؤمنين ومن ظلمه واشياعهم وأنصارهم اللهم العن
ظالمي الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصريه والراضين بقتله
وخاذليه لعنا وببلا اللهم العن اول ظالم ظلم آل محمد وما نعيمهم
حقوقهم اللهم خص اول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل

[٨٩]

مستن بما سن إلى يوم القيمة اللهم صل على محمد وآل محمد
خاتم النبيين وعلى علي سيد الوصيين وآله الطاهرين واجعلنا بهم
متمسكين وبولايتهم من الفايزين الأمنين الذين لاخوف عليهم ولا
هم يحزنون كيفية زيادته عليه السلام في اليوم السابع عشر من
بيع الاول روي ان جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام زار أمير
المؤمنين عليه السلام في هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها المحمد بن
مسلم الثقفي فقال إذا اتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام
فاغتسل للزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وعليك
السكينة الوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله
ثلثين مرة وقل:

[٩٠]

السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على
البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام على الطهر
الظاهر السلام على العلم الزاهر السلام على المنصور المؤيد

السلام على ابي القاسم محمد ورحمة الله وبركاته السلام على
انبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله
الحافين بهذا الحرم وبهذا الضريح اللأئذين به ورحمة الله وبركاته.
ثمرادز من القبر وقل: السلام عليك يا وضي الا وصيآء السلام عليك
يا عماء الاتقياء السلام عليك يا ولي الاولياء السلام عليك يا سيد
الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس
اهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المججلين الاتقياء

[٩١]

السلام عليك يا زين الموحدين النجباء السلام عليك يا خالص الاخلاء
السلام عليك يا والدلائمة الامناء السلام عليك يا صاحب الحوض
وحاملا اللواء السلام عليك يا فسيم الجنة ولطى السلام عليك يا
من شرفت به مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم وكهف الفقراء
السلام عليك يا من ولد في الكعبة وزوج في السماء بسيدة النساء
وكان شهودها الملائكة السفرة الاصفياء السلام عليك يا مصباح
الضياء السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحياء السلام عليك يا
من بات على فراش خاتم الانبياء ووقاه بنفسه شر الاعداء السلام
عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفاء السلام عليك
يا من انجى الله سفينة نوح باسمه واسم اخيه حيث التطم حولها
الماء وطما السلام عليك يا من تاب الله

[٩٢]

به وباخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من
ركبه نجا ومن تأخر عنه هوى السلام عليك يا من خاطب الثعبان
وذئب الفلا السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا حجة الله على من كفروانات (السلام عليك يا امام ذوي
الالباب السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك
يا من) خ عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب
السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك ايها
المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله
المؤمنين القتال به يوم الاحزاب السلام عليك يا من اخلص الله
بالوحدانية واناب السلام عليك يا قاتل خيبر وقالع الباب السلام عليك
يا من دعاه خير الانام إلى المبيت على فراشه فاسلم نفسه إلى
المنية وأجاب

[٩٣]

السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا ولي عصمة الدين ويا سيد السادات السلام عليك يا
صاحب المعجزات السلام عليك يا من كتب اسمه في السهاء على
السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا
امير الغزوات السلام عليك يا مخبرا بما غير وبما هو آت السلام عليك
يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى ومبين
المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغا ملائكة
السموات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه
الصدقات السلام عليك يا والدلائمة ابررة السادات ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث

ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا
 امام المتقين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا
 عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه
 وبس السلام عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق
 بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القلب
 ومظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة في العالمين
 وبده والباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته اجمعين السلام عليك
 يا وارث علم النبيين ومستودع علم الاولين والآخرين وبأصاحب لواء
 الحمد وساقى اوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا
 يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الائمة المرضيين ورحمة الله
 وبركاته السلام على اسم الله الرضي

ووجهه المضيئ وجنبه القوي وصراطه السوي السلام على الامام
 النقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدرّي السلام على
 الامام ابي الحسن علي ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة
 الهدى ومصاييح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى وذوي النهى
 وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ورحمة وبركاته
 السلام على نور الانوار وحجج الجبارو والدائمة الاطهار وقسيم
 الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة
 المخلصين من عظيم الاوزار السلام على المخصوص بالطاهرة الثقية
 ابنة المختار المولود في البيت ذي الاستار المتزوج في السماء بالبرة
 الطاهرة الرضية المرضية ابنة الاطهار ورحمة الله وبركاته السلام
 على النبا العظيم

الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلام على
 نور الله الانور وضيائه الاظهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي
 الله وحجته وخالصة الله وخاصته اشهد يا ولي الله وحجته وخالصة الله
 وولي رسوله لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج
 رسول الله صلى الله عليه وآله وحللت حلال الله وحرمت حرامه
 وشرعت احكامه و اقامت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت
 عن المنكر وجاهدت في سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند
 الله عظيم الاجر حتى اتيك اليقين فلعن الله من دفعك عن حقك
 وازالك عن مقامك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به اشهد الله
 وملائكته وانبيائه ورسله

اني وال لمن والاك وعاد لمن عاداك والسلام عليك ورحمة الله
 وبركاته. ثمرانك على القبر فقيله وقل: اشهد انك تسمع كلامي
 وتشهد مقامي واشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والاداء مولاي يا حجة
 الله يا امين الله يا ولي الله ان بيني وبين الله عزوجل ذنوبا قد اثقلت
 ظهري ومنعتني من الرقاد ذكرها يقلقل احشائي وقد هربت إلى الله
 تعالى واليك فيحق من ائتمنك على سره واستر عاك امر خلقه وقرن

طاعتك بطاعتك وموالاتك بموالاته كن لي إلى الله شفيعا ومن النار مجيرا وعلى العلاء نصيرا وعلى الدهر ظهيرا.

[٩٨]

ثم انكب على القبر وقل: يا ولي الله يا حجة الله يا باب حطة الله وليك و زائرک واللأئذ بقبرک والنازل بفنائک والمنیخ رحه فی جوارک یسالك ان تشفع له إلى الله فی قضاء حاجته ونجح طلبته فی الدنيا والآخرة فان لك عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فا جعلني يا مولاي من همك وادخلني فی حزبک والسلام علیک وعلى ضجیعک آدم ونوح السلام علیک وعلى ولیدک الحسن والحسین وعلى الأئمة الطاهرين من ذریتک ورحمة الله وبرکاته. تمرصل ست رکعات لأمیر المؤمنین علیه السلام رکعتین زیارة ولآدم علیه السلم رکعتین زیارة ولنوح علیه السلم رکعتین زیارة

[٩٩]

وادع الله كثيرا یجاب انشاء الله تعالی زیارة اخرى مختصة لبیلة سبع وعشرین من رجب کیفیتها إذا اردت ذلك فقف على باب القبة مقابل ضریحه علیه السلام وقل: اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب عبد الله واخو رسول الله وان الأئمة الطاهرين من خلفه حجج الله على خلقه ثم ادخل وقف على ضریحه علیه السلام مستقبلا له بوجهک والقبة وراء ظهرک ثم کبر الله مائة مرة وقل:

[١٠٠]

السلام علیک یا وارث آدم خلیفة الله السلام علیک یا وارث نوح صفة الله السلام علیک یا وارث ابراهیم خلیل الله السلام علیک یا وارث موسی کلیم الله السلام علیک یا وارث عیسی روح الله السلام علیک یا وارث محمد سید رسله الله السلام علیک یا امیر المؤمنین السلام علیک یا امام المتقین السلام علیک یا سید الوصیین السلام علیک یا وصي رسول رب العالمین السلام علیک یا وارث علم الاولین والآخرین السلام علیک ایها النبا العظيم السلام علیک ایها الصراط المستقیم السلام علیک ایها المهدب الکریم السلام علیک ایها الوصي التقی السلام علیک ایها الرضي الزکی السلام علیک ایها البدر المضيئ (السلام علیک ایها الصدیق الاکبر) خ السلام علیک ایها الفاروق الا عظم السلام

[١٠١]

السلام علیک یا امام الهدی السلام علیک یا علم التقی السلام علیک یا حجة الله الکبری السلام علیک یا خاصة الله وخالصته وامین الله وصفوته وباب الله وحجته ومعدن حکم الله وسره وعبیة علم الله وخارنه وسفیر الله فی خلقه اشهد انک قد اقمت الصلوة وآتیت الزکوة وامرت بالمعروف ونهیت عن المنکر واتبعت الرسول وتلوت الکتاب حق تلاوته وبلغت عن الله ووفیت بعهد الله وتمت بک کلمات الله وجاهدت فی الله حق جهاده ونصحت لله ولرسوله صلی الله و علیه وآله

وجدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله
طالب اما عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت عليه
شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله

[١٠٢]

وعن الاسلام واهله من صديق افضل الجزاء اشهد انك كنت اول
القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخو فهم لله واعظمهم
عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله و افضلهم مناقب
واكثرهم سوابق وارفعهم درجة واشرفهم منزلة واكرمهم عليه
فقويت حين وهنو أو لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله
اشهد انك كنت خليفته حقا لم تنازع يرغم المنافقين وغيظ الكافرين
وضغن الفاسقين وقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا
ومضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد اهتدى كنت اولهم كلاما
واشدهم خصاما واصوبهم منطقا واسدهم رأيا واشجعهم قلبا
واكثرهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور

[١٠٣]

كنت للمؤمنين ابا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالًا فحملت اثنالما ما عنه
ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت وعلوت إذ هلعوا
وصبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا وغلظة وغيظا
وللمؤمنين غيثا وخصبا وعلمًا لم تغفل حجتك ولم يزغ قلبك ولم
تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجيل لا تحركه العواصف ولا
تزيله القواصف كنت كماقاك رسول الله صلى الله عليه وآله قويا في
بدنك متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا في
السماء لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك معمزولا لخلق فيك
مطمع ولا لاحد عندك هواده يوجد الضعيف الذليل عندك قويا عزيزا
حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيفا ذليلا حتى

[١٠٤]

تأخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق
والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وعزم ورأبك وعلم
وحزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي
بك الايمان وثبت الاسلام وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه
راجعون لعن الله من قتلك ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى
عليك ولعن الله من ظلمك وغصبك حقك وغصب حقك ولعن الله من
بلغه ذلك فرضي به انا إلى الله منهم برآء لعن الله امة خالفتك وامة
وحجرت ولايبك وتظاهرت عليك وقتلتك وحادت عنك وخذلتك
الحمد لله الذي جعل النار مثويهم وبئس الورد المورود اشهد لك يا
ولي الله وولي رسوله صلى الله عليه وآله بالبلاغ والاداء واشهد انك

[١٠٥]

جنب الله وبابه وانك حبيب الله ووجهه الذي منه يؤتى وانك سبيل
الله وانك عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وآله اتيتك زائرا العظيم
جلالتك ومنزلتك عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وآله متقربا إلى

اللّٰهُ بزيارتك راغبا اليك في الشفاعة ابتغي بشفاعتك خلاص نفسي
متعوذابك من النارها ربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فرعا
اليك رجاء رحمة ربي اتيتك استشفع بك يا مولاي إلى الله واتقرب بك
إليه ليقتضي بك حوائجي فاشفع لي يا أمير المؤمنين إلى الله فاني
عبد الله ومولاه وزأترك ولك عند الله المقام المعلوم والحياء العظيم
والشأن والكبير والشفاعة المقبولة اللهم صل على محمد وآل محمد
وصل على عبدك وامنك الاوفى وعروتك الوثقى ويدك العليا وكلمتك
لحسني

[١٠٦]

وحجتك على الورى وصديقك الاكبر سيد الاوصياء وركن الاولياء وعماد
الاصفياء امير المؤمنين ويعسوب الدين المتقين وقدوة الصديقين
وامام الصالحين المعصوم من الزلل والمفطوم من الخلل والمهذب من
العيب والمطهر من الريب اخي نبيك ووصي رسولك والباث على
فراشه والمواسي له بنفسه وكاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته
سيفا لنبوته ومعجزا لراسته ودلاله واضحة لحجته وحاملا لرايته
ووقاية لمهجته وهاد بالا مته ويدا لبأسه وتاجا لرأسه وبايا لمنصره
ومفتاحا لظفره حتى هزم جنود الشرك بايدك واباد عساكر الكفر
بامرك وبذل نفسه في مرضات رسولك وجعلها وقفا على طاعته
ومجنا دون نكبته حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وآله في

[١٠٧]

كفه واستلب بردها ومسحه على وجهه واعانته ملائكتك على
غسله وتجهيزه وصلى عليه ووادي شخصه وقضى دنيه وانجز وعده
ولزم عهده واحتذى مثاله وحفظ وصيته وحين وجد انصارا زهض
مستقلا باعباء الخلافة مضطعا باثقال الامامة فنصب راية الهدى في
عبادك ونشر ثوب الامن في بلادك وبسط العدل في بريتك وحكم بكتا
بك في خليفتك واقام الحدود وقمع الجحود وقوم الزيغ وسكن الغمرة
واباد الفترة وسد الفرحة وقتل الناكثة والقاسطة والمارقة ولم يزل
على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرته ولطف شاكلته
وجمال سيرته مقتديا بسنته متعلقا بميمته مباشرة لطرقيه وامثلته
نصب عينه يحمل عبادك عليها ويدعو هم إليها

[١٠٨]

إلى ان خصبت شيبته من دم رأسه اللهم فكما لم يؤثر في طاعتك
شكا على يقيم ولم لشرك بك طرفة عين صل عليه صلوة زاكية
نامية يلحق بها درجة النبوة في جنتك وبلغه متانتية و سلاما وأتانا
من لدنك من موالاته فضلا واحسانا ومغفرة ورضوانا انك ذو الفضل
الجسم برحمتك يا ارحم الراحمين. ثم قبل الضريح وصل ركعتين وادع
بما تريد ومما يختص بهذه الزيارة في ليلة السابع والعشرين من
رجب ويومه ان يقول بعد تسبيح الزهراء عليها السلام بعد صلوة
الزيارة: اللهم انك بشر تني على لسان رسولك محمد صلواتك

[١٠٩]

عليه وآله فقلت وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم
واني مؤمن بجميع انبيائك ورسلك صلواتك عليهم فلا تقفني بعد
معرفتهم موقفا تفضحني فيه على رؤوس الخلائق بل قفني معهم
وتوفني على التصديق بهم اللهم وانت خصصتهم بكرامتك وامر تني
باتباعهم اللهم اني عبدك وزأترك متقربا اليك بزيارة اخي رسولك
وعلى كل ماأتي ومزور حق لمن اتاه وزارة وانت خير ماأتي واكرم مزور
فاسالك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا ماجد يا احد يا صمد يا من
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل تحقك اياي من زيارتي انا
رسولك فكك رقبتني من النار وان تجعلني ممن يسارع في الخيرات
ويدعوك رهبا ورغبا

[١١٠]

وتجعلني لك من الخاشعين اللهم اناك مننت علي بزيارة مولاي علي
بن ابي طالب وولايته ومعرفته واجعلني ممن ينصره وينتصره ومن
علي بنصرك لدينك اللهم فاجعلني من شيعته وتوفني على دينه
اللهم واوجب لي من الرحمة والرضوان والمغفرة والاحسان والرزق
الواسع الحلال الطيب ما انت اهله يا ارحم الراحمين والحمد لله رب
العالمين فا إذا اردت وداعه عليه السلام فقف عليه وقل: السلام
عليك يا امير المؤمنين السلام عليك يا تاج الاوصياء السلام عليك يا
وارث الانبياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا باب
الاحكام السلام عليك يا ركن المقام استودعك الله

[١١١]

واسترعيك واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا
إليه ودل عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم فلا تجعله آخر العهد
من زيارتي اياه ولا تحرمني ثواب من زاره واستعملني بالذي افترضت
له علي وارزقني العود إليه فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد انهم
اعلام الهدى والعروة الوثقى والكلمة العليا والحجة العظمى والنجوم
العلی والعذر البالغ بينك وبين خلقك واشهد ان من رد ذلك في
اسفل درك الجحيم اللهم واجعلني من وندة المباركين وزواره
المخلصين وشيعته الصادقين ومواليه الميامين وانصاره المكرمين
واصحابه المؤيدين اللهم اجعلني اكرم وافد وافضل وارد وانيل فاصد
قصدك إلى هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمنهل

[١١٢]

الجليل الذي اوجبت فيه غفرانك ورحمتك اللهم اني اشهدك واشهد
من حضر من ملائكتك ان الذبي سكن هذا الرمش وهذا الضريح طهر
مقدس منتجب وصي مرضي طوبى لك من تربة ضمنت كنزا من
الخير وشهايا من النور ونبوع الحكمة وعينا من الرحمة ومبلغ الحجة
انا ابرء إلى الله من قاتلك والمناصيين والمعيبين عليك والمحاربين لك
اللهم ذلل قلوبنا لك بالطاعة والمناصحة والموالة حسن الموازرة
والتسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك ونبلغ به مرضاتك ونستوجب
ثوابك ورحمتك اللهم وفقنا لكل مقام محمود واقبلني من هذا الحرم
لكل خير موجود يا ذالجلال والاکرام أو دعك يا مولاي يا امير المؤمنين
رداع محزون على فراقك لاجعله الله آخر عهدي منك ولا زيارتي لك
انه قريب مجيب والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

[١١٣]

ثم استقبل القبلة وابسط يديك وقل: اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ عنا الوصي الخليفة و الداعي اليك والى دار السلام صديقك الا كبر في الاسلام وفاروقك بين الحق والباطل ونورك الظاهر ولسانك الناطق بامرئك بالحق المبين وعروتك الوثقى وكلمتك العليا ووصي رسولك المرتضى علم الدين ومناذ المسلمين وخاتم الوصيين وسيد المؤمنين علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين صلاة ترفع بها ذكره وتحيي بها امره وتظهر بها دعوته وتنصر بها دريته وتفلح بها حجة وتعطيه بصيرته اللهم واجزه عنا خير جزاء المكرمين واعطه سؤله يا رب العالمين فانا نشهد انه قد نصح لرسولك وهدى إلى سبيلك وقام بحقك وصدع بامرئك ولم يحر في حكمك ولم يدخل في ظلم ولم يسع

[١١٤]

في اثم وانه اخو رسولك واول من آمن به وصدقه وابتعه ونصره وانه وصيه ووارث علمه وموضع سره واحب الخلق إليه فأبلغه عنا السلام ورد علينا منه السلام يا ارحم الراحمين تنمة قال في المصباح زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير روى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: مضى ابي علي بن الحسين عليهما السلام إلى مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فوقف عليه ثم بكى وقال: السلام عليك يا امين الله في أرضه وحجته على عباده السلام عليك يا أمير المؤمنين اشهد انك جاهدت في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى ادعاك الله إلى جواره فقبضك آليه باختياره والزم اعداءك

[١١٥]

الحجة مع مالك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبه لصفوة اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك صابرة على نزول بلائك (شاكرة لفواصل نعمائك ذاكرة لسوايغ آلائك) خ مشتاقا إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائل مستتنة بسنن اوليائك مفادقة لاخلاق اعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك. ثم وضع خده على القبر وقال: اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام الفاصدين اليك واضحة وافئدة العارفين منك فازعة وأصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة اليك مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكوا من خوفك مرحومة والاعانة لمن استغاث بك

[١١٦]

مرجوة والاعانة لمن استعان بك مبدولة وعدادك لعبادك منجزة وزلزل من استغاثك مقالة واعمال العاملين لديك محفوظة وآرزاتك إلى الخلائن من لدنك نازلة وعوائد المزيد إليهم واصلة وذنوب استمغفرين مغفوره وحوائج خلقك عندك مقضية وجوائز السائلين عندك موفرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم واستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين محمد

وعلي وفاطمة والحسن والحسين أنك ولي نعمائي ومنتهى مناي
وغاية رجائي في منقلي ومثواي

[١١٧]

الفصل الرابع في زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام روي عن صفوان بن مهران الجمال انه قال: استأذنب الصادق عليه السلام الزيارة مولانا الحسين عليه السلام فسألته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال: يا صفوان صم ثلاثة ايام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث ثم اجمع اليك اهلك ثم قل: اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي (وولدي) خ ومن كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجعلنا في حرزك ولا تسلبنا نعمتك ولا تغيره ما بنا من عافيتك

[١١٨]

وزدنا من فضلك انا اليك راغبون اللهم اني اعوذ بك من وعناء السفر ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد اللهم ارزقنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة وأمنا عذابك انا اليك راغبون وأتينا في الدنيا حسنته وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وأتينا من لدنك رحمة انك على كل شئ قدير فإذا اتيت الفرات اعني شرعة الصادق عليه السلام بالعلقمي فقل: اللهم انت خير من وفدت إليه الرجال وانت سيدي اكرم مقصود وافضل مزور وقد جعلت لكل زائر كرامة ولكل وافد تحفة فاسالك ان تجعل تحفتك اياي فكاك رقبتني من النار وقد قصدت وليك وابن نبيك وصفيك و

[١١٩]

ابن صفيك ونجيك وابن نجيك وحببيك وابن حبيبيك اللهم فأشكر سعبي وارحم مسيري اليك بغير من مني عليك بل لك المن علي إذ جعلت لي السبيل إلى زيارته وعرفتني فضله وحفظتني في الليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان اللهم فلك الحمد على انعمائك كلها ولك الشكر على مننك كلها. ثم اغتسل من الفرات فان ابي حدثني عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابني هذا الحسين يقتل بعدي على شاطئ الفرات فمن زاده واغتسل من الفرات تساقطت خطاياها كهياته يوم ولدته امه فإذا اغتسلت فقل في غسلك:

[١٢٠]

بسم الله وبالله اللهم اجعله نورا وطهررا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة اللهم طهره قلبي واشرح به صدري وسهل لي به امري فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله تعالى (وفى الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الكل) فإذا فرغت من صلواتك

فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار وقصر خطاك فان الله تعالى
يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة وسرخاشعا

[١٢١]

قلبك يا كية عينك واكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عزوجل
والصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله والصلوة على الحسين خاصة
والعن من قتله والداءة ممن اسس ذلك فإذا اتيت باب الحائر فقف
وقل: الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنعتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق وقل: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا
نبي الله السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد
المرسلين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا أمير المؤمنين
السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين
السلام عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك وعلى
الائمة من ولدك السلام عليك يا وصي أمير المؤمنين

[١٢٢]

السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك يا ملائكة الله
المقيمين في هذا المقام الشريف السلام عليكم يا ملائكته ربي
المحدين بقبر الحسين عليه السلام عليكم مني ابدا ما بقيت
وبقي الليل والنهار ثم تقول: السلام عليك يا ابا عبد الله السلام
عليك يا بن رسول الله السلام عليك يا بن أمير المؤمنين عبدك وابن
عبدك وابن امك المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليكم
والمعادي لعدوكم قصد حرمك واستجار بمشهدك وتقرب اليك بقصدك
إدخل يا رسول الله ادخل يا نبي الله ادخل يا أمير المؤمنين ادخل
يا سيد الوصيين ادخل يا فاطمة سيدة نساء العالمين ادخل يا
مولاي يا ابا عبد الله ادخل يا مولاي يا بن رسول الله فان خشع قلبك
ودمعت عينك فهو علامة الاذن فادخل ثم قل:

[١٢٣]

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي هداني لولايتك وخصني
بزيارتك وسهل لي قصدك ثم تأتي باب القبر وقف من حيث يلي
الرأس فقل: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا
وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام
عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير
المؤمنين ولي الله السلام عليك يا بن محمد المصطفى السلام
عليك يا بن علي المرتضي

[١٢٤]

السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء السلام عليك يا بن خديجة الكبرى
السلام عليك يا نار الله وابن ناره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت
الصلوة آتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله
ورسوله حتى اتاك اليقين فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك

ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله اشهد
انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك
الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهجات ثيابها واشهد انك من
دعائم الدين واركان المؤمنين واشهد انك الامام البر التقى الرضى
الزكى الهادى المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى

[١٢٥]

واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد الله
وملائكته وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبايا بكم موثق بشرايع
ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبيكم سلم وامري لامركم متبع
ونصرتي لكم معدة صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى
اجسادكم وعلى اجسامكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى
ظاهركم وعلى باطنكم. ثمرانك على القبر وقبله وقل: بابي انت
وامي يابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت
الرزية وحلت المصيبة

[١٢٦]

بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرحت
والحمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرملك واتيت
إلى مشهدك اسال الله بالنشان الذي لك عنده وبالمجل الذي لك
لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا
والآخرة ثم (قم ف) خ صل ركعتين عند الرأس (اقرأ فيهما ما احببت)
خ فإذا فرغت (من صلاتك) خ فقل: اللهم اني صليت وركعت وسجدت
لك وحدك لا شريك لك لان الصلاة والركوع والسجود لا يكون الا لك
لانك انت الله لا آله الا انت اللهم صل على

[١٢٧]

محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل السلام والتحية واردد علي
منهم السلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني إلى مولاي الحسين
بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد وعليه وتقبلها مني
وأجرني على ذلك بافضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا ولي
المؤمنين ثم قم وصرالى عند رجلي القبر وقف عند رأس علي بن
الحسين عليه السلام فقل: السلام عليك يا بن رسول الله السلام
عليك يا بن نبي الله السلام عليك يا بن أمير المؤمنين عليه السلام
السلام عليك يا بن الحسين الشهيد السلام عليك ايها الشهيد
السلام عليك ايها المظلوم وابن

[١٢٨]

المظلوم لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة
سمعت بذلك فرضيت به ثمرانك على القبر وقبله وقل: السلام
عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة وحلت الرزية بك
علينا وعلى جميع المسلمين فلعن الله امة قتلتك وابراء إلى الله
واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم اخرج من الباب الذي عند رجل

علي بن الحسين عليهما السلام ثم توجه إلى قبور الشهداء وقل:
السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه

[١٢٩]

السلام عليكم يا اصفياء الله واودآهه السلام عليكم يا انصار دين الله
السلام عليكم يا انصار رسول الله السلام عليكم يا انصار أمير
المؤمنين السلام عليكم يا انصار فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين
السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن بن علي (الوفاي) خ
الزكي الناصح الولي السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله بابي انتم
وامي طيتم وطابت الارض التي فيها دفنتم وفنتم فوزا عظيما
فياليتني كنت معكم فافوز معكم (في الجنان مع الشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) خ ثم عدالى
عند رأس الحسين عليه السلام واكثر من الدعاء لك ولاهلك ولولئك

[١٣٠]

ولوالديك واخواتك فان مشهده لا ترد فيه دعوة ولا سؤال سائل فإذا
أردت الخروج فانكب على القبر وقل: السلام عليك يا مولاي السلام
عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا خاصة
الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا امين الله سلام مودع
لاقال ولا سئم فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما
وعد الله الصابرين ولا جعله الله يا مولاي آخر العهد مني لزيارتك
ورزقني العود إلى مشهدك والمقام في حرمك وياها اسال ان
يسعدني بك (وبالائمة من ولدك ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة)
خ ثم قم واخرج ولا تول ظهرك واكثر من قول انا لله وانا إليه

[١٣١]

راجعون حتى تغيب عن القبر تم امش حتى اتأتي مشهد العباس بن
علي عليهما السلام فإذا أتته فقف على باب السفيفة وقل: سلام
الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين
وجميع الشهداء والصالحين الزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك
يا ابن أمير المؤمنين اشهد لك بالتصديق والتسليم والوفاء والنصيحة
لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسبط المنتجب والدليل
العالم والوصي المبلغ والمظلوم المضطهد فجزاك الله عن رسوله
وعن فاطمة وعن أمير المؤمنين والحسن والحسين افضل الجزاء بما
صبرت واحتسبت واعنت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن
الله من جهل حقاك واستخف بحرمتك

[١٣٢]

ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات اشهد انك قتلت مظلوما وان
الله منجز لكم ما وعدكم جنتك يا ابن أمير المؤمنين وافدا اليكم
وقلبي لكم مسلم وانا لكم تابع و نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايا بكم من
المؤمنين وبمن خالقكم وقتلكم من الكافرين قتل الله امة قتلتكم
بالايدي والالسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل: السلام عليك ايها

العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمر المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك أشهد وأشهد الله أنك مضيت على ما مضى عليه البديرون والمجاهدون في سبيل الله المناصحون

[١٣٣]

له في جهاد أعدائه والمبالغون في نصرته أوليائه الذابون عن أحبائه فجزاك الله أفضل الجزاء وأو فر الجزاء وأو في اجزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة أمره و أشهد أنك قد بالغت في النصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء وجعل روحك مع رواح السعداء واعطاك من جنانه افسيحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا أشهد أنك لم تهن ولم تنكل وأشهد أنك مضيت على بصيرة من أمرك مقتديا بالصالحين ومتبعا للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل المختبين فانه ارحم الراحمين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم انكب على القبر وقل:

[١٣٤]

اللهم لك تعرضت ولزيارة أوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك و جزيل احسانك فاسالك ان تصلي علي محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقليني بهم مفلحا منجحا مستجابا لي دعائي بافضل ما ينقلب به احد من زواره القاصدين إليه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الصريح وانصرف إلى عند الراس فصل ركعتين ثم صل بعدهما ما بدالك وأدع الله كثيرا وداع العباس عليه السلام فإذا أردت وداعه عليه السلام فقف عند القبر وقل: استودعك الله واسترعيك واقرا عليك السلام آمنا

[١٣٥]

بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر وليك وابن اخي نبيك عليه السلام وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني واحشرنني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك وأوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب والائمة عليهم السلام والبراءة من أعدائهم فاني رضيت بذلك وصل على محمد واله وادع لنفسك ولو الديك وللمؤمنين والمؤمنات ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع فإذا أردت أن تودعه فقف عليه كوقوفك اول الزيارة وتستقبله بوجهك وتقول:

[١٣٦]

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا ابا عبد الله انت لي جنه من العذاب وهذا اوان انصرا في غير راعب عنك ولا مستبدل بك

سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قريك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لي شافعا يوم حاجتي و فقري وفاقتي يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي ولا حميمي ولا قريبي اسال الله الذي قدد وخلق ان ينفس بكم كربى واسال الله الذي قدر علي فراق مكانك ان لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي اسال الله الذي ابكى عيني عليك ان يجعله سندا لي واسال الله الذي نقلني اليك من رحلي واهلي ان يجعله ذخرالي واسال الله الذي اراني مكانك وهداني للتسليم عليك ولزيارتي اياك ان يوردي حوضك ويرزقني مرافقتك في الجنان مع آبائك الصالحين السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك وعلى محمد بن عبد الله حبيب

[١٣٧]

الله وصفوته وامينه ورسوله وسيد النبيين السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المجاهدين السلام على الأئمة الراشدين المهديين السلام على من في الحائر منكم ورحمة الله وبركاته السلام على ملائكة الله الباقيين المقيمين المسبحين الذين لهم بامر الله مقيمون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين ثم اشر إلى القبر بمسجنتك اليمنى وقل سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا بن رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك ومن حضرك من اوليائك استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام انا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين ثم ارفع يديك إلى السماء وقل اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان

[١٣٨]

لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته يا رب فاحشرنى معه ومع آبائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فارزقني العود إليه ثم العود إليه برحمتك يا ارحم الرحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك اللهم صلى على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثر من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتني زهرات زينتها ولا باقلال يضر بعملى كده ويملا صدري همه اعطني من ذلك عناء عن شراد خلقك وبلاغا انال به رضاك يا رحمن السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة ولا يسر مرة والرح في الدعاء والمسألة وداع الشهداء رحمة الله عليهم ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل:

[١٣٩]

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك وحجتك على خلقك وجهادهم مع الله اجعلنا واباهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم الله واقرا عليكم السلام اللهم ارزقني العود إليهم واحشرنى معهم يا ارحم الراحمين ثم اخرج ولا تول وجهك عن القبر حتى تغيب عن معابنتك وقف قبل الباب متوجها إلى القبلة وقل: اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتقبل عملي و تشكر سعياي ولا تجعله آخر العهد مني به وزيارتي إليه و

تقربني وعرفني بركته عاجلا صبا صبا من غير كد ولا نكد ولا من من
احد من خلقك واجعله واسعا من فضلك

[١٤٠]

وكثيرا من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب وارزقني
رزقا واسعا حلالا كثيرا فانك تقول وانت الو الله من فضله فمن فضلك
اسال ومن عطيتك اسال ومن كثير ما عندك اسال ومن خزائلك
اسال ومن يدك المملئ اسال فلا تردني خائبا فاني ضعيف فضاعف
لي وعافني إلى امنتى اجلي واجعل لي من كل نعمة انعمتها
على عبادك أو فر النصيب واجعل لي خيرا مما انا عليه واجعل ما
اصير إليه خيرا مما ينقطع عني واجعل سريرتي خيرا من علانيتي
واعذني من ان اري الناس ان في خيرا ولا خير في وارزقني من
التجارة أو سعتها رزقا واعظمها فضلا وخير هالي ولعيالي واهل
عنايتي في الدنيا والآخرة عاقبة وآتني يا سيدي وعيالي برزق واسع
تغنينا عن دناءة خلقك ولا تجعل لاحد من العباد فيه منا غيرك
واجعلني ممن استجاب لك وأمن بوعدك واتبع امرك ولا تجعلني
اخيـب

[١٤١]

وفدك وزوار ابن نبيك واعذني من الفقر ومواقف الخزي في الدنيا
والآخرة واصرف عني شر الدنيا والآخرة واقلبني مفلحا منجحا
مستجابا لي يا فضل ما ينقلب به احد من زوار اوليائك ولا تجعله آخر
العهد من زيارتهم وان لم تكن استجبت لي وغفرت لي ورضيت عني
فمن الآن فاستجب لي واغفر لي وارض عني قبل ان تنأى عن ابن
نبيك داري فهذا أو ان انصرافي ان كنت اذنت لي غير داغب عنك ولا
عن اوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم اللهم احفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني اهلي فإذا
ابلغتنني فلا تبرأ مني والبسني والبسني واياهم درعك الحصينة
واكفني مؤونة عيالي ومؤونة نفسي ومؤونة جميع خلقك وامنعني
من ان يصل الي احد من خلقك بسوء فانك وليي في كل ذلك والقادر
عليه واعطني جميع ما سألتك ومن علي به وزدني من فضلك يا
ارحم الراحمين

[١٤٢]

ثم انصرف وانت تحمد الله وتسجحه وتهلله وتكبره انشاء الله تعالى
ذكر زيارات ابي عبد الله عليه السلام المخصوصة بالايام والشهور وما
يتعلق منها من قول أو عمل ميرور منها زيارة اول يوم من رجب وليته
وليلة النصف من شعبان فإذا اردت زيارته عليه السلم في الاوقات
المذكورة فاغتسل والبس اطهر ثيابك وقف على باب قبته مستقبل
القبلة وسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير
المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام ثم
ادخل وقف على ضريحه عليه السلام وكبر الله مرة وقل السلام
عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين السلام
عليك يا ابن سيد المرسلين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حسين بن علي عليهما
السلام السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين

[١٤٣]

السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا صفى الله وابن صفيه السلام عليك يا حجة الله وابن حجة الله عليك يا حبيب الله وابن حبيبه السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب المسطور السلام عليك يا وارث التوراة والانجيل و الزبور السلام عليك يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا باب حكمة رب العالمين (السلام عليك يا باب حطة الذي من دخله كان من الآمنين) خ السلام عليك يا عيبة علم الله السلام عليك يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بنفأتك واناخت برحلك بابي انت وامى ونفسى يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام فلعن الله امة

[١٤٤]

اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتمكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها بابي انت وامى ونفسى يا ابا عبد الله اشهد لقد افشعرت لدمائكم اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكنتم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليك عددا في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استضارك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر طهرت بك البلاد وطهرت ارض انت بها وطهر حرمك اشهد انك قد امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانك صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابيك

[١٤٥]

أمير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت في سبيل الله وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلوة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينقد آخرها افضل ما صليت على احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الا يمن عليه والايسرو در حول الضريح وقبله مزاريع جوانبه ثم امض إلى ضريح علي بن الحسين عليهما السلام وقف عليه وقل السلام عليك ايها الصديق الطيب الزكي الحبيب المقرب وابن ريحانة رسول الله السلام

[١٤٦]

عليك من شهيد محتسب ورحمة الله وبركاته ما اكرم مقامك واشرف منقلبك اشهد لقد شكر الله سعيك واجزل ثوابك والحقك بالذبوة العالية حيث الشرف كل الشرف وفى الغرف (السامية) خ كما من عليك من قبل وجعلك من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس

وطهرهم تطهيرا صلوات الله عليك ورحمة الله ورضوانه فاشفع ابها
السيد الطاهر إلى ربك في حط الاثقال عن ظهري وتخفيفها عني
وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد ابيك صلى الله عليكما ثم انكب
على القبر وقل زاد الله في شرفكم في الآخرة كما شر فكم في
الدنيا واسعدكم كما اسعد بكم واشهد انكم اعلام الدين ويخوم
العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم توجه إلى الشهداء
رضوان الله عليهم وقل

[١٤٧]

السلام عليكم يا انصار الله وانصار رسوله وانصار علي بن ابي طالب
عليه السلام وانصار فاطمة الزهراء وانصار الحسن والحسين عليهما
السلام وانصار الاسلام اشهد لقد نصحتم لله وجاهدتم في سبيله
فجزاكم الله عن الاسلام واهله افضل الجزاء فزتم والله فوزا عظيما يا
ليتنني كنت معكم فافوز فوزا عظيما اشهد انكم احياء عند ربكم تره
زقون اشهد انكم والشهداء والسعداء وانكم الفائزون في درجات
العلی والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عدالى الرأس فصل
صلوة الزيارة وادع لنفسك ولو الديك ولاخوانك زيارة اخرى يعلي بن
الحسين عليهما السلام وسائر الشهداء على التفصيل فإذا اردت
ذلك فقف على ضريح علي بن الحسين عليهما السلام

[١٤٨]

مستقبلا للقبلة وقل: السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين
وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع اهل طاعته من اهل
السموات والارضين على ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما
السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير
سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليه وآله صلى الله عليك
وعلى ابيك إذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجراهم على
الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا اشهد
انك ابن حجة الله وابن امينه حكم الله لك على قاتليك واصلاهم
جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله يوم القيمة من ملائكتك ومرافقيك
ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك و امك المظلومة الطاهرة المطهرة
ابراً إلى الله ممن قتلك وقاتلك واسأل الله مرافقتكم في دار الخلود و

[١٤٩]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام على عبد الله بن الحسين
الطفل الرضيع لعن الله راميه حرمله بن كاهل الاسدي وذويه السلام
على العباس بن أمير المؤمنين السلام على جعفر بن أمير المؤمنين
السلام على عبيدالله بن أمير المؤمنين السلام على عبد الله بن
أمير المؤمنين السلام على ابي بكر محمد بن أمير المؤمنين السلام
على عثمان بن أمير المؤمنين السلام على القاسم بن الحسن
السلام على عبد الله بن الحسين السلام على عبيدالله بن الحسن
السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلم على
جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل السلام على
عبد الله بن عقيل السلام على محمد بن ابي سعد بن عقيل
السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عليه السلام
السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام عليكم اهل
الشكر والرضا والسلام

عليكم يا أنصار الله ورجاله من اهل الحق والبلوى و المجاهدين على بصيرة في سبيله اشهد انكم كما قال الله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنو لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم ولا استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصره وكلمة الله التامة صلى الله عليكم وعلى ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فزتم والله لوددت اني كنت معكم فافوز فوزا عظيما ابشر وا بموعده الله (الذي) خ لا خلف له انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم علي منهاج رسول الله وانتم السابقون والمجاهدون اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم التفت نحو الشهداء رضي الله عنهم فسلم عليهم وقل: السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد الرياحي السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظاهر السلام على مسلم بن وعوسة السلام على عقبة بن سمعان السلام على بربير بن خصير السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن الفضل الجعفي السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على ابي ثماته الصائدي السلام على جون مولى ابي ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدي السلام على عبد الرحمن و عبد الله ابني عروة السلام على سيف بن الحارث السلام على مالك بن عبد الله الحائري السلام على حنظلة بن اسعد الشامي السلام على قاسم بن الحارث الكاهلي

السلام على بشير بن عمر والحضرمي السلام على عابس بن ابي شبيب الشاكري السلام على حجاج بن مسروق الجعفي السلام على عمر وبن خلف وسعيد مولاة السلام على حيان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العائدي السلام على نعم بن عجلان السلام على عبد الرحمن بن يزيد السلام على عمران بن كعب الانصاري السلام على سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عثمان بن فروة الغفاري السلام على غيلان بن عبد الرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمير بن كناد السلام على جبلة بن علي الشيباني السلام على مسلم بن كناد السلام على سلمان بن سليمان الازدي السلام على حماد بن حماد المرادي السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيدالله السلام على رميث بن عمر السلام على سفیان

بن مالك السلام على زهير بن سياب السلام على قاسط وكروش
ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام على عامر بن مالك
السلام على منيع بن زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام
على الحلامن بن عمرو السلام على عامر بن خليفة السلام على
زائدة بن مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام
على الحجاج بن بدر السلام على جوين بن مالك السلام على
ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشير السلام على مسعود
بن احجاج السلام على عمار بن حسان السلام على جندبين حجير
السلام على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سليم السلام
على قاسم بن حبيب السلام على انس بن كثير السلام على انس
بن كاهل الاسدي السلام على الحرين يزيد الرياحي السلام على
ضرغامة بن مالك السلام على زاهر مولى عمر وبن الحمق السلام
على عبد الله

[١٥٤]

بن يقطر رضيع الحسين عليه السلام السلام على منجح مولى
الحسين عليه السلام السلام على سويد مولى شاكر السلام
عليكم ايها الربانيون انتم خيرة اختاركم الله لابي عبد الله عليه
السلام وانتم خاصة اختصكم الله اشهد انكم قتلتم علي الدعاء إلى
الحق ونصرتهم ووفيتهم وبذلتهم مهجكم مع ابن رسول الله صلى الله
عليه وآله وانتم السعداء سعدتم وفزتم بالدرجات العلى فجزاكم الله
من اعوان واخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله صلى الله
عليه وآله هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به حبيتم طافت عليكم
من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة ومنها زيارة ليلة الفطر وعيد
الاضحى فإذا اردت ذلك فقف على باب القبة واوم بطرفك نحو القبر
مستأذنا وقل:

[١٥٥]

يا مولاي يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن امتك
الذليل بين يديك والمصغر في علو قدرك والمعترف بحقك جاءك
مستجيرا بك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله
تعالى بكءادخل يا مولائ ادخل يا ولي الله ء داخل يا ملائكة الله
الحافين المحققين بهذا الحرم المقيمين في هذا المشهد فان خشع
قلبك ودمعت عينك فهو علامة القبول والاذن وإدخلك اليمينى
وأخر اليسرى وقل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول
الله اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثم قل:

[١٥٦]

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله
الفرد الصمد الماجد الاحد المتفضل المنان المتطول الحنان الذي من
تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه ولم يجعلني عن زيارته
ممنوعا ولا عن ذمته مدفوعا بل تطول ومخ ثم ادخل فإذا صرت حذاء
القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرع وقل: السلام عليك يا وارث آدم
صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح امين الله السلام عليك يا وارث
ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام
عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله
صلى الله عليه وآله السلام عليك يا وارث علي حجة الله السلام
عليك

[١٥٧]

ايها الوصي البر التقي السلام عليك يا نأر الله وابن ثاره والوتر الموتور
اشهد انك قد اقمتم الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر وجاهدت في الله حق جهاده حتى استبيح حرمك وقتلت
مظلوما ثم قم عند الرأس خاشعا قلبك دامعة عينك ثم قل: السلام
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا
ابن أمير المؤمنين سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة
نساء العالمين السلام عليك يا بطل المسلمين يا مولاي اشهد انك
كنت نورا في الاصلات الشامخة والارحام الطاهرة المطهرة لم
تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك من مدلهفات ثيابها واشهد
انك من دعائم الدين واركان للمسلمين ومعقل المؤمنين واشهد

[١٥٨]

انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة
من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على
اهل الدنيا ثم تنكب على القبر ثم تقول: انا لله وانا اليه راجعون يا
مولاي انا موال لوليكم ومعاد لعدوكم وباياكم موقن وبشرايع ديني
وخواتيم عملي وقلبي لقلبي سلم وامري لامركم متبع يا مولاي
اتيتك خائفا فآمني واتيتك مستجيرا فآجرني واتيتك فقيرا فاغنني
سيدي ومولاي انت مولاي حجة الله على الخلق اجمعين آمنت
بسرركم وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم واولكم وأخركم واشهد انك
التالي لكتاب الله وامين الله الداعي إلى الله بالحكمة والموعظة
الحسنة لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به

[١٥٩]

ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت فقل: اللهم لك صليت ولك
ركعت ولك سجدة وحدك لا شريك لك ولا تجوز الصلوة والركوع
والسجود الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد
وآل محمد وابلغهم عني افضل التحية والسلام واردد علي منهم
السلام واجعل هاتين الركعتين هدية مني إلى سيدي الحسين بن
علي عليه السلام اللهم صلى على محمد وعليه وبقتلهما مني
وأجرني عليهما افضل املي ورجاتي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين
ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول: السلام على الحسين بن علي
المظلوم الشهيد قتيل العبرات والسيرا لكربات اللهم اني اشهد انه
وليك وابن وليك وصفيك الثائر بحقك اكرمته بكرامتك وختمت له
بالشهادة وجعلته

[١٦٠]

سيدا من السادة وقائدا من القادة اكرمته بطيب الولادة واعطيته
مواريث الانبياء وجعلته حجتك على خلقك من الاوصياء فاعذر في
الدعاء وصنع النصيحة وبذلك مهجته فيك حتى يستنقذ عبادك من
الجهالة وخيبة الضلالة وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه من
الأخرة بالادنى وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من
عبادك اولي الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار
فجاهدهم فيك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه في الله لومة

لأثم حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم العنهم لعنا
وببلا وعذبهم عذابا اليما ثم اعطف على علي بن الحسين عليه
السلام وهو عند رجلي الحسين عليه السلام وقل:

[١٦١]

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن خاتم النبيين السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء
العالمين السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك ايها
المظلوم الشهيد بابي انت وامي عشت سعيدا وقتلت مظلوما
شهيدا ثم انحرف إلى قبور الشهداء وقل: السلام عليكم ايها الذابون
عن توحيد الله السلام عليكم بما صبرتم فنعمر عقبى الدار بابي انتم
وامي فزتم فوزا عظيما ومنها زيارة الغفيلة في النصف من رجب فإذا
أردت ذلك واتيت الصحن فادخل فكبر الله تعالى ثلاثا

[١٦٢]

وقف على القبر وقل: السلام عليكم يا آل الله السلام عليكم يا
صفوة الله السلام عليكم يا سادة السادات السلام على اليوث
الغابات السلام عليكم يا سفن النجاة السلام عليك يا ابا عبد الله
الحسين السلام عليك يا وارث علم الانبياء ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام
عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ابن محمد المصطفى
السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة
الزهراء السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا شهيد
بن الشهيد السلام عليك يا قتيل ابن القتل السلام عليك يا ولي
الله وابن وليه السلام عليك يا حجة الله وابن حجة على خلقه اشهد
انك قد اقمتم الصلوة

[١٦٣]

وأتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا
حتى اتاك اليقين وبررت بوالدك وجاهدت عدوك واشهد انك تسمع
الكلام وترد الجواب وانك حبيب الله و خليله ونجيه وصفيه وابن صفيه
يا مولاي وابن مولاي زرتك مشتاقا فكن لي شفيعا إلى الله يا سيدي
واستشفع إلى الله بجدك سيد النبيين وبابيك سيد الوصيين وبامك
فاطمة سيدة نساء العالمين الا لعن الله قاتلك ولعن الله ظالميك
ولعن الله سالبيك ومبغضيك من الاولين والآخرين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ثم قبل الضريح وتوجه إلى علي
بن الحسين عليهما السلام وزره فقل: السلام عليك يا مولاي وابن
مولاي لعن الله قاتلك ولعن الله ظالميك اني اتقرب إلى الله بزيارتكم
وإمحتكم وبرا إلى الله من اعدائكم والسلام عليك يا مولاي ورحمة
الله وبركاته

[١٦٤]

ثم امش حتى تأتي قبور الشهداء فقف وقل: السلام على الارواح
المنيخة بقبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام السلام عليكم يا
طاهرين من الدنس السلام عليكم يا مهديين السلام عليكم يا ابرار
الله السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم اجمعين جمعنا
الله واياكم في مستقر رحمته وتحت عرشه انه ارحم الراحمين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته زيارة العباس بن أمير المؤمنين
عليه السلام فإذا اتيت مشهده فقف على باب القبة وقل: سلام الله
وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع
الشهداء والصدّيقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا ابن

[١٦٥]

امير المؤمنين اشهد لك بالنصيحة والتصديق والتسليم والوفاء لخلف
النبي صلى الله عليه وآله الشهيد المرسل و السبط المنتجب
والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن
رسوله وعن أمير المؤمنين و عن فاطمة وعن الحسن والحسين
افضل الجزاء بما صيرت واحتسبت واعنت فنعم عقيبى الدار الا لعن
الله من قتلك ولعن الله من جهل حقك ولعن الله من استخف بحرمتك
ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات واشهد انك قتلت مظلوما وان
الله منجر لكم ما وعدكم به جنتك يا ابن أمير المؤمنين وافدا اليك
وقلبي لكم مسلم وانا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين معكم معكم لا مع عدوكم اني بكم وبايا بكم من
المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين فلعن الله امة قتلتكم
بالايدي والالسن

[١٦٦]

ثم النكب على القبر وقل: السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله
ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته (ورضوانه و) خ على
روحك (وبدئك) خ اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى به
البدريون والمجاهدون في سبيل الله والمناصحون له في جهاد اعدائه
المبالغون في نصره اوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء
واو فرجزاء احد وفى بيعته للحسين عليه السلام واستجاب له
دعوته واطاع ولاة امره واشهد انك قد بالعنت في النصيحة واعطيت
غاية المجهود فبعثك الله في النبيين والشهداء وجعل روحك مع ارواح
السعداء واعطاك من جنانه اوسعها

[١٦٧]

منزلا وافسحها غرنا ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع النبيين
والصدّيقين والشهداء والصالحين و حسن اولئك رفيقا والسلام عليك
ورحمة الله و بركاته ومنها زيارة ليلة القدر والعيدن فإذا أردت ذلك
فادخل وقف على ضريحه عليه السلام وقل: السلام عليك يا ابن
رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن
الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا
مولاي يا ابا عبد الله ورحمة الله وبركاته اشهد انك قد اقامت اصوله
وأتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر و

تلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على
الاذى في جنبه محتبا حتى اتيتك اليقين اشهد ان الذين خالفوك
وحاربوك والذين خذلوك والذين قتلوك معلونون على لسان النبي وقد
خاب من افتري لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين وصاعف
عليهم العذاب الاليم اتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا
بحقك مواليا لا وليأتك معاديا لاعدائك مستبصرا بالهدى الذي انت
عليه عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربك ثم تنكب على
القبر وتضع خدك عليه وتتحول إلى الرأس وتقول: السلام عليك يا
حجة الله في ارضه وسمائه صلى الله على روحك الطيب وجدك
الطاهر وعليك السلام يا مولاي ورحمة الله وبركاته

ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك على وتنحرف إلى عند الرأس
فتصلي ركعتين ثم تتحول إلى الرجلين فتزور علي بن الحسين
عليهما السلام فتقول: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة
الله وبركاته لعن الله من ظلمك ولعن الله من قتلك ولعن الله من
استخف حرمتك وصاعف عليهم العذاب الاليم وتدعو بما تريد ثم تزور
الشهداء فتقول: السلام عليكم ايها الصديقون السلام عليكم ايها
الشهداء الصابرون اشهد انكم جاهدتم في سبيل الله حق جهاده
وصبرتم على الاذي في جنب الله ونصحتم لله ولرسوله حتى اتاكم
اليقين اشهد انكم احياء عند ربكم ترزقون فجزاكم الله عن الاسلام
واهله افضل جزاء المحسنين

وجمع الله بيننا وبينكم في محل النعيم وتقول في زيارة العباس عليه
السلام السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك ايها العبد
الصالح المطيع لله ولرسوله اشهد انك قد جاهدت ونصحت وصبرت
حتى اتيتك اليقين لعن الله الظالمين لكم من الاولين والآخرين
والحقهم بدرك الجحيم ومنها زيارة يوم عرفة فإذا اتيت مشهده
فاغتسل (من الغرات ان امكنك والا فمن حيث امكنك) خ والبس اطهر
ثيابك واقصد حضرته الشريفة (وانت على سكينه ووقار فإذا بلغت
باب الحائر فكبر الله تعالى) خ وقل:

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث ابراهيم
خليل الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام
عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين
ولي الله سلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابن
محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك
ورحمة الله وبركاته ثم قف على الباب فقل: الله اكبر الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على أمير المؤمنين
السلام على فاطمة الزهراء

[١٧٢]

سيدة نساء العالمين السلام على الحسن والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على الخلف الصالح القائم المنتظر السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امك الموالي لوليك المعادي لعدوك استجار بمشهدك وتقرب إلى الله بقصدك و الحمد لله الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك ثم تدخل وقف مما يلي الرأس وتقول: السلام عليك يا وارث آدم صفة الله السلام عليك يا وارث نوح

[١٧٣]

نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمتم الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله حتى اتيك اليقين فلعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة قتلتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله اشهد الله و ملائكته وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبا يابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي فصلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وعلى شاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم السلام عليك يا ابن خاتم النبيين وابن سيد الوصيين

[١٧٤]

وابن امام المتقين وابن قائد الغر المججلين إلى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وانت باب الهدى وامام التقى والعروة الوثقى والرحمة والرحمة على اهل الدنيا وخامس اهل الكساء عذتك يد الرحمة ورضمعت من ندي الايمان وربيت في حجر الاسلام فالنفس غير راضية بفراقك ولا شاكاة في حيوتك صلوات الله عليك وعلى آبائك السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلحت منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله (بك) خ موتورا واصبح كتاب الله بفقدك مهجورا السلام عليك وعلى جدك وابيك وامك واخيك وعلى الملائكة الحافين بقبرك والمستشهادين معك والشاهدين الزوارك المامنين بالقبول والسلام عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت وامي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة

[١٧٥]

بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة اسرحت والجمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت

مشهدك اسال الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما احببت ثم رزعلي بن الحسين عليهما السلام فقل: السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك ايها الشهيد السلام عليك ايها المظلوم ابن المظلوم لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة

[١٧٦]

وجللت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة قتلتك وابراً إلى الله واليك منهم في الدنيا والآخرة ثم توجه إلى زيارة الشهداء وقل: السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء الله واوداءه السلام عليكم يا انصار دين الله وانصار نبيه وانصار أمير المؤمنين وانصار فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا انصار ابي محمد الزكي الحسن الولي الناصح السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليكم اجمعين بابي انتم وامي طيتم وطابت الارض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيما يا ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[١٧٧]

ثم عدالى عند رأس الحسين عليه السلام واستكثر من الدعاء لنفسك ولا هلك ولاخوانك من المؤمنين ثم ودعه وامش إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا اتيت فقف على قبره وقل: السلام عليك يا ابا الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن اول القوم اسلاما واقدمهم ايمانا واقومهم بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك فنعم الاخ المواسي لآخيه فلعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة استحلقت منك المحارم وانتهكت في قتلك حرمة الاسلام فنعم الاخ الصابر المجاهد والمحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب إلى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله

[١٧٨]

بدرجة أبائك في دار النعيم انه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل: اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك قصدت رغبته في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل احسانك فاسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا و عيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا واقلبني بهم صفلحا منجحا مستجابا دعائي بافضل ما ينقلب به احد من زواره القاصدين إليه برحمتك يا ارحم الراحمين ومنها زيارة يوم عاشورا قبل انتزاع الشمس من قوب أو بعد إذا أردت ذلك أو مات إليه بالسلام واجتهدت في الدعاء على قاتليه فقل عند الائمة:

السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا نار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك عليكم مني جميعا سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار يا ابا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السموات على جميع اهل السموات فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم برئت إلى الله واليكم منهم ومن اشياعهم واتباعهم والياتهم

يا ابا عبد الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم إلى يوم القيمة ولعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بني امية قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا ولعن الله امة اسرحت والجمت وتنقيت وتهيات لقتالك بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسال الله الذي اكرم مقامك واكرمني بك ان يرزقني طلب ثارك مع امام منصور من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلني عندك وجها بالحسين عليه السلام في الدنيا والآخرة يا ابا عبد الله اني اتقرب إلى الله تعالى وإلى رسوله وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمة وإلى الحسن واليك بموالاتك وبالبراءة ممن اسس اساس الظلم والجور عليكم وابراء إلى الله وإلى رسوله ممن اسس اساس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى

في ظلمه وجوره عليكم اهل البيت وعلى اشياعكم برئت إلى الله واليكم منهم واتقرب إلى الله وإلى رسوله ثم اليكم بموالاتكم وموالاتكم ووليكم وبالبراءة من اعدائكم والناصبين لكم والحرب وبالبراءة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم و عدو لمن عاداكم فاسال الله الذي اكرمني بمعرفتكم و معرفة اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة وان يتثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة واساله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثاري مع امام مهدي هدى ظاهرنا طق بالحق منكم واسال الله بحقكم وبالشان الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما يعطي مصابا بمصيبة مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في الاسلام وفي جميع اهل السموات والارض اللهم اجعلني في مقامي هذا

ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد اللهم ان هذا يوم تبركت به بنوامية وابن آكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسانك

ولسان بنيك صلى الله عليه وآله في كل موطن وموقف وقف فيه
النبي صلى الله عليه وآله اللهم العن ابا سفيان ومعاوية ويزيد بن
معاوية عليهم منك اللعنة ابد الأبدین وهذا يوم فرجت به آل زياد وآل
مروان بقتلهم الحسين صلوات الله عليه اللهم ضاعف عليهم اللعن
منك والعذاب (الاليم) خ اللهم اني اتقرب اليك في هذا اليوم وفي
موثفي هذا وايام حيوتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالة
لنبيك وآل نبيك عليهم السلام ثم تقول

[١٨٣]

اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على
ذلك اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت
وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعا تقول ذلك مائة مرة ثم تقول
السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت
برحلك عليك مني السلام الله ابد ما بقيت وبقي الليل والنهار
ولاجعله الله آخر العهد مني لزيارتكم السلام على الحسين وعلى
علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين تقول
ذلك مائة مرة ثم تقول اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني وابدا به
اولا ثم الثاني ثم الثالث والرابع اللهم العن يزيد

[١٨٤]

خامسا والعن عبيدالله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا
وآل ابي سفيان وآل زياد وآل مروان إلى يوم القيمة ثم تسجد وتقول:
اللهم لك الحمد حمد الشاكرين لك على مصابهم الحمد لله على
عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت لي
قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم
دون الحسين عليه السلام فان كنت في المشهد المقدس الغروي
وزرت الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من عند رأس المؤمنين
عليه السلام فصل ركعتين وودع أمير المؤمنين عليه السلام واومي
إلى الحسين عليه السلام منصرفا وجهك نحوه فقل:

[١٨٥]

يا الله يا الله يا الله يا محيب دعوة المضطرين يا كاشف كرب
المكروبين إلى آخر الدعاء المذكور في آخر الزيارة لأمر المؤمنين
عليه السلام ومنها زيارة الاربعين وهو اليوم العشرون من شهر صفر
فإذا اردت زيارته عليه السلام في ذلك اليوم فزره عند ارتفاع النهار
فقل السلام على ولي الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجييه
السلام على صفي الله وابن صفيه السلام على الحسين المظلوم
الشهيد السلام على اسير المكربات وقتل العبرات اللهم اني اشهد
انه وليك وابن وليك و صفيك وابن صفيك الفائز بكرامتك اكرمته
وبالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيد امن
السادة وقائدا من القادة

[١٨٦]

وذأنا من الذادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذر في الدعاء ومنح النصح وبذل مهجته فيك ليستقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة وقد توازر عليه من عزته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى وشرى آخرته بالثمن الاوكس وتغطرس وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوحيين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم فالعنم لعنا وببلا وعذبهم عذابا اليما السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الاوصياء اشهد انك امين الله وابن امينه عشيت سعيدا ومضيت حميدا وميت فقيدا مظلوما شهيدا وانا شهد ان الله منجز لك ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلك واشهد انك (قد) خ وفيت

[١٨٧]

بعهد الله وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به اللهم اني اشهدك اني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بابي انت وامي يا ابن رسول الله اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة و الارحام الطاهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك المدلهمات من ثيابها واشهد انك من دعائم الدين و اركان المسلمين ومعقل المؤمنين واشهد انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا واشهد اني بكم مؤمن وبايايكم موقن بشرائع ديني وخوابتم عملي وقلبي لقلبيكم سلم وامري لامركم متبع ونصرتي لكم معدة حتى ياذن الله لكم فمعكم معكم لامع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى

[١٨٨]

ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم أمين رب العالمين ثم تصلي ركعتين وتدعو بما احببت وتتصرف ان شاء الله تعالى الفصل الخامس في زيارة ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فإذا أردت ذلك وردت انشاء الله بغداد فيستحب ان تغتسل للزيارة مندوبا ثم تقصد المشهد الشريف وتدخل إلى الضريح الطاهر بسكينة ووقار وتقول بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله والسلام على اولياء الله

[١٨٩]

فإذا وقفت عليه فقل: السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا باب الله اشهد انك قد اقامت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه محتسبا وعبدته مخلصا حتى اتاك اليقين اشهد انك اولى بالله وبرسوله وانك ابن رسول الله حقا ابرا إلى الله من اعدائك واتقرب إلى الله بموالاتك اتيتك يا مولاي عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك ثم تنكب على القر وتقبله وتضع خديك عليه وتحول عند الرأس وقف وقل:

[١٩٠]

السلام عليك يا ابن رسول الله اشهد انك صادق صديق اديت ناصحا
وقلت امينا ومضيت شهيدا لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من
حق إلى باطل صلى الله عليك وعلى آبائك وابنائك الطاهرين ثم قبل
القبر وصل ركعتين عند الرأس وصل بعدها ما احببت واسجد وقل:
اللهم اليك اعتمدت واليك قصدت ولفضلك رجوت وقبر امامي الذي
اوحببت علي طاعته زرت وبه اليك توسلت وبحقهم الذي اوحببت
على نفسك اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يا كريم ثم ت قلب خدك
الايمن وتقول: اللهم قد علمت حوائجي فصل على محمد وآل محمد
واقضها

[١٩١]

ثم ت قلب خدك الايسر فتقول: اللهم قد احصيت ذنوبي فيحق محمد
وآل محمد صل على محمد وآل محمد واغفرها وتصدق علي بما انت
اهله ثم عدالى السجود وقل: شكرا شكرا مائة مرة ثم ارفع رأسك
وادع بما شئت

[١٩٢]

الفصل السادس في زيارة مولانا ابي جعفر محمد بن علي الجواد
عليه السلام وهو بظهر جده عليه السلام تقف عليه بعد فراغك من
زيارة جده عليه السلام وتقول: السلام عليك يا ولي الله السلام
عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام
عليك يا ابن رسول الله السلام عليك وعلى آبائك السلام عليك
وعلى ابنائك السلام عليك وعلى اوليائك اشهد انك قد اقميت الصلوة
وأتييت الزكوة و امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق
تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه
حتى اتاك اليقين اتيتك زائرا عارفا بحقك مواليا لاوليائك معاديا
لاعدائك فاشفع لي عند ربك ثم قبل القبر وضع خديك عليه

[١٩٣]

ثم صل ركعتين للزيارة وصل بعدهما ما شئت ثم اسجد وقل: ارحم
من اساء واقترف واستكان واعترف ثم اقلب خدك الايمن وقل: ان
كنت بئس العبد فانت نعم الرب ثم اقلب خدك الايسر وقل: عظم
الذنب من عيب فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم تعود إلى
السجود وتقول: شكرا شكرا مائة مرة زيارة اخرى لهما عليهما
السلام

[١٩٤]

فإذا اردت ذلك وقف على ضريحهما الطاهر وقل: السلام عليكما يا
وليي الله السلام عليكما يا حجتي الله السلام عليكما يا نوري الله
في ظلمات الارض اشهد انكما قد بلغتما عن الله ما حملكما

وحفظتما ما استودعتما وحللتما حلال الله وحرمتما حرام الله و
اقتمتما حدود الله وتلوتما كتاب الله وصيرتما على الاذى في جنب الله
محتبين حتى اتاكما اليقين ابرء إلى الله من اعدائكما واتقرب إلى الله
بولايئكما اتيتكما زائرا عارفا بحقكما مواليما لاوليائكما معاديا لا
عدائكما مستبصرنا بالهدى الذي انتما عليه عارفا بضلالة من خالفكما
فاشفعا لي عند (الله) خ ربكما فان لكما عند الله جاهها (عظيما) خ
ومقاما محمودا ثم قبل التربة وضع خدك الايمن عليها وتحول إلى
عند الرأس فقل:

[١٩٥]

السلام عليكما يا حجلي الله في ارضه وسمائه عبدكما ووليكما
زائركما متقرب إلى الله بزيارتكما اللهم اجعل لي لسان صدق في
اوليائك المصطفين وحب الي مشاهدهم واجعلني معهم في الدنيا
والآخرة يا ارحم الراحمين وتصلني لكل امام ركعتين زيارة مندوبا وتدعو
بما احببت فإذا اردت الانصراف فودعهما عليهما السلام تقف عليهما
كما وقفت اول مرة وتقول: السلام عليكما يا وليي الله استودعكما
الله واسترعيكما و افرأ عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتما
به ودلتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر
العهدى من زيارتي ليهما وارزقني مرافقتهما و احشرنني معهما
(وانفعني) خ بحبهما والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته

[١٩٦]

الفصل السابع في زيادة ثامن الائمة الاطهار ابي الحسن الرضا علي
بن موسى عليهما السلام فإذا اردت زيارته عليه السلام (بأرض
طوس فاغتسل واقصد مشهده وقف على باب القبة واستأذن ثم
ادخل مقدا رجلك اليمنى) خ فقف على قبره الشريف فصل على
رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والحسن
والحسين والائمة واحدا واحدا إلى آخرهم عليهم سلام ثم تجلس
عند رأسه وتقول: السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله
السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا عمود
الدين السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح
نبي الله السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا
وارث

[١٩٧]

موسى كلیم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله اسلام عليك
يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين ولي
الله السلام عليك يا وارث الحسن و الحسين سيدي شباب اهل
الجنة السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين السلام
عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين السلام
عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الامين السلام عليك يا
وارث موسى بن جعفر بن محمد العبد الصالح الاميني السلام عليك
ايها الشهيد الصديق السلام عليك ايها الرضي الزكي التقى اشهد
انك قد اقامت الصلوة وآتيت الزكوة و امرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر وعبدت الله (مخلصا) خ حتى اتاك اليقين السلام عليك يا ابا
الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد ثم تتكب على القبر
فتقبله وتضع خدك الايمن عليه وتقول:

[١٩٨]

اللهم اليك صمدت من ارضي وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخينني
ولا تردني بغير قضاء حوائجي وارحم تقبلي على قبر ابن رسولك
صلى الله عليه وآله بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائدا مما جنبت
على نفسي و احتطبت على ظهري فكن لي شفيعا شافعا إلى الله
تعالى يوم فقري وفاقتي فلك عند الله مقام محمود وانت عنده وحيه
ثم ارفع يدك اليمنى وأبسط اليسرى على القبر وقل: اللهم اني
اتقرب اليك بحبهم وبولايتهم اتولى آخرهم كما توليت اولهم وابرا من
كل وليجة دونهم اللهم العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك وحجدا
بآياتك (وسخروا با مامك) خ وحملوا الناس على اكتاف

[١٩٩]

آل محمد اللهم اني اتقرب اليك باللعنة عليهم والبراءة منهم في
الدنيا والآخرة يا رحمن ثم تحول عند رجله وقل: صلى الله عليك يا ابا
الحسين صلى الله على روحك وبدنك ولعن الله الظالمين لكم من
الاولين والآخرين ثم ارجع إلى عند راسه فصل ركعتين وصل بعدهما
ما بدالك انشاء الله فإذا اردت الانصراف فقف عند قبره عليه السلام
وودعه وقل: السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته
انت لناجنة من العذاب وهذا أو ان انصرافي غير راغب عنك ولا
مستبدل بك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك جدت بنفسي
للحدثان

[٢٠٠]

وتركت الاهل والاطوان فكن لي شافعا يوم فقري و فاقتي يوم لا
يغني عني حميم ولا قريب اسال الله الذي قدر رحيلي اليك ان
بنفس بكم كربى واساله الا يجعله آخر العهد من رجوعي واساله ان
يجعل زيارتي لك ذخرا عنده واسال الله الذي هداني للتسليم عليك
ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السلام عليك يا
صفوة الله السلام على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين
السلام على أمير المؤمنين سيد الوصيين السلام على الحسن
والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين السلام على
الائمة الراشدين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تدعو
لنفسك ولوالديك لجميع اخوانك المومنين وتسال الله ان لا يجعله آخر
العهد منك ان شاء الله تعالى

[٢٠١]

الفصل الثامن في زيارة الامامين الهامين السيدين السنين ابي
الحسن علي بن محمد الهادي وابي محمد الحسن بن علي
العسكري عليهما السلام بسر من رأى فإذا اردت ذلك ووردت
مشهدهما عليهما السلام اغتسل مندوبا فإذا وقفت علي قبرهما
قل: السلام عليكما يا وليي الله السلام عليكما يا نجيي الله السلام
عليكما يا نوري الله في ظلمات الارض السلام عليكما يا امينى الله
اتيتكما زائرا لكما عارفا بحقكما مؤمنا بما آمنتما به كافرا بما كفرتما به
محققا لما حقتما مبطلا لما ابطلتما اسال الله ربي وريكما

[٢٠٢]

ان يجعل حظي من زيارتكما الصلاة على محمد وآله وان يرزقني شفاعتكما ولا يفرق بيني وبينكما ولا يسلبني حيكما وحب آبائكما الصالحين وان لا يجعله آخر العهد من زيارتكما وان يحشرني معكما ويجمع بيني وبينكما في الجنة برحمته ثم تنكب على كل واحد من القبرين فتقبله وتضع خديك عليه ثم ترفع رأسك وتقول: اللهم ارزقني حبيهم وتوفني على ولايتهم اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم انك على كل شئ قدير اللهم عجل فرج وليك وابن نبيك واجعل فرجنا مع فرجهم يا ارحم الراحمين ثم تصلي عند الرأس أربع ركعات وتصلي بعدها ما بداك وتدعو

[٢٠٣]

لنفسك ولوالديك ولجميع المؤمنين بما تريد فإذا انصرف فودعهما عليهما السلام فقل: السلام عليكم يا وليي الله استوعكما الله واقرأ عليكما السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جئتمابه ودللتما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين (ثم اخرج ووجهك إلى القبرين على اعقابك) خ تتمه في زيارة سيدنا ومولانا حجة الله الخلف الصالح أبي القاسم محمد المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه بسر من رأى فإذا وصلت إلى حرمة بسر من رأى فاغتسل والبس أطهر شيا بك وقف على باب حرمة عليه السلام قبل أن تنزل السرداب وزر بهذه الزيارة فقل: السلام عليك يا خليفة الله وخليفة آبائه المهديين السلام عليك يا وصي الاوصياء الماضين السلام عليك

[٢٠٤]

يا بقية الله من الصفوة المنتجبين السلام عليك يا حافظ اسرار رب العالمين السلام عليك يا ابن الانوار الظاهرة السلام عليك يا ابن الاعلام الباهرة السلام عليك يا ابن العترة الطاهرة السلام عليك يا معدن العلوم النبوية السلام عليك يا باب الله الذي لا يؤني الامنه السلام عليك يا سبيل الله الذي من سلك غيره هلك السلام عليك يا ناظر شجرة طوبى وسدرة المنتهى السلام عليك يا نور الله الذي ر بطفا السلام عليك يا حجة الله التي لا تخفى السلام عليك يا حجة الله على من في الارض والسماء السلام عليك سلام من عرفك بما عرفك به الله ونعتك ببعض نعوتك التي انت اهلها وفوقها اشهد انك الحجة على من مضى من بقي وان حزبك هم الغالبون واولياءك هم الفائزون واعداك هم الخاسرون وانك خازن كل علم وفائق كل رفق ومحقق كل حق ومبطل كل باطل رضيتك

[٢٠٥]

يا مولاي اماما وهاديا ووليا ومرشدا لا ابتغي بك بدلا ولا اتخذ من دونك وليا اشهد انك الحق الثابت الذي لا عيب فيه وان وعد الله فيك حق لا ارتاب لطول الغيبة وبعد الامد ولا اتحير مع من جهلك وجهل بك منتظر متوقع لا يامك وانت الشافع الذي لا تنازع والولي الذي لا تدافع ذخر الله لنصرة الدين واعزاز المؤمنين و الانتقام من الجاحدين

المارقين اشهد ان بولايتك تقبل الاعمال وتزكى الافعال وتضاعف الحسنات وتمحى السيئات فمن جاء بولايتك واعترف بامامتك قبلت اعماله وصدقته اقواله وتضاعفت حسناته ومحبت سيئاته ومن عدك عن ولايتك وجهل معرفتك واستبدل بك غيرك اكبه الله على منخره في النار ولم تقبل الله منه عملا ولم يقر له يوم القيمة وزنا اشهد الله واشهدك يا مولاي بهذا ظاهره كباطنه وسره كعلانيته وانت

[٢٠٦]

الشاهد على ذلك وهو عهدي اليك وميثاقي لبدك إذ انت نظام الدين ويعسوب المتقين وعز الموحدين وبذلك امرني رب العالمين لو تناولت الدهور وتمادت الاعمار لم ازد فيك الا يقينا ولك الا حبا وعلية الامتكلا ومعتمدا ولظهورك الا متوقعا ومنتظرا لجهادي بين يديك ومترقبا فابذل نفسي ومالي وولدي واهلي وجميع ما خولني ربي بين يديك والتصرف بين امرك ونهيك مولاي فان ادركت ايامك الزاهرة واعلامك الباهرة فهاء نذا عبدك متصرف بين امرك ونهيك ارجوه الشهادة بين يديك والفوز لديك مولاي فان ادركني الموت قبل ظهورك فاني اتوسل بك وبآبائك الطاهرين إلى الله تعالى واساله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعل لي كرة في ظهورك ورجعة في ايامك لا بلغ من طاعتك مرادي واشغبي من اعدائك فؤادي

[٢٠٧]

مولاي وقفت في زيارتك موقف الخاطئين النادمين الخائفين من عقاب رب العالمين وقد اتكلت على شفاعتك ورجوت بمواليتك وشفاعتك محو ذنوبي وستر عيوبتي ومغفرة زللي فكن لوليك يا مولاي عند تحقيق اسله واسال الله غفران زلله فقد تعلق بحبلك وتمسك بولايتك وتبرا من اعدائك اللهم صل على محمد وآل محمد وانجز لوليك ما وعدته اللهم اظهر كلمته واعل دعوته وانصره على عدوه وعدوك يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واظهر كلمتك الثامة ومغيبك في ارضك الخائف المترقب اللهم انصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا قريبا يسيرا اللهم واعزبه الدين بعد الخمول واطلع به الحق بعد الافول واجل به الظلمة واكشف به الغمة اللهم وأمن به البلاد واهدبه العباد اللهم املا به الارض عدلا

[٢٠٨]

وقسطا كما ملئت ظلما وجورا انك سميع مجيب السلام عليك يا ولي الله ائذن لوليك في الدخول إلى حرملك صلوات الله عليك وعلى آبائك الطاهرين ورحمة الله وبركاته فإذا نزلت السرداب فقل: السلام على الحق الجديد والعالم الذي علمه لا يبید السلام على محيي المؤمنين ومبیر الكافرين السلام على مهدي الامم وجامع الكلم السلام على خلف السلف وصاحب الشرف السلام على حجة المعبود وكلمة المحمود السلام على معز الاولياء ومذل الاعداء السلام على وارث الانبياء وخاتم الاوصياء السلام على الامام المنتظر والغائب المشتهر السلام على السيف الشاهر والقمر الزاهر والنور الباهر السلام على شمس الظلام وبدر التمام السلام على ربيع الايتام وفطرة

[٢٠٩]

الانام السلام على صاحب الصمصام وفلاق الهام السلام على صاحب الدين المأثور والكتاب المسطور والسلام على بقية الله في بلاده وحجته على عباده والمنتهى إليه موارث الانبياء ولديه موجود آثار الاصفياء السلام على المؤمن على الروا لولي للامر والسلام على المهدي الذي وعد الله تعالى به الامم ان يجمع به الكلم ويلم به الثعث ويملا به الارض بسطا وعدلا ويمكن له وينجز به وعد المؤمنين اشهد انك والائمة من آبائك ائمتي وموالي في حياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اسالك يا مولاي ان تسال الله تبارك وتعالى في صلاح شأني وقضاء حوائجي وغفران ذنوبي والاخذ بيدي في ديني ودنياي وأخرتي لي ولكافة اخواني المؤمنين والمؤمنات انه غفور رحيم صلى الله على سيدنا محمد رسول الله وآله الطاهرين

[٢١٠]

ثم تصلي سلوة الزيارة اثنتي عشرة ركعة كل ركعتين تسليمية ويستحب ان تدعو بهذا الدعاء بعد صلوة الزيارة فهو مروى عنه عليه السلام: اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانكشف الغطاء وضائق الارض ومنعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآله الذين فرضت علينا طاعتهم فعرقتنا بذلك منزلتهم فرج عنا بحقهم فرجا عاجلا كلمح البصر او هو اقرب من ذلك يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فانكما ناصراني واكفياني فانكما كافياني يا مولاي يا صاحب الزمان الغوث الغوث (الغوث) خ ادركني ادركني ادركني

[٢١١]

زيارة ام الحجة القائم عليه السلام فإذا فرغت من المناسك المتعلقة بزيارة القائم عليه السلام فعد إلى حرم العكرين وقف على قبرام الحجة عليه السلام وقل: السلام على رسول الله الصادق الامين السلام على مولانا أمير المؤمنين السلام على الائمة الطاهرين الحجج الميامين السلام على والدة الامام و المودعة اسرار الملك العلام والحاملة اشرف الانام السلام عليك ايها الصديقة المرضية السلام عليك يا شبيهة ام موسى وابنة حوارى عيسى السلام عليك ايها التقية النقية السلام عليك ايها الرضية المرضية السلام عليك ايها المنعوتة في الانجيل المخطوبة من روح الله الامين ومن رغب في وصلتها محمد صلى الله عليه وآله سيد المرسلين المستودعة اسرار رب العالمين

[٢١٢]

السلام عليك وعلى آبائك الحواريين السلام عليك بعلك وولدك السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر اشهد انك احسنت الكفالة واديت الامانة واجتهدت في مرضات الله وصبرت في ذات الله وحفظت سر الله و حملت ولي الله وبالغت في حفظ حجة الله ورغبت في وصلة ابناء رسول الله عارفة بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة بامرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم واشهد انك مضيت على بصيرة من امرك مقتدية بالصالحين راضية مرضية تقية زكية فرضي الله عنك وارضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك فلقد اولاك من الخيرات (ما اولاك) خ واعطاك من الشرف ما به اغناك فهناك الله بما

منحك من الكرامة وامراك (السلام عليك يا ام القائم وعلى ولدك
الخلف الصالح ورحمة الله وبركاته) ح ثم ارفع رأسك وقل:

[٢١٣]

اللهم اياك اعتمدت ورضاك طلبت وباوليائك اليك توسلت وعلى
غفرانك وحلمك اتكلت و بك اعتصمت وبقبر ام وليك لذت فصل على
محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على مجتها ولا تحرمني
شفاعتها وشفاعة ولدها عجل الله فرجه (وارزقني) ح كما رزقتني
مرافقتها واحشرنى معها ومع ولدها صلى الله عليه كما وفقنتني
لزيارتها وزيارة ولدها عليه السلام الهمراني اتوجه اليك بالائمة
الطاهرين صلوات الله عليهم و اتوسل اليك بالحجج الميامين من آل
طه ويس ان تصلي على محمد وآله الطيبين وان تجعلني من
المطمئنين الفائزين الفرحين المستبشرين الذين لاخوف عليهم ولا
هم يحزنون واجعلني ممن قبلت سعيه ويسرت امره وكشفت ضره
وامنت خوفه اللهم بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل
محمد وعجل لهم بانتقامك من عدوك

[٢١٤]

وعدوهم يا اله العالمين ولا تجعله آخر العهد من زيارتي اياها
وارزقني العود إليها ابدًا ما ابقيتني وإذا توفيتني فاحشرنى في
زمرتها وادخلني في شفاعته ولدها وشفاعتها واغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين والمؤمنات وأنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
برحمتك عذاب النار والسلام عليكم يا موالى وساداتي ورحمة الله
وبركاته وأما الخاتمة ففيها فصول الفصل الاول في زيارة مختصرة
جامعة يزار بها في جميع المشاهد المشرفة على ساكنها السلام
فإذا اردت احد المشاهد فقف مستقبلا بوجهك نحو القبر الشريف
فقل:

[٢١٥]

السلام على اولياء الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه
السلام على انصار الله وخلفائه السلام على محل معرفة الله
السلام على معادن حكمة الله السلام على مساكن ذكر الله
السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم
يعملون السلام على مظهري امر الله ونهيه السلام على الا دلاء
على الله السلام على المستقرين في مرضات الله السلام على
الممحصين في طاعة الله السلام على الذين من والاهم فقد والى
الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن
جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلى
منهم فقد تخلى من الله اشهد الله اني حرب لمن حاربكم سلم لمن
سالكم مؤمن بما آمنتم به كافر بما كفرتم به محقق لما حققتم
مبطل لما ابطلتم مؤمن بسرکم و علانيتكم مفوض في ذلك كله
اليكم لعن الله عدوكم

[٢١٦]

من الجن والانس فضعف عليهم العذاب الاليم فإذا اردت الانصراف فودعهم وقل: السلام عليكم يا اهل بيت النبوة و معدن الرسالة سلام مودع لاسئتم ولا قال ورحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه ولي حميد مجيد سلام ولي غير راغب عنكم ولا منحرف عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا زاهد في قريكم لاجعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم واتيان مشاهدكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحشرنني الله في زمركم واوردني حوضكم وجعلني من حزبيكم وارضاكم عني ومكنني في دولتكم واحياني في رجعتكم وملكني في ايامكم و شكرسيعي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم واقال عثرتني بمجبتكم واعلا كعبي بموالاتكم وشرفني بطاعتكم واعزني بهديكم

[٢١٧]

وجعلني ممن ينقلب مفلحا منجحا غانما سالما معا فاغنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ورزقني الله العود ثم العود ابدا ما ابقاني ربي بنية صادقة وايمان تقوى واخبات ورزق واسع حلال طيب اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلوة عليهم و اوجب لي المغفرة والرحمة والخير والبركة والفوز والايمان وحسن الاجابة كما أو جبت لاوليائك العارفين بحقهم الموجهين طاعتهم والراغبين في زيارتهم المقربين اليك واليهم بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي اجعلوني في همكم وصيرونني في حزبيكم وادخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ ارواحهم واجسادهم مني السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[٢١٨]

الفصل الثاني في زيارة سلمان الفارسي عليه الرحمة فادا أردت زيارته ووردت مشهده فقف على قبره وقل السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن السلام عليك يا من لم يتميز من اهل بيت الايمان السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق ولم يخف صولة السلطان السلام عليك يا من نابذ عبدة الاوثان السلام عليك يا من تبع الوصي زوج سيده النسوان السلام عليك يا من جاهد في الله مرتين مع النبي والوصي ابي السبطين السلام عليك يا من صدق فكذبه اقوام السلام عليك

[٢١٩]

يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا يدانيك انسان السلام عليك يا من تولى امره عند وفاته أبو الحسنين السلام عليك يا من جوزيت عنه بكل احسان السلام عليك فقد دنت بخير الاديان كنت عبد خير ديان السلام عليك ورحمة الله وبركاته اتيتك يا ابا عبد الله زائرا قاضيا حق الامام وشاكرا لبلاتك في الاسلام فاسال الله الذي خصك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين ان يحييني حيوتك ويحشرنني في محشرك وعلي انكار ما انكرت ومنا بذة من نابذت والرد على من خالقت الا لعنة الله على الظالمين من الاولين والآخرين فكن يا ابا عبد الله شاهدا لي بهذه الزيارة عند

امامي وامامك صلى الله عليه وآله جمع الله بيني وبينك وبينهم في
مستقر من رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه ان شاء الله والسلام

[٢٢٠]

عليك ورحمة الله وبركاته (وهو قريب مجيب) خ وصلى الله على
خيرته من خلفه محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا فإذا اردت
الانصراف فودعه وقل: السلام عليك يا صاحب رسول الله وصفي امير
المؤمنين وولي الناصح الامين كنت لله ناصرا وعلى دينه محافظا وعن
النبي والوصي محاميا فجزاك الله عن دينه وعن اوليائه خير الجزاء
واستودعك الله و استرعيك واقرا عليك السلام آمنا بالله ورسوله و
اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ثم قبله وانصرف انشاء الله تعالى

[٢٢١]

الفصل الثالث في زيارة قبور الشيعة روي عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام انه قال من اتى قبر أخيه المؤمن ثم وضع يده على
القبر وقرا انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن يوم الفرع الاكبر
وروي عن ابي الحسن الاول عليه السلام انه قال من لم تقدير يزورنا
فليزر صالح اخوانه يكتب له ثواب صلتنا فإذا اردت زيارة قبر أخيك
المؤمن فاستقبل القبلة وضع يدك على القبر وقل: اللهم ارحم غربته
وصل وحدته وأنس وحشته وأمن روعته واسكن إليه من رحمتك
رحمة يستغني

[٢٢٢]

بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه واقرا انا انزلناه في
ليلة القدر سبع مرات الفصل الرابع فيما يقول الزائر عن غيره بالاجرة
وما يقوله (عن اخيه) خ تطوعا فإذا خرجت زائرا عن أخ لك أو حاجا
باجرة فصل ركعتين بالموضع الذي تقصده فإذا فرغت منهما فسيح ثم
قل: اللهم ان فلانا أو فدني اليك لعلمه بحسن ثوابك

[٢٢٣]

معتقدا انك تسمع وتجب وتعاقب وتثيب اللهم فاجعل خطواتي عنه
كفارة لما سلف من ذنوبي وصلواتي عنه شاهدة له بصدق الايمان
مثبتة له في ديوان الغفران اللهم ما اصابني من تعب أو نصب
اوسغب أو لغوب فأجر فلان بن فلان فيه وأجرني عليه وآله وكذلك قل
عند النبي صلى الله عليه وآله وعند الأئمة عليهم السلام ثم قل:
السلام عليك يا مولاي من فلان ابن فلان فاني اتيتك زائرا عنه
فاشفع لي وله عند ربك اللهم اوصل إليه من رحمتك ما يستغني به
عن رحمة من سواك وان كان ميتا قال النائب عنه بعد ذلك اللهم
جاف الارض عن جنبه واجعل رحمتك

[٢٢٤]

واصلة إليه واجعل ما افعله من المناسك شاهدا له برحمتك يا ارحم
الراحمين فإذا زرت عن اخيك أو ابيك أو امك تطوعا فسلم على الامام
عليه السلام على نسق التسليم ثم قل: اللهم كن لفلان ابن فلان
عونا ومعينا وناصرا وكاليا وراعيا حيث كان بمحمد وآله الطاهرين ثم
صل ركعتين فإذا سلمت منهما فاسجد وقل في سجودك اللهم لك
صليت ولك ركعت ولك سجدة لانه لا تنبغي الصلوة الا لك اللهم قد
جعلت ثواب صلاتي وسلامي وزيارتي هدية مني إلى فلان بن فلان
فتقبل ذلك له مني واجزني عليه خير الجزاء برحمتك يا ارحم
الراحمين

[٢٢٥]

الباب الثاني مشتمل على فصول وخاتمة اما الفصول فسبعة الفصل
الاول في العمدة عند ورود الكوفة فإذا وردت الكوفة فاطع نعليك وثياب
سفرك وانزل واغتسل قبل دخولها فانها حرم الله وحرم رسوله وحرم
أمير المؤمنين عليهما السلام وإذا اردت المضي إلى المشهد
فاغتسل غسل الزيارة وصفة النية لهذا الغسل ان تنوي بقلبك
اغتسل لدخول الكوفة مندوبا قربة إلى الله تعالى وقل وانت تغتسل:
بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه

[٢٢٦]

وآله اللهم صل على محمد وآل محمد وطهره قلبي وزك عملي ونور
بصري واجعل غسلني هذا طهورا وحرزا وشفاء من كل داء وسقم
وأفة وعاهة ومن شرما احاذر انك على كل شئ قدير اللهم صل
على محمد وآل محمد واغسلني من الذنوب كلها والآثام والخطايا
وطهر جسمي وقلبي من كل آفة تمحق بها ديني واجعل عملي
خالصا لوجهك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعله لي شاهدا يوم حاجتي وفقري وفاقتي انك على كل شئ
قدير واقرا أنا انزلناه (في ليلة القدر) خ فإذا فرغت من الغسل فالبس
اطهر ثيابك وامش على سكينه ووقار فإذا دخلت الكوفة فقل: بسم
الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى

[٢٢٧]

الله عليه وآله اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ثم صل
ركعتين تحية المنزل مندوبا ثم امش وانت تقول: سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ما استطعت ثم ادخل إلى مشهد يونس
عليه السلام فزره بالزيارة المختصرة الجامعة التي يزار بها في جميع
المشاهد المذكورة في الفصل الاول من خاتمة الباب الاول وهي:
السلام على اولياء الله واصفيائه.. إلى آخرها ثم قبل التوبة وصل
ركعتين تحية المسجد وركعتين زيارة وادع لنفسك ولمن احببت
ويستحب ان تدعو بالدعاء الذي دعا به زين العابدين علي بن
الحسين عليهما السلام عنده

[٢٢٨]

ويسمى دعاء الاستقالة وهو يا من برحمته يستغيث المذنبون ويأمن
إلى ذكر احسانه يفرح المضطرون ويا انس كل مستوحش غريب ويا
فرح كل محزون كئيب ويا عون كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج
طريد انت وسعت كل شئ رحمة وعلما وجعلت لكل مخلوق في
نعمك سهما وانت الذي عفوه انساني عقابه وانت الذي تسعى
رحمته امام غضبه وانت الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت الذي لا
يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه
وانا عبدك الذي امرته بالدعاء فقال لبيك وسعد بك ها انذا بين يديك
وانا الذي أو قرت الخطايا ظهره وانا الذي افنت الذنوب عمره وانا الذي
يجهله عصاك ولم تكن اهلا لذلك هل انت يا الهي راحم من دعاك
فابلغ في الدعاء ام انت غافر لمن بكى فاسرع

[٢٢٩]

في النكآء ام انت متجاوز عن عفرلك وجهة تذلا ام انت مغن من
شكى اليك فقره توكلآ الهي لا تخيب من لا يجد مطلبآ غيرك ولا
تخذل من لا يستغني عنك باحد دونك الهي صل على محمد وآل
محمد ولا تعرضى عني وقد اقبلت عليك (ولا تحرمني) خ وقد رغبت
اليك ولا تخينني بالرد وقد انتصبت بين يديك انت الذي وصفت نفسك
بالرحمة فصل على محمد وآل محمد واعف عني وقد ترى يا الهي
فيض دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض جوارحي
من هيتك الفصل الثاني في ذكر العمل بالمسجد الجامع بالكوفة فإذا
اتيته فقف على الباب المعروف باب الفيل فانه روي عن مولانا أمير
المؤمنين عليه السلام انه قال ادخل إلى جامع الكوفة من الباب
الاعظم فانه روضة من رياض الجنة

[٢٣٠]

فإذا اردت الدخول فقف على الباب وقل: السلام على سيدنا رسول
الله (السلام) خ على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومنتهى
مشاهده وموضع مجلسه ومقام حكمته وأثار آياته آدم ونوح وإبراهيم
واسماعيل وبنيان بيناته السلام على الامام الحليم العدل الصديق
الأكبر و الفاروق الاعظم القائم بالقسط الذي فرق الله به بين الحق
والباطل والشرك والتوحيد والكفر والإيمان ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة اشهد (انك) خ يا أمير المؤمنين وخاصة
المنتجبين وزين الصديقين وصابر الممتحنين وانك حكم الله في ارضه
وقاضي امره و باب حكمته وعاقده عهده والناطق بوعدته والواصل بينه
وبين عباده وكهف النجاة ومنهاج التقى والدرجة العلى ومهيمن
القاضي الاعلى يا أمير المؤمنين بك اتقرب إلى الله تعالى زلفى
وانت وليي وسيدي ووسيلتي في الدنيا والآخرة

[٢٣١]

ثم تدخل المسجد وتقول: الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا مقام العائذ
بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله وبولاية أمير المؤمنين والائمة
الهادين المهديين الصادقين الناطقين الراشدين الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا رضيت وبهم ائمة وقادة وسادة وهداة
وموالي سلمت لامر الله لا اشرك به شيئا ولا اتخذ مع الله وليا كذب
العادلون بالله وضلو اضلالا بعيدا حسبي الله واولياء الله اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى
الله عليه وآله وان عليا والائمة المهديين من ذريته عليهم السلام

أوليائي وحجة الله على خلقه ثم صر إلى الرابعة مما يلي باب
الانماط تصير إلى الاسطوانة بمقدار

[٢٣٢]

سبعة اذرع أو اقل أو اكثر فقد روي عز مولانا الصادق وجعفر بن محمد عليهما السلام انه جاء في أيام السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلا ثم دخل فصلى عند الاسطوانة الرابعة وهي بحذاء الخامسة فقبل له في ذلك فقال تلك اسطوانة ابراهيم عليه السلام وتصلي اربع ركعات ركعتان بالحمد وقل هو الله احد وركعتان بالحمد وانا انزلناه فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتقول: السلام على عباد الله الصالحين الراشدين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجعلهم انبياء مرسلين وحجة على الخلق اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ذلك تقدير العزيز العليم السلام على نوح في العالمين سبع مرات وتقول:

[٢٣٣]

نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي اوصيت بها ذريتك من المرسلين والصديقين نحن من شيعتك وشيعة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وعليك وعلى جميع المرسلين والانبياء والصديقين وملة ابراهيم ودين محمد النبي الامي والائمة المهديين وولاية مولانا علي أمير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات الله عليه ورحمة الله ورضوانه وبركاته على وصيه وخليفته و حجتة الشاهد لله من بعده على خلقه علي أمير المؤمنين الصديق الاكبر والفاروق المبين الذي اخذت بيعته على العالمين ورضيت بهم اوليائي ومواليي حكاما في نفسي وولدي واهلي ومالي وقسمي وحلي واحرامي و اسلامي وديني ودنيائي وآخرتي ومحياي ومماتي انتم الحكمة في الكتاب وفصل المقام وفصل الخطاب و اعين الحي الذي لاينام وانتم حكماء الله وبكم عرف حكم الله

[٢٣٤]

وبكم عرف حق الله لا اله الا الله ومحمد رسول الله وانتم نور الله من بين ايدينا ومن خلفنا وانتم سر الله وانتم سنة الله التي يسبق بها القضاء وبكم وجب القضاء يا أمير المؤمنين انالك مسلم تسليمنا وعليك مهيمنا سلم لامرك لا اشرك بالله ربا ولا اتخذ من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم وما كنت لاهتدي لولا ان هدانا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله على ما هدانا ثم تصلي في صحن المسجد اربع ركعات للوائح ركعتين بالحمد وقل هو الله احد وركعتين بالحمد وانا انزلناه فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لبعض اصحابه يا فلان اما تعذو في الحاجة اما تمر في المسجد الاعظم عندكم في الكوفة قال بلى قال فصل فيه اربع ركعات وقل:

[٢٣٥]

الهي ان كنت عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك لم
اتخذلك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد عصيتك في اشياء كثيرة على
غير وجه المكابرة لك ولا الاستكبار عن عبادتك ولا الجحود لربوبيتك
ولا الخروج عن العبودية لك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد
الحجة و البيان فان تعذبنني فيذنوبي غير ظالم لي وان تعف عني
وترحمني فيجودك وكرمك يا كريم وتقول ايضا: غدوت بحول الله وقوته
غدوت بغير حول مني ولا قوة ولكن بحول الله وقوته يا رب اسالك
بركة هذا البيت وبركة اهله واسالك ان ترزقني رزقا حلالا طيبا
تسوقه الي بحولك وقوتك وانا خافض في عافيتك

[٢٣٦]

الصلوة والدعاء عند الاسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة لزين
العابدين علي بن الحسين عليهما السلام تعد ثلاث اساطين من
باب كندة ثم صر إلى آخرها مما يلي القبلة ثم صل ركعتين وقل:
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان ذنوبي قد كثرت ولم يبق لها الا
رجاء عفوك وقد قدمت آلة الحرمان و اسالك ما لا استوجهه عليك
اللهم ان تعذبنني فيذنوبي ولم تظلمني شيئا وان تغفر لي فخير
راحم انت يا سيدي اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا
لعواد بالذنوب وانت المتصف بالحلم وانا العواد بالجهل اللهم اني
سالك يا كنز الضعفاء ويا عظيم الرجاء ويا منقذ الغرقى ويا منجى
الهلكى ويا مميت الاحياء ويا محيي الموتى انت الله لا اله الا انت
سجد لك شعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر ونور القمر
وظلمة

[٢٣٧]

الليل وضوء النهار وخفقان الطير فاسالك اللهم يا عظيم بحقك على
محمد وآل محمد الصادقين وبحق محمد وآله الصادقين عليك وبحقك
على علي وبحق علي عليك و بحقك على فاطمة وبحق فاطمة
عليك وبحقك على الحسن وبحق الحسن عليك وبحقك على
الحسين وبحق الحسين عليك فان حقوقهم من افضل انعامك عليهم
وبالشأن الذي لك عندهم وبالشأن الذي لهم عندك صل يا رب
عليهم صلوة دائمة منتهى رضاك واغفر لي بهم الذنوب التي بيني و
بينك وارض عني خلقك واتمم نعمتك علي كما اتممتها على آبائي
من قبل ولا تجعل لاحد من المخلوقين علي فيها امتنانا وامنن علي
كما مننت على آبائي من قبلي يا كهيعص اللهم صلى على محمد
وآل محمد واستجب لي دعائي فيما سألتك يا كريم ثلاثا ثم ضع
خدك الايمن على الارض وقل:

[٢٣٨]

يا سيدي يا سيدي صل على محمد وآل محمد واغفر لي واكثر من
قولك ذلك مهما اسكنتك وكذلك وتقواني الخد الايسر وفي السجود
الآخر الصلوة والدعاء عند الاسطوانة الخامسة روي عن مولانا أبي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال لبعض
اصحابه يا فلان إذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن يمين
المسجد فعد خمسة اساطين اثنتان منها في الظلال وثلاث منها
في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلى ابراهيم عليه
السلام وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل: اسلام على ابينا
آدم وامنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما وعدوانا على

مواهب الله ورضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الامين
وعلى الصفوة الصادقين

[٢٣٩]

من ذريته الطيبين اولهم وآخرهم السلام على ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب وعلى ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم
الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله
السلام على المصطفين على العالمين السلام على أمير المؤمنين
وذريته الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته السلام على في
الاولين والآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الرقيب
الشاهد على الامم لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل
محمد واكتبني عندك من المقبولين واجعلني من الفائزين
المطمئنين الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون الصلوة والدعاء عند
السابعة وبالاسناد مرفوعا إلى ابي حمزة الثمالي قال بينا انا قاعد
يوما في المسجد عند السابعة إذا برجل مما يلي ابواب كنده وقد
دخل

[٢٤٠]

فنظرت إلى احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانظفهم ثوبا معمم بلا
طيلسان ولا ازار عليه فميص ودراعة وعمامة وفي رجله نعلان عريان
فخلع نعليه ثم قام عند السابعة ورفع مسبحته حتى بلغت شحمتي
اذنيه ثم ارسلهما بالتكبير فلم تبق في بدني شعرة الاقامت ثم
صلى اربع ركعات احسن ركوعهن وسجودهن وقال: الهي ان كنت قد
عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك الايمان بك منامتك به
علي لامنا (مني) خ به عليك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا وقد
عصيتك على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود
لربوبيتك ولكن اتبعت هواي وازلني الشيطان بعد الحجة علي و
البيان فان تعذبني فبذنوني غير ظالم لي وان تعف عني فبجودك
وكرم يا كريم

[٢٤١]

ثم خر ساجدا يقولها حتى انقطع نفسه وقال في سجوده: يا من
يقدر على (قضاء) خ حوائج السائلين يا من يعلم ضمير الصامتين يا
من لا يحتاج إلى تفسير يا من يعلم و خائنة الاعين وما تخفى
الصدور يا من انزل العذاب على قوم يونس وهو يريدان يعذبهم فدعوه
وتضرعوا اليك فكشف عنهم العذاب ومتعهم إلى حين قد ترى مكاني
وتسمع كلامي وتعلم حاجتي فاكفني ما اهمني من امر ديني
ودنياي وأخرتي يا سيدي يا سيد سبعين مرة ثم مدفع رأسه فتأملت
فإذا هو مولاي زين العابدين على بن الحسين عليه السلام فانكبت
على يديه اقبلهما فنزع يده (مني) خ واوما الي بالسكوت فقلت يا
مولاي انا من عرفته في ولائكم فما الذي اقدمك إلى ههنا فقال هو
لما رايت

[٢٤٢]

الصلوة والدعاء عند باب أمير المؤمنين عليه السلام للحاجة تصلي
ركعتين وتقول: اللهم اني حلت بساحتك لعلمي بوجدانيتك
وصمدانيتك وانه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا رب
انه كلما شاهدت نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك قد طرقتني يا رب
من مهم امري ما قد عرفته لانك عالم غير معلم فاسالك بالاسم
الذي وضعته على السموات فانشقت وعلى الارض فانيسطت وعلى
النجوم فانتشرت وعلى الجبال فاستقرت واسالك بالاسم الذي
جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن والحسين وعند الائمة
كلهم صلوات الله عليهم اجمعين ان تصلي علي محمد وآل محمد
وان تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها
وتفتح لي مقفلها فان فعلت فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير
جائر في حكمك ولا خائف

[٢٤٣]

في عدلك ثم تبسط خدك الايمن على الارض وتقول: اللهم ان يونس
بن متى عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وانا ادعوك
فاستجب لي بحق محمد وآل محمد عليك وتدعو بما تحب وتقلب
خدك الايسر وتقول: اللهم انك امرت بالدعاء وتكفلت بالاجابة وانا
ادعوك كما امرتني فصل علي محمد وآل محمد وآل محمد واستجب
لي كما وعدتني يا كريم ثم تعود إلى السجود وتقول: يا معز كل ذليل
ويا مدد كل عزيز تعلم كربتي فصل علي محمد وآل محمد وفرج
عني يا كريم

[٢٤٤]

صلوة اخرى للحاجة في جامع الكوفة اربع ركعات بمهما شئت فإذا
فرغت فقل: اللهم اني اسالك يا من لا تراه العيون ولا تحيط به
الطنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا تغنيه الدهور يعلم
مناقب الجبال ومكائيل البحار وورق الاشجار ومرسل الفقار وما
اضاءت به الشمس والقمر واطلم عليه الليل ووضح به النهار لا يوارى
منك سماء سماء ولا ارض ارضا ولا جبل ما في اصله ولا بحر ما في
قعره اسالك ان تصلي علي محمد وآل محمد وان تجعل خير امري
آخره وخير اعماله خواتيمها وخير ايامي يوم القاك انك على كل
شئ قدير اللهم من ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده ومن
بغاني بهلكة فاهلكه واكفني ما اهمني ممن ادخل همه علي اللهم
ادخلني في درعك الحصينة

[٢٤٥]

واسترني بسترك الواقى يا من يكفي كل شئ ولا يكفي منه شئ
اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعلي يا
شفيق يا رفيق فرج عني المضيق ولا تحملني مالا اطيق اللهم
احرسني بعينك التي لا تنام وارحمني بقدرتك علي يا ارحم
الراحمين يا علي يا عظيم انت عالم بحاجتي وعلى قضائها قدير
وهي لديك يسير وانا اليك فقير فمن بها علي يا كريم انك على كل
شئ قدير ثم تسجد وتقول: الهي قد علمت حوائجي فصل علي
محمد وآله واقضها وقد احصيت ذنوبي فصل علي محمد وآله
واغفرها لي يا كريم ثم تقلب خدك الايمن وتقول: ان كنت بئس العبد
فانت نعم الرب افعل هي ما انت اهله

[٢٤٦]

ولا تفعل بي ما انا اهله يا ارحم الراحمين ثم تقلب حذك الايسر
وتقول: الهي ان عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا
كريم وتعود إلى السجود وتقول: ارحم من اساء واقترب واستكان
واعترف الصلوة والدعاء عند مصلى أمير المؤمنين عليه السلام
تصلي ركعتين وتقول: يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم
يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر والسديرة يا عظيم العفو يا حسن
التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى
يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم

[٢٤٧]

الرجاء يا سيدي صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله
يا كريم وتقول ايضا: الهي قد مدالك الخاطىء المذنب يديه الحسن
ظنه بك الهي قد جلس المسيى بين يديك مقرا لك بسوء عمله
راجيا منك الصفح عن زلله الهي قد رفع الظاهرم كفيه اليك راجيا لما
لديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك الهي قدجنا العائد إلى المعاصي
بين يديك خائفا من يوم تجثوا فيه الخلائق بين يديك الهي جاءك
العبد الخاطىء فزعا مشفقا ورفع اليك طرفه حزرا راجيا وناضت عبرته
مستغفرا نادما الهي فصل على محمد وآل محمد واغفر لي برحمتك
يا خير الغافرين

[٢٤٨]

مناجات أمير المؤمنين عليه السلام اللهم اني اسالك الامان يوم لا
ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم واسالك الامان يوم
يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
واسالك الامان يوم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والاقدام واسالك الامان يوم لا يجزي والدعن ولده شيئا ولا مولود هو
جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق واسالك الامان يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار واسالك الامان يوم لا
تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله واسالك الامان يوم يفر المرء
من اخيه وامه وابيه و صاحبتة وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه واسالك الامان يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبتة واخيه وفضيلته التي تؤويه

[٢٤٩]

ومن في الارض جميعا ثم ينجيها كلا انها لظى نزاعة للشوى مولاي
يا مولاي انت المولى وانا البعد وهل يرحم العبد الا المولى مولاي يا
مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك مولاي
يا مولاي انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي يا
مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق
مولاي يا مولاي انت العظيم وانا الحقير وهل يرحم الحقير الا العظيم
مولاي يا مولاي انت القوي وانا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوي
مولاي يا مولاي انت الغني وانا الفقير وهل يرحم الفقير الا الغني
مولاي يا مولاي انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل الا
المعطي مولاي يا مولاي انت الحي وانا الميت وهل يرحم الميت الا

الحي مولاي يا مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا
الباقي مولاي

[٢٥٠]

يا مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاي يا
مولاي انت الرازق وانا المرزوق وهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاي
يا مولاي انت الجواد وانا البخيل وهل يرحم البخيل الا الجواد مولاي
يا مولاي انت المعافي وانا المبتلى وهل يرحم المبتلى الا المعافي
مولاي يا مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير
مولاي يا مولاي انت الهادي وانا الضال وهل يرحم الضال الا الهادي
مولاي يا مولاي انت الرحمن وانا المرحوم وهل يرحم المرحوم الا
الرحمن مولاي يا مولاي انت السلطان وانا الممتحن وهل يرحم
الممتحن الا السلطان مولاي يا مولاي انت الدليل وانا المتحير وهل
يرحم المتحير الا الدليل مولاي يا مولاي انت الغفور وانا المذنب وهل
يرحم المذنب الا الغفور مولاي يا مولاي انت

[٢٥١]

الغالب وانا المغلوب وهل يرحم المغلوب الا الغالب مولاي يا مولاي
انت الرب وانا المربوب وهل يرحم المربوب الا الرب مولاي يا مولاي
انت المتكبر وانا الخاشع وهل يرحم الخاشع الا المتكبر مولاي يا
مولاي ارحمني برحمتك وارض عني بجودك وكرمك وفضلك يا ذا
الجود والاحسان والطول والامتنان برحمتك يا ارحم الراحمين الصلاة
والدعاء على دكة الصادق عليه السلام تصلي ركعتين وتقول
بعدهما: يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملا ويا
شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهدا غير غائب وغالبا غير
مغلوب ويا قريبا غير

[٢٥٢]

بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حي حين لا حي غيره يا محيي الموتى
ومميت الاحياء القائم على كل نفس بما كسبت لا اله الا انت صل
على محمد وآل محمد وادع بما احببت الصلوة والدعاء على دكة
القضاء تصلي ركعتين وتقول يا ماكلي ومملكي ومعتهدي بالنعم
الجسام بغير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الاقدام الجلال وجهك
الكريم لا تجعل هذه الشدة ولا هذه المحنة متصلة باستصال الشافة
و امنحني من فضلك ما لم تمنح به احدا من غير مسالة انك القديم
الاول الذي لم تزل ولا تزال صل على محمد وآل محمد واغفر لي
وارحمني وزك عملي وبارك لي في اجلي واجعلني

[٢٥٣]

من عتقائك وطلقائك من النار برحمتك يا ارحم الراحمين ثم صل في
بيت الطشت ركعتين تقرأ فيهما مما اردت فإذا فرغت فقل: اللهم
اني ذخرت توحيدك اياك و معرفتي بك واخلاصي لك واقرارني
بربوبيتك وذخرت ولاية من انعمت علي بمعرفتهم من ربيتك محمد
وعترته صلى الله عليهم ليوم فرعي اليك عاجلا واجلا وقد فرغت

اليك واليهم يا مولاي في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسالتك مادني
من نعمتك وازاحة ما اخشاه من نعمتك والبركة في جميع ما رزقتنيه
وتحصين صدري من كل هم وجائحة ومعصية في ديني ودنياي
وأخرتي يا ارحم الراحمين

[٢٥٤]

الفصل الثالث في فضل مسجد السهلة والصلوة به والدعاء فيه روي
عن بشار المكاربي انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
بالكوفة و قد قدم طبق رطب طبرزد وهو يأكل فقال لي يا بشار ان
فكل قلت هناك الله وجعلني الله فداك قد اخذتني الغيرة من شئ
رايته في طريقني اوجع قلبي وبلغ مني فقال لي بحقي عليك لما
دنوت فأكلت قال فدنوت واكلت فقال لي حديثك قلت رايت جلوازا
يضرب رأس امرأة ويسوقها إلى الحبس وهي تنادي با علي صوتها
المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها ذاك قال
سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة
فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل
منديله ولحيته

[٢٥٥]

وصدره بالدموع ثم قال قم يا بشا ربنا إلى مسجد السهلة فندعوالله
عزوجل ونسأله خلاص هذه المرأة قال ووجه بعض الشيعة إلى باب
السلطان وتقدم إليه بان لا يبرح إلى ان يأتيه رسوله فان حدث
بالمرأة حدث صار البنا حيث كنا قال فصرنا إلى مسجد السهلة
وصلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادق عليه السلام يده إلى
السماء وقال: انت الله الذي لا اله الا انت ميدئ الخلق ومعيدهم
وانت الله الذي لا اله الا انت خالق الخلق ورازقهم وانت الله لا اله الا
انت القابض الباسط انت الله لا اله الا انت مدبر الامور وبعث من في
القبور وانت وارث الارض ومن عليها اسالك باسمك المخزون المكنون
الحي القيوم وانت الله لا اله الا انت عالم السر واخفى اسالك
باسمك الذي إذا دعيت

[٢٥٦]

به احببت وإذا سئلت به اعطيت واسالك بحق محمد واهل بيته
وبحقهم الذي اوجيته على نفسك ان تصلي على محمد وآل محمد
وأن تقضي لي حاجتي الساعة الساعة الساعة يا سامع الدعاء يا
سيده يا مولاه يا غياثه اسالك بكل اسم سميت به نفسك أو
استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تعجل خلاص هذه المرأة يا مقلب القلوب والابصار يا سميع
الدعاء قال ثم خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع رأسه فقال
قم فقد أطلقت المرأة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض
الطريق إذ لحق بنا الرجل الذي وجهنا إلى باب السلطان فقال له ما
الخبر قال لقد اطلق عنها قال كيف كان اخراجها قال لادري ولكنني
كنت واقفا

[٢٥٧]

على باب السلطان إذ خرج حاجب فدعاها وقال لها ما الذي تكلمت به قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فأخرج مائتي درهم وقال خذي هذه واجعلي الامير في حل فابت ان تأخذها فلما رأى ذلك دخل وعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي إلى بيتك فذهبت إلى منزلها فقال أبو عبد الله عليه السلام ابت ان تأخذ مائتي درهم قال نعم وهي والله محتاجة إليها قال فأخرج من حبيبه صرة فيها سبعة دنانير وقال اذهب انت بهذه إلى منزلها فأقرأها مني السلام وادفع إليها هذه الدنانير فقال فذهبتا جميعا فأقرانها منه السلام فقالت بالله إقراني جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت لها رحمك الله والله ان جعفر بن محمد عليه السلام أقرأك السلام فشبهت ووقعت مغشية عليها قال فصرنا حتى افاقت وقالت اعداها علي فاعدناها عليها حتى فعلت ذلك ثلاثا ثم قلنا لها خذي هذا ما ارسل به اليك وابشري بذلك

[٢٥٨]

فاخذته منا وقالت سلوه ان يستوهب امته من الله فما اعرف احدا توسل به إلى الله اكبر منه ومن آبائه واجداده عليهم السلام قال فرجعنا إلى ابي عبد الله عليه السلام فجعلنا فحدثه بما كان منها فجعل يبكي ويدعو لها ثم قلت ليث شعري يرى اري فرج آل محمد صلى الله عليه وآله قال يا بشار إذا توفي ولي الله وهو الرابع من ولدي في اشد البقاع بين شرار العباد فعند ذلك تصل إلى بني فلان مصيبة سوداء مظلمة فإذا رايت ذلك التقت حلق البطان ولا مرد لامر الله الصلوة والدعاء في زواياه روي عن علي بن ابراهيم (عن ابيه) خ قال حججت إلى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة فدخلنا إلى مسجد السهلة فإذا نحن بشخص راكع وساجد فلما فرغ دعا بهذه الدعاء لا اله الا انت إلى آخر الدعاء ثم نهض إلى زوية المسجد فوقف

[٢٥٩]

هناك وصلى ركعتين ونحه معه فلما انفتل من الصلوة سبح ثم دعا فقال: اللهم بحق هذه البقعة الشريفة وبحق من تعبد لك فيها قد علمت حوائجي فصل على محمد وآل محمد واقضها وقد احصيت ذنوبي فصل على محمد و آل محمد واغفر هالي اللهم احيني ما كانت الحيوية خيرا لي وامتنني إذا كانت الوفاة خير الي على موالاة اوليائك ومعاداة اعدائك وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين ثم نهض فسألناه عن المكان فقال ان هذا الموضع بيت ابراهيم الخليل عليه السلام الذي كان يخرج منه إلى العمالقة ثم مضى إلى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه وقال:

[٢٦٠]

اللهم اني صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك ورجاء رفدك وجوائزك فصل على محمد وآل محمد وتقبلها مني باحسن قبول وبلغني برحمتك المأمول وافعل بي ما انت اهله (يا ارحم الراحمين) خ ثم قام ومضى إلى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه وقال: اللهم ان كانت الذنوب والخطايا قد اخلقت وجهي عندك فلم ترفع لي اليك صوتا ولم تستجب لي دعوة فاني اسالك بك يا الله فانه ليس مثلك احد و اتوسل اليك بمحمد وآله الطاهرين واسالك ان تصلي علي محمد وآل محمد وان تقبل علي بوجهك الكريم وتقبل

بوجهي اليك ولا تخبني حين ادعوك ولا تحرمني حين ارجوك يا ارحم
الراحمين

[٢٦١]

وعفر خديه على الارض وقام فخرج فسألناه بم يعرف هذا المكان
فقال انه مقام الصالحين والانبياء والمرسلين وقال وابتعناه فاذا به قد
دخل إلى مسجد صغير بين يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة
ووقار كما صلى اول مرة ثم بسط كفيه فقال: الهي قد مداليك
الخاطئ المذنب يديه لحسن ظنه بك الهي قد جلس المسني بين
يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا منك الصفح عن زلله الله الهي قد
رفع اليك الظالم كفيه راجيا لما بين يديك فلا تخيبه برحمتك من
فضلك الهي قد جثى العائد إلى المعاصي بين يديك خائفا من يوم
يجثوا فيه الخلائق بين يديك الهي جاءك العبد الخاطئ فزعا مشفقا
ورفع اليك طرفه حذرا راجيا وفاضت عبرته مستغفرا نادما وعزتك
وجلالك ما اردت بمعصيتي (مخالفتك) خ وما عصيتك

[٢٦٢]

إذ عصيتك وانا بك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا لنظرك مستخف
ولكن سولت لي نفسي واعانتني على ذلك شقوتي وغرني سترك
المرخى علي فمن الآن من عذابك من يستنقذي وبجل من اعصم
ان قطعت حبلك عني فيا سواتاه غدا من الوقوف بين يديك إذا قيل
للمخفين جوزوا وللمثقلين حطوا فمع المخفين اجوزام مع المتقلين
احط ويلي كلما كبرت سني كبرت ذنوبي (ويلي) خ كلما طال عمري
كثرت معاصي فكم اتوب ركم اعود اما أن لي ان استحيى من ربي
اللهم فيحق محمد وآل محمد اغفر لي وارحمني يا ارحم الراحمين
وخير الغافرين ثم بكى وعفر خده وقال: ارحم من اساء واعترف
واستكان واقترف

[٢٦٣]

ثم قلب خده الایمس وقال: ان كنت بنس العبد فانت نعم الرب ثم
قلب خده الایسر وقال: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من
عندك يا كريم ثم خرج فاتبعته وقلت له يا سيدي بم يعرف هذا
المسجد فقال انه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن ابي طالب
عليه السلام وهذا مأواه وتهجده ثم غاب عنا ذلم نره فقال لي
صاحبي انه الخضر عليه السلام الفصل الرابع في فضل مسجد
صعصعة والصلوة به والدعاء فيه

[٢٦٤]

روي عن محمد بن عبد الرحمن التستري انه قال مرتت بيني رواس
فقال لي بعض اخواني لو ملت بنا إلى مسجد صعصعة فصلينا فيه
فان هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي
وطئها الموالى باقدامهم وصلوا فيها ومسجد صعصعة منها قال فملت
معه إلى المسجد وإذا ناقة معقلة مرحلة قد انيخت بباب المسجد
فدخلنا وإذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا

الدعاء فحفظته انا وصاحبي وهو اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء
الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة
والمواهب العظيمة والايادي الجميلة و العطا يا الجزيلة يا من لا ينعث
بتمشيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق والهم
فانطق و ابتدع فشرع وعلانا رتفع وقد رفا حسن وصور فاتقن

[٢٦٥]

واحتج فابلغ وانعم فاسيغ واعطى فاجزل ومنح نا فضل يا من سما
في العزففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز هوا حبس الافكار
يا من توحد بالملك فلاند له في ملكوت سلطانه وتفرد بالآلاء
والكبرياء فلا ضد له في جبروت شأنه يا من حارت في كبرياء الوهيته
دقائق الطائف الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار
الانام يا من عنت الوجوه لهيئته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت
القلوب من خيفته اسالك بهذه المدحة التي لا تُبغى الا لك وبما
وايت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه
على نفسك للدا عين يا اسمع السامعين وابصر الناظرين واسرع
لحاسبين يا ذا القوة المتين صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين
وعلى اهل بيته الائمة الصادقين واقسم لي في شهرنا هذا خير ما
قسمت واختم لي في قضائك خير ما ختمت واختم لي

[٢٦٦]

بالسعادة فيما ختمت واحيني ما احبيتي موفورا وامنتي مسرورا
ومغفورا وتول انت نجاتي من مساء لة البرخ وادراعني منكرا ونكيرا
وارعينني مبشرا وبشيرا واجعل لي إلى رضوانك وحنانك مصيرا
وعيشا قريرا و ملكا كبير وصل على محمد وآله كثيرا ثم سجد طويلا
وقام وركب الراحلة وذهب فقال لي صاحبي فواه الخضر عليه السلام
فما بالننا لا نكلمه كانا امسك على السننتنا فخرجنا فلقينا ابن ابي
دواد الرواسى فقال من اين اقبلتما قلناس مسجد صعصعة و اخبرناه
بالخبر فقال هذا الراكب ياتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا
يتكلم قلنا من هو قال فمن تربانه انتما قلنا نطنه الخضر عليه السلام
فقال فانا والله ما اراه الا من الخضر عليه السلام محتاج إلى رؤيته
فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي هو والله صاحب الزمان عليه
السلام

[٢٦٧]

الفصل الخامس في فضل مسجد غني والصلاة به والدعاء فيه روي
عن طاووس اليماني انه قال مررت بالحجر في رجب واذا انا بشخص
راكع وساجد فتأملته فإذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت
يا نفسي رجل صالح من اهل بيت النبوة والله لا غتمنن دعاء فجعلت
ارقيه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه إلى السماء وجعل يقول:
سيدي سيدي هذه يداي قد مددتها اليك بالذنوب مملوءة وعيناي
اليك بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تدللا ان نجيه بالكرم
تفضلا سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل
السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي لضرب

[٢٦٨]

المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امصائي سيدي لو ان عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان عذابي يزيد في ملكك لسالتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يريد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا وخطري هب لي خطائي بفصك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي ارحمني مطروحا على الفراش ثقلي ايدي احبي وارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرني وارحمني محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازني وارحم من ذلك البيت المظلم وحشتي وغررتي ووحدتي فما للعبد من يرحمه الا مولاه ثم سجد وقال: اعوذ بك من نار حرهالا يطفى وحديدها يبلى وعطشانها لا يروى وقلب خده الايمن وقال:

[٢٦٩]

اللهم لا تقلب وجهي في النار بعد تعفيري وسجودي لك بغير من مني عليك بل لك الحمد والامن علي ثم قلب خده الايسر وقال: ارحم من اساء واقترب واستكان واعترف ثم عاد إلى السجود وقال: ان كنت بئس العبد فانت نعم الرب العفو العفو مائة مرة قال طاووس فبكيت حتى علا نحيبي فالتقت الي وقال ما بيكيك بايماني اوليس هذا مقام المذنبني فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك وحدك محمد صلى الله عليه وآله قال طاووس فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فمررت بمسجد غني فرأيت عليه السلام يصلي فيه ويدعو بهذا الدعاء وفعل كما فعل في الحجر تمام الحديث

[٢٧٠]

الفصل السادس في فضل مسجد الجعفي والصلاة والدعاء فيه روي عن ميثم رضي الله عنه انه قال اصحر بي مولاي أمير المؤمنين (علي بن ابي طالب) خ عليه السلام ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة وانتهى إلى مسجد جعفي توجه إلى القبلة وصلى اربع ركعات فلما سلم وسبح بسط كفيه وقال الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفتك وحبك في قلبي مكين مددت اليك يدا بالذنوب مملوءة وعينا بالرجاء ممدودة الهي انت مالك العطايا وانا اسير الخطايا ومن كرم العظماء الرفق بالاسراء وانا اسير بجرمي مرتهن بعملي الهي ما اضيق

[٢٧١]

الطريق على من لم تكن دليله واوحش المسلك على من لم تكن انيسه الهي لئن طالبتني بذنوبي لا طالبتك بعفوك وان طالبتني بسريرتي لا طالبتك بكرمك وان طالبتني بشري لا طالبتك بخيرك وان جمعت بيني وبين اعدائك في النار لا خير نهم اني كنت لك محبا وانني كنت اشهد ان لا اله الا الله الهي هذا سروري بك خائنا فكيف سروري بك آمنة الهي الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي مالا يضرك وتب علي انك انت التواب الرحيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارحمني إذا انقطع من الدنيا اثرني وامتحني من المخلوقين ذكري وصرت من المنسيين كمن قد نسي الهي كبر سني ودق عظمي ونال الدهر مني واقترب اجلي ونفدت ايامي وذهبت محاسني ومضت شهوتي وبقيت تبعتي وبلي جسمي وتقطعت اوصالي و

تفرقت اعضاءي وبقيت مرتبها بعلمي الهي افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي ولا حجة لي الهي انا المقر بذنبي المعترف بجرمي الاسير باساءتي المرتهن بعلمي المتهور في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل على محمد وآل محمد وفضل علي وتجاوز عني الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي الهي كيف انقلب بالخيبة من عندك محروما وكل ظني بجودك ان تقلبني بالنجاة مرحوما الهي لم اسلط على حسن ظني بك قنوط الأيسين فلا تبطل صدق رجائي من بين الأملين الهي عظم جرمي إذ كنت المطالب به وكبر ذنبي إذ كنت المبارزه الا اني اذاذ كرت كبر ذنبي وعظم عفوك وغفرانك وجدت الحاصل بينهما لي اقربهما إلى رحمتك ورضوانك الهي ان دعائي إلى النار مخشي عقابك فقدنا داني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك الهي ان أو حششتني الخطايا عن محاسن لطفك

فقد أنسني بالقين مكارم عطفك الهي ان انا متني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد انبهتني المعرفة يا سيدي بكرم الأتق الهي ان عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب ايقاني بنظرِكَ فيما ينفعني الهي ان انقضت بغير ما احببت من السعي ايامي فمالا يامى التي امضيتها الصارفات من اعوامي الهي جئتكَ ملهوفًا وقد البست عدم فاقتني واقامني مع الأذلاء بين يديك صدق حاجتي الهي كرت فأكرمني إذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخطنني باهل نوالك الهي اصبحت على باب من ابواب منحك سائلا وعن التعرض لسواك بالمسالة عادلا وليس من شأنك رد سائل ملهوف ومضطر لانتظار خير منك مألوف الهي اقمتم على قنطرة الاخطار ميلوا بالاعمال والاختياران لم تعن عليهما بتخفيف الاثقال والآصار الهي امن اهل الشفاء خلقنتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقنتني فابشر

رجائي الهي ان حرمتني رؤية مسجد صلى الله عليه وآله و صرفت وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك منتني نفسي يا ذالجلال والاکرام والطول والانعام الهي لو لم تهدني إلى الاسلام ما اهتديت ولو لم نرزقني الايمان بك ما أمنت ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت الهي ان اقعدني التخلف عن السبق مع الابرار فقد اقامتني الثقة بك على مدارج الاخيار الهي قلب حشوته من بحسنتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه نارا تحرقه في لظى الهي كل مكروب اليك يلتجئ وكل محروم لك يرتجى الهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا وسمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا وسمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا وسمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حين ازد حمت عصاب العصاة من عبادك وعج اليك منهم عجيج الفجيج بالدعاء في بلادك و

لكل اصل ساق صاحبه اليك حاجة وانت المسؤول الذي لا تسود عنده وجوه المطالب صل على محمد نبيك وآله و افعل بي ما انت اهله انك سمع الدعاء واخفت دعاءه وسجد وعفر وقال العفو العفو مائة مرة (وقام) خ خرج واتبعته حتى خرج إلى الصحراء خط لي خطتو قال اياك ان تجاوز هذه الخطة ومضي عني وكانت ليلة مد لهمة فقلت يا نفسي اسلمت مولاك وله اعداء كثيرة اي عذر يكون لك عند الله وعند رسوله والله لا قفون اثره ولا علمن خبره وان كنت قد خالفت امره وجعلت اتبع اثره فوجدته عليه السلام مطلعاً في السبئر إلى نصفه يخاطب البئر والبئر يخاطبه فحس بي والتفت عليه السلام وقال من قلت ميثم فقال يا ميثم ألم أمرك ان لاتجاوز الخطة قلت يا مولاي خشيت عليك من الاعداء فلم بصير لذلك قلبي فقال اسمعت مما قلت شيئا قلت لا يا مولاي فقال يا ميثم وفي الصدر لياتن إذ اصاق لها صدري تنكت الارض بالكف وابدت لها سري فمهما تنبت الارض فذاك النبت من بذري

[٢٧٦]

الفصل السابع في فضل مسجد نبي كاهل ويعرف بمسجد أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة والدعاء فيه روى حبيب بن ابي ثابت عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي قال قال لي الا تذهب بنا إلى مسجد أمير المؤمنين عليه السلام فضلي فيه قلت واي المساجد هذا قال مسجد بني كاهل وانه لم يبق منه سوى اسه واس مئذنته قلت حدثني بحدثنه قال صلى علي بن ابي طالب عليه السلام بنا في مسجد نبي كاهل الفجر فقلت بنا فقال: اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله ولا نكفرك ونخلع ونترك من ينكرك

[٢٧٧]

اللهم اياك نعبد ولك ان نصلي ونسجد واليك نسعى و نحفد نرجوا رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك كان بالكافرين محيطا اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقناشر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت استغفرك واتوب اليك ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرار كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وروي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي انه قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام في مسجد نبي كاهل الفجر فجهر في السورتين وقت قبل الركوع وسلم واحدة تجاه القبلة

[٢٧٨]

اما الخاتمة ففيها فصلو الفصل الاول في زيارة مسلمه بن عقيل رضي الله عنهما (إذا وردت مشهده) خ فقف على بابه وتقول: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصالحين والصدقيين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتروح عليك يا مسلم بن عقيل اشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل والسيط المنتجب والدليل العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتمم فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن

[٢٧٩]

الحسن والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسيت و اعنت فنعم
عقبى الدار لعن الله من خذلك وعشك اشهد انك قتلت مظلوما وان
الله منجز لكم وعدكم جثتك يا عبد الله وافدا اليكم وقلبي مسلم لكم
وانا لك تابع و نصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بامرہ وهو خير
الحاكمين فمعكم معكم لامع عدوكم اني بكم وباياكم من المؤمنين
وبمن خالفكم وقتلتكم من الكافرين قتل الله امة قتلتكم بالايدي
والالسن ثم ادخل وانكب على القبر وقل: السلام عليك ايها العبد
الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين وللحسن والحسين
صلى الله عليهم وسلم السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته
على روحك وبدنك اشهد واشهد الله انك مضيت على ما مضى به
البديون و

[٢٨٠]

المجاهدون في سبيل الله المناصحوون في جهاد اعدائه المبالغون
في نصره أوليائه الذابون عن احبائه فجزاك الله افضل الجزاء و او
فرجزاء احد ممن وفى ببيعته واستجاب له دعوته واطاع ولاة امره
اشهد انك قد بالغت في المنصيحة واعطيت غاية المجهود فبعثك الله
في الشهداء وجعل روحك مع ارواح السعداء واعطاك من جنانه
افسحها منزلا وافضلها غرفا ورفع ذكرك في عليين وحشرك مع
النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اشهد انك لم تهن
ولم تنكل وانك مضيت على بصيرة من امرك مقتديا بالصالحين ومتبعا
للنبيين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل
المختبين فانه الرحم الرحامين ثم انحرف إلى عند الرأس وصل
ركعتين وصل بعدهما ما بدا لك وسبح وادع بما احببت وقل:

[٢٨١]

اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تدع لي ذنبا الاغفرته ولاهما الا
فرجته ولا مرضا الا شفيته ولا عيبا الا سترته ولا شملا الا جمعته ولا
غانبا الا حفظته واذيته ولا عريانا الا كسوته ولا رزقا الا بسطته ولا
خوفا الا منته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضى ولي
فيها صلاح الا قضيتها يا ارحم الراحمين فإذا اردت وداعه فقف عليه
كوقوفك الاول وقل هذ الدعاء: استودعك الله واسترعيك واقرا عليك
السلام آمنا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله اللهم
اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن عم
نبيك صلى الله عليه وآله وارزقني زيارته ابدا ما ابقيتني واحشرنني
معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولاك وأوليائك
اللهم صلى على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك و

[٢٨٢]

التصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام والائمة
عليهم السلم من ولده عليه السلم والبراءة من عدوهم فاني رضيت
بذلك يا رب العالمين وادع لنفسك ولو الديك وللمؤمنين والمؤمنات
واكثر من الدعاء ما شئت واخرج في دعة الله الفصل الثاني في زيارة
هانى بن عروة رضى الله عنه (فإذا وردت مشهده) خ تقف على قبره

وتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سلام الله العظيم
وصلواته عليك يا هاني بن عروة السلام عليك ايها العبد الصالح
المطيع الناصح لله ولرسوله ولأمير المؤمنين

[٢٨٣]

وللحسن والحسين عليهم السلام اشهد انك قتلت مظلوما فلعن الله
من قتلك واستحل دمك وحشى الله قبورهم نارا اشهد انك لقيت الله
وهو راض عنك بما فعلت و نصحت لله ولرسوله واشهد انك قد بلغت
درجة الشهداء وجعل روح مع ارواح اسعداء بما نصحت لله ولرسوله
مجتهدا وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاته فرحمك الله ورضى الله
عنك وحشرك مع محمد وآله الطاهرين وجمعنا اياك معهم في دار
النعيم والسلام عليك ورحمة الله و بركاته ورضوانه ومغفرته ثم صل
عنده ما بدالك وادع لنفسك بما شئت وقبله وانصرف الفصل الثالث
في زيارة المختار رضي الله عنه (اذاق قفت على ضريحه فقل) خ
السلام عليك ايها العبد الصالح السلام عليك

[٢٨٤]

ايها الولي الناصح السلام عليك يا ابا اسحق المختار السلام عليك
ايها الآخذ بالثار المحارب للكفرة الفجار السلام عليك ايها المخلص لله
في طاعته ولزين العابدين بركاته ورضوانه ومغفرته ثم صل عنده ما
بدالك وادع لنفسك بما شئت وقبله وانصرف الفصل الثالث في زيارة
المختار رضي الله عنه (اذاق قفت على ضريحه فقل) خ السلام عليك
ايها العبد الصالح السلام عليك

[٢٨٤]

ايها الولي الناصح السلام عليك يا ابا اسحق المختار السلام عليك
ايها الآخذ بالثار المحارب للكفرة الفجار السلام عليك ايها المخلص لله
في طاعته ولزين العابدين عليه السلام في محبته السلام عليك يا
من رضي عند النبي المختار وقسيم الجنة والنار وكاشف الكرب
والغمة قائما مقامالم يصل إليه احد من الامة السلام عليك يا من
بذل نفسه في رضاء الائمة في نصرة العترة الطاهرين والاخذ بثارهم
من العصابة الملعونة الفاجرة فجزاك الله عن النبي صلى الله عليه
وآله ومن اهل بيته عليهم السلام هذا آخر ما اردنا ذكره في هذه
المجموعة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين قد نمق هذه النسخة الشريفة في شهر ربيع الاول سنة
ثمانين والف من الهجرة على يد الفقير محمد ومن الجربادقاني تمت

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية
